

بيان اليوم

المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محمات الرقاص ■ الأربعاء 4 مارس 2026 - العدد: 10451 ■ الثمن: 4 دراهم

إدانة واسعة للتوجه الرامي لتحكم المنطق التجاري في القطاع الصحي
الأطباء ينضمون إلى جبهة الرفض لتوصية مجلس المنافسة
● سميرة الشناوي

استنفاذ أمني بعد تناسل جرائم اختفاء الأطفال

تتواصل تداعيات الجدل الذي أثارته توصية مجلس المنافسة بشأن فتح رأس المال الصيدليات، منذرة بمزيد من الاحتقان خاصة بعد اتساع جبهة الرفض وانضمام العديد من الهيئات المهنية والحقوقية، وعدد من الأحزاب السياسية، إلى موجة المطالبين بعدم الأخذ بمقترحات المجلس المرفوعة إلى رئيس الحكومة، ضمن رايه حول مراجعة المرسوم المتعلق بشروط وكيفية تحديد سعر بيع الأدوية المصنعة محليا أو المستوردة للعموم.

آخر هاته الموافقات تتمثل في إعلان الأطباء المنضوين تحت لواء كل من النقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، والفيدرالية الوطنية لنقابات أطباء الأسنان، ضمن بلاغ مشترك مع كونفدرالية نقابات صيادلة المغرب، عن رفضهم القاطع لهاته التوصية، واستعدادهم لخوض كافة أشكال النضال المشروعة ضدها، وذلك لما تحمله، كما يقولون، من توجه نحو تعميم مبدأ فتح رأس مال مهن صحية منظمة أمام مستثمرين غير مهنيين.

2 التفاصيل في الصفحة

ADFM تسائل رئيس الحكومة عن الدولة الاجتماعية في ظل غياب إنصاف النساء

بمناسبة اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية الذي أقرته الأمم المتحدة في 20 فبراير من كل سنة، دعت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب إلى تسريع مسار التعديل الشامل والعميق لدونة الأسرة، وتأمين العمل المنزلي ضمن ما يعرف بـ«اقتصاد الرعاية»، بالاعتماد على الحسابات الساتلية (وحدات القياس) التي أنجزتها المندوبية السامية للتخطيط. كما دعت إلى الحد من العنف والفقر وتكريس الحماية الاجتماعية للنساء من أجل تحقيق شعار الدولة الاجتماعية.

4 التفاصيل في الصفحة

في الداخل.. الأوقاف تحدد الكلفة النهائية للحج في 63 ألفا و221 درهما

أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، أمس الثلاثاء بالرباط، أنه تم تحديد الكلفة النهائية للحج برسم موسم 1447هـ بالنسبة للحجاج المؤطرين من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في 63 ألفا و221 درهما.



وأوضح التوفيق، في كلمة خلال اجتماع للجنة الملكية المكلفة بشؤون الحج، أنه سيتم إرجاع 1779 درهما عن طريق مبالغ بريد بنك، وهو المبلغ الزائد عن كلفة الحج، للمواطنات والمواطنين الذين سبق لهم أداء المبلغ الجزافي عن مصاريف الحج والمحدد في 65.000 درهم ضمن لائحة التنظيم الرسمي.

3 التفاصيل في الصفحة



● سعيد ايت اومزياد

توالى في الآونة الأخيرة بلاغات اختفاء أطفال صغار عبر أرجاء المملكة، ورغم تباعد المسافات بين تلك الحوادث، إلا أن تقاريرها الزمنية المثير نشر حالة من التوجس في النفوس، موحيا بأن خلف هذه الحوادث بدا خفية تخطط بعناية فائقة. وترى عدة أوساط شعبية وإعلامية، أن توالي بلاغات اختفاء الأطفال في مناطق متباعدة جغرافيا وبفوارق زمنية ضئيلة، قد أخرج هذه الحوادث من سياق «الوقائع العرضية» لتصبح على رأس أولويات الأمن. وهذا الوضع، تقول المصادر ذاتها، فرض استنفاذا كبيرا لجميع الأجهزة التي تسابق الزمن حاليا لكشف الحقيقة ومنع انتشار الخوف بين المواطنين، مشيرة في هذا السياق إلى أن خريطة الحوادث تظهر توزيعا جغرافيا لافتا، فرغم تباعد المواقع، إلا أن هناك خيطا خفيا ونمطا منظما يبدو أنه يربط بين هذه الحوادث، مما يوحي بأن الأمر لا يتعلق بالصدفة، وإنما بأسلوب عمل متكرر. وكانت حادثة اختفاء الطفلة «هبة» بآزيلال يوم السبت 15 فبراير 2026، بمثابة الشرارة الأولى التي أثارته الكثير من القلق، حيث توارت عن الأنظار في ظروف غامضة وسط تضاريس جبلية وعرة. ولم يكد الرأي العام يستوعب الصدمة، حتى تلتهها حالة «سندس» بشفشاون في 26 فبراير 2026، والتي كشفت عن تشابه مريب في تفاصيل الاختفاء، مما رفع حالة التاهب في الأقاليم الشمالية.

إيقاف المهاجرين غير الشرعيين المتورطين في أحداث الترشق بالحجارة في الدار البيضاء

باشرت مصالح ولاية أمن الدار البيضاء، يومي الأحد والاثنين المنصرمين، عمليات أمنية مكثفة على خلفية تداول شريط فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيه مواطنون من إفريقي جنوب الصحراء وهم بصدد الترشق بالحجارة وتعريض سلامة مستعملي الطريق للخطر.

وفي بلاغ نشرته ولاية أمن الدار البيضاء، أوضحت بأن عناصر الشرطة القضائية بمنطقة مرس السلطان تمكنت من توقيف مواطن سوداني، مقيم بطريفة غير شرعية بالمغرب، وذلك لتورطه بشكل مباشر في ارتكاب الأفعال الإجرامية التي وثقها الشريط المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي سياق متصل، أوضح مصدر أمني بأن العمليات الأمنية المنجزة بمحيط ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية بمدينة الدار البيضاء، مكنت من ضبط 42 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة، والذين تم إخضاعهم للأبحاث القضائية اللازمة في أفق مباشرة إجراءات ترحيلهم.

وشدد ذات المصدر، بأن مصالح ولاية أمن الدار البيضاء لا زالت تواصل أبحاثها وتحرياتها في هذه القضية، بغرض توقيف جميع المتورطين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية التي تمس بالأمن والنظام العامين.

يذكر أن التدخل الفوري لعناصر الأمن بمدينة الدار البيضاء مكن من إحباط محاولات هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين المساس بأمن الأشخاص والممتلكات، كما أحبط كذلك محاولات بعض البونتيوريز الركوب على هذه القضية وتاويلها بشكل مغلوط، قصد تضليل الرأي العام.

3 التفاصيل في الصفحة

دوي صفارت الإنذار لا يتوقف وتوغل إسرائيلي بري جنوب لبنان

حرب استنزاف صاروخي في الشرق الأوسط

أعلن الجيش الإيراني إسقاط سبع طائرات مسيرة متطورة خلال الساعات الماضية، ما يرفع إجمالي عدد الطائرات التي تم إسقاطها منذ اندلاع الحرب إلى 29 طائرة.

وذكرت وكالة تسنيم الدولية للأنباء أن بيانا عسكريا أكد استهداف المسترآت في مناطق متفرقة، بينها تبريز وطهران وأصفهان وخرم آباد وبوشهر.

بحسب البيان، شملت الطائرات المسقطة طرازات MQ-9، وهيرون، وهيرميس، وأوربيتر، حيث جرى التعامل معها بواسطة منظومات الدفاع الجوي التابعة للقوة الجوية الإيرانية.

كما أشارت الوكالة إلى أن إحدى المسيرات التي أسقطت فوق خرم آباد من طراز «هيرمس 450».

وفي سياق متصل، نشرت وكالة مهر مقطعاً مصورا يظهر إسقاط طائرة مسيرة أمريكية من طراز «إم كيو-9 ريبز»، وفق ما أوردته.

على صعيد آخر، أعلن الحرس الثوري

الإيراني تنفيذ هجمات صاروخية استهدفت مقر الحكومة الإسرائيلية في تل أبيب، إلى جانب مواقع عسكرية في حيفا والقدس.

وأوضح في بيان أن العملية تضمنت

أطلق عملية الإحصاء المتعلقة بالخدمة العسكرية برسم سنة 2026

في إطار اتخاذ التدابير اللازمة لإدماج الفوج المقبل للمجندين للخدمة العسكرية ابتداء من فاتح شتنبر 2026، تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، ينهي وزير الداخلية إلى علم الشباب الذين سيبلغون من العمر ما بين 19 سنة على الأقل و25 سنة كاملة في فاتح شتنبر 2026، أن عملية الإحصاء المتعلقة بالخدمة العسكرية انطلقت اليوم الاثنين 2 مارس 2026 وستنتهي يوم 30 أبريل 2026.

4 التفاصيل في الصفحة

8 التفاصيل في الصفحة

الأطباء ينضمون إلى جبهة الرفض لتوصية مجلس المنافسة

إدانة واسعة للتوجه الرامي لتحكم المنطق التجاري في القطاع الصحي



■ سميرة الشناوي

تواصل تداعيات الجدل الذي أثارته توصية مجلس المنافسة بشأن فتح رأسمال الصيدليات، منذرة بمزيد من الاحتقان خاصة بعد اتساع جبهة الرفض وانضمام العديد من الهيئات المهنية والحقوقية، وعدد من الأحزاب السياسية، إلى موجة المطالبين بعدم الأخذ بمقتراحات المجلس المرفوعة إلى رئيس الحكومة، ضمن رايه حول مراجعة المرسوم المتعلق بشروط وكيفية تحديد سعر بيع الأدوية المصنعة محليا أو المستوردة للعموم.

آخر هاته المواقف يتمثل في إعلان الأطباء المنضمين تحت لواء كل من النقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، والفيدرالية الوطنية لنقابات أطباء الأسنان، ضمن بلاغ مشترك مع كونفدرالية نقابات صيادلة المغرب، عن رفضهم القاطع لهاته التوصية، واستعدادهم لخوض كافة أشكال النضال المشروعة ضدها، وذلك لما تحمله، كما يقولون، من توجه نحو تعميم مبدأ فتح رأسمال مهن صحية منظمة أمام مستثمرين غير مهنيين.

وعبرت الهيئات المهنية الثلاث، ضمن بلاغها الذي توصلت بيان اليوم بنسخة منه، عن إدانتها لأي توجه يروم إخضاع المهن الصحية المنظمة لمنطق الاستثمار المالي الضار، معتبرة أن ذلك يخلو على "مساس خطير باستقلالية القرار العلاجي، وبالطابع الإنساني والأخلاقي الذي يوطر ممارسة المهن الصحية، ويجعل مصلحة المريض

فوق كل اعتبار تجاري أو ربحي". وأكدت أن خصوصية المهن الصحية، باعتبارها مهنا منظمة ومؤطرة بقوانين وأخلاقيات صارمة، تفرض حمايتها من أي اختلال قد ينجم عن تضارب المصالح بين المستثمر المالي والقرار الطبي أو الصيدلي، وهو ما قد يهدد الأمن الصحي والدوائي لبلادنا.

ويرى ممثلو الأطباء والصيادلة الموقعون على البلاغ أن فتح رأسمال الصيدليات واستثمار الخواص في مجال طب الأسنان يشكل "مدخلا لتحويل المهن الصحية من رسالة صحية نبيلة إلى نشاط تجاري خاضع لقواعد السوق والمضاربة"، بما قد يؤدي إلى تركيز اقتصادي مخل، وإضعاف المهنيين المستقلين، وضرب مبدأ القرب والعدالة المجالية في الولوج إلى الخدمات الصحية.

وشددوا على أن المساس بإحدى حلقات المنظومة الصحية هو مساس بها جميعا، وأن "الدفاع عن استقلالية الصيدلي اليوم هو دفاع عن استقلالية الطبيب وطبيب الأسنان اليوم وغد".

ودعت الهيئات الموقعة كافة السلطات العمومية إلى "فتح حوار وطني مسؤول قصد إصلاح المنظومة الصحية في إطار يحفظ كرامة المهني، ويصون حق المواطن في خدمة صحية آمنة، مستقلة وعادلة"، معلنة، في ذات الوقت، عن استعدادها لاتخاذ "كل الأشكال النضالية المشروعة"، دفاعا عن استقلالية المهن الصحية المنظمة، وصونها للأمن الصحي والدوائي لبلادنا.

"الرقاق" بدبدو.. أكلة عريقة شاهدة على غنى الموروث الغذائي وقيم التعايش بالمنطقة



على شهر رمضان، بل يمتد لتشمل الأعراس والحفلات، تعكس احتفالي عكس حرص الساكنة على صون هذا الإرث من الأندلس. وفي السياق ذاته، أشار الفاعل الجمعي بالمنطقة، خماس حسن، إلى أن المنطقة اشتهرت بنمط عيش فلاحي أصيل ارتبط بالأرض، حيث كانت المائدة الرمضانية تتركز على منتجات محلية صرفة تعكس الاكتفاء الذاتي، بدءا من خبز الشعير وصولا إلى "الحريزة" الغنية بـ "الكليبة" المستخلصة من حليب الماعز.

وأعتبر أن أطباقا أخرى مثل "الكسكس" و"التريد" و"بسبيلة" الدجاج البلدي وجدت مكانها في المطبخ المحلي مع مرور الوقت، دون أن تلتقي مكانة "الرقاق" ضمن الثقافة الغذائية بالمنطقة.

وهكذا، يظل هذا الطبق تعبيراً حيا عن ذاكرة جماعية مشتركة، وجسرا رمزيا يصل الحاضر بالماضي، محسدا قيم التأخي التي طبعت تاريخ مدينة دبدو كإرث غذائي متجذر في وجدان الساكنة.

وقد توارثت نساء دبدو هذه الأكلة الأصلية جيلا بعد جيل، حيث تشكلت وصفتها الأولى في سياق اجتماعي قائم على تبادل الخبرات اليومية، لتتحول مع مرور الزمن إلى عنصر ثابت في الهوية الثقافية للمنطقة. وتعمد طريقة إعداد "الرقاق" على مكونات بسيطة مستمدة من فيض البيئة الفلاحية، أساسها دقيق القمح أو الشعير، يمزج بالماء والزيت وينفخ من السكر والملح، مع لمسة "النسباس" التي تمنحه نكهة متفردة، قبل أن تفرغ العجينة وت ذلك بعناية فائقة لأزيد من ساعة من الزمن، لتكتسب قواما رقيقا في طهي في الفرن حتى يبلغ درجة المثالية بلونه الذهبي وقمرشته المعهودة.

ويكمن سر نجاح هذا الطبق، بحسب الحافظات للوصفة، في دقة العجن ورفاعة الفرد، مما يجعل من تحضيره طقسا قائما بذاته تلتقي فيه الخبرة بالصبر وحب التفاصيل. وفي هذا الصدد، أكدت السيدة قدوري

في أعالي جبال إقليم تاوريرت، حيث تنتض مدينة دبدو العريقة بعبق التاريخ، لا تزال أكلة "الرقاق" تفرض نفسها كترت اختزل جزءا حيويا من الذاكرة الغذائية المحلية، محاف ظلة على حضورها الوازن في الموائد الرمضانية باعتبارها موروثا أصيلا ارتبط بتاريخ المنطقة وتعايش مكوناتها الثقافية عبر القرون.

ولا يعتبر "الرقاق" في الوجدان المحلي مجرد طبق تقليدي عابر، بل امتداد لمسار طويل من التلاخ الثقافي الذي طبع الحياة اليومية داخل هذه البلدة التاريخية، لا سيما في أحيائها القديمة التي شهدت تجاوزا وثيقا بين المسلمين واليهود، في صورة تعكس عمق الروابط الإنسانية التي جمعت بين ساكنة المنطقة.

مباشرة بعد انتهاء موسم حج 1447 هـ، ميرزا أنه من أجل ذلك تقرر أداء المواطنين والمواطنات المنتمين في قرة الحج للموسم المقبل ضمن لائحة التنظيم الرسمي مبلغ جزافي قدره 65.000 درهم على غرار الموسمين الفأخرين، على أن يتم لاحقا تحديد الكلفة النهائية للحج، إما بالزيادة أو بالنقصان.

كما تقرر شروع مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في إجراء الفحوصات الطبية اللازمة مباشرة بعد انتهاء عملية القرعة، ومنح المنتقن شهادة القدرة الجسدية والعقلية على أداء مناسك الحج للإدلاء بها إلى مصالح وزارة الداخلية قبل تسليمهم القسيمة التي تمكنهم من أداء مصاريف الحج.

وتابع أنه تقرر كذلك استمرار مكاتب بريد بنك في تحصيل مصاريف الحج لموسم 1448 هـ، بالنسبة للنتظيمين معا، مع قبول الشيك المصاوق عليه، وتفعيل آلية الأداء الإلكتروني، مضيفا أنه تم تحديد فترة استخلاص مصاريف حج 1448 هـ، بالنسبة للنتظيمين معا (اقتراح الفترة الممتدة ما بين الأثنين 29 يونيو إلى الجمعة 10 يوليوز 2026).

ضبط نائب رئيس مقاطعة المنارة بمراكش متلبسا بتلقي رشوة بقيمة 15 مليون سنتيم

■ حسن عربي

مبلغ مالي قدره 15 مليون سنتيم، يشتبه في كونه رشوة وجاءت عملية التوقيف، على إثر شكاية تقدم بها منعش عقاري عبر الرقم الأخضر الذي وضعته رئاسة النيابة العامة رهن إشارة المواطنين للتبليغ عن جرائم الرشوة والفساد، حيث أعطت النيابة العامة تعليماتها لنصاب كمين محكم بالتنسيق بين المشتكى وعناصر الأمن، أسفر عن ضبط المسؤول الجماعي متلبسا بتسلم المبلغ المالي، وكان المعني بالأمر الذي يشغل

أحالت مصالح الأمن بمدينة مراكش، أول أمس الاثنين، نائب رئيس مقاطعة المنارة المكلف بقطاع التعمير، على أنظار النيابة العامة المختصة بعد تديد فترة وضعه تحت تدابير الحراسة النظرية، والتي تابعتها في حالة اعتقال وكانت عناصر الأمن أوقفت بالتنسيق مع النيابة العامة، المسؤول الجماعي المذكور، في حالة تلبس بتلقي

الأوقاف تعدد الكلفة النهائية للحج في 63 ألفا و221 درهما

أساسي للحصول على تأشيرات الحج. وأشار إلى أنه بالنظر لارتباط منح التأشيرات بتحويل مصاريف الحج للجهات السعودية المتعاقد معها (السكن والنقل والخدمات ..) عن طريق بوابة "المسار الإلكتروني" الخاصة بوزارة الحج والعمرة، فإنه لا يحق لحجاج التنظيم الرسمي المطالبة باسترجاع هذه المصاريف بعد انطلاق عملية استخراج تأشيرات الحج (قبل 20 مارس 2026)، باستثناء واجب تذكرة السفر بالطائرة شريطة أن يدلي المنتسب بنسخة من التذكرة قبل انصرام الأسبوع الذي يلي موعد الرحلة التي كانت مقررة له.

من جهة أخرى، حث السيد التوفيق وكالات السفر السياحية المنظمة للحج على الالتزام بقرارات اللجنة المالية للحج بخصوص تطبيق الفتوى الصادرة عن المجلس العلمي الأعلى المتعلقة بتصعيد الحجاج مباشرة إلى عرفات دون المرور بمشعر منى يوم التروية، مع اتخاذ الإجراءات المناسبة في حق الوكالات المخالفة. وفي ما يتعلق بموسم حج 1448 هـ، أشار إلى أن الالتزام بالجدول الزمني لتبرعات الحج الذي تصدره وزارة الحج والعمرة يتطلب

أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، أمس الثلاثاء بالرباط، أنه تم تحديد الكلفة النهائية للحج برسم موسم 1447هـ بالنسبة للحجاج المؤطرين من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في 63 ألفا و221 درهما.

وأوضح التوفيق، في كلمة خلال اجتماع للجنة الملكية المكلفة بشؤون الحج، أنه سيتم إرجاع 1779 درهما عن طريق مصالح بريد بنك، وهو المبلغ الزائد عن كلفة الحج، للمواطنين والمواطنات الذين سبق لهم أداء المبلغ الجزافي عن مصاريف الحج والمحدد في 65.000 درهم ضمن لائحة التنظيم الرسمي.

وأضاف أنه تم تحديد تاريخ الشروع في إرجاع هذا المبلغ إلى المواطنين والمواطنات المنتقن بالامر في الفترة الممتدة ما بين الأثنين 09 مارس والجمعة 20 مارس 2026.

توقع طقس بارد بأغلب مناطق المغرب



تتوقع المديرية العامة للأرصاد الجوية، بالنسبة ليومه الأربعاء، أن تتميز الحالة الجوية عامة، بطقس بارد نسبيا فوق مرتفعات الأطلس، والريف والجنوب الشرقي للبلاد، وكذا الهضاب العليا، وذلك خلال الصباح والليل.

كما يرتقب، نزول زخات مطرية محليا رعدية بكل من منطقة طنجة، وغرب سواحل البحر الأبيض المتوسط، والريف، والسايس، ومرتفعات الأطلس، والسهول الوسطى للمحيط الأطلسي، وهضاب الفوسفاط، ووالماس، وشمال الأقاليم الجنوبية، والمنطقة الشرقية، ومنطقة سوس، فضلا عن تساقط أمطار أخرى متفرقة بسهول المحيط الأطلسي الممتدة شمال الجديدة.

ويتوقع كذلك، تسجيل هبات رياح قوية نوعا ما بالأقاليم الجنوبية وبالمنطقة الشرقية، مع استمرار تساقط الثلوج فوق قمم مرتفعات الأطلس الكبير والمتوسط التي تتعدى علوها 1400 متر. وستتراوح درجات الحرارة الدنيا، ما بين ما بين 10- و 05- درجات بمرتفعات الأطلس، وما بين 00 و 04 درجات بالريف، والهضاب العليا، وما بين 12 و 16 درجة بالقرب من السواحل الجنوبية، فيما ستكون ما بين 06 و 12 درجة ببقية ربوع المملكة.

أما درجات الحرارة خلال النهار، فستكون في انخفاض بشرق سواحل البحر الأبيض المتوسط، والمنطقة الشرقية والجنوب الشرقي للبلاد، بينما ستكون في ارتفاع ببقية المناطق الأخرى. وسيكون البحر هائجا إلى قوي الهيجان بالواجهة المتوسطية، وقليل الهيجان إلى هائج بالبوغاز، فيما سيكون قويا إلى حد قوي الهيجان شمال المهديا وقليل الهيجان إلى هائج جنوب المهديا.

إعلان عن بيع منقولات

شركة تعلن عن بيع بالعزاد العتيق عن طريق المحكمة 05-03-2026 على الساعة 11:00 زوالا للمنقولات التالية:

و ذلك بالعنوان التالي:

0616 KM - طريق الجديدة

MARQUE	MEC
OPEL COMBO	oct-19
DACIA DUSTER	mar-24
DACIA DUSTER	mar-24
RENAULTEXPRESS	jui-23
FORD FOCUS	mar-22
DACIA SANDERO	jan-24
RENAULT CLIOS	mar-24
HYUNDAI ACCENT	oct-22
RENAULT EXPRESS	mar-22
VLW TOUAREG	sept-22
JEEP COMPASS	jui-22
HYUNDAI I20	fév-21
DACIA DUSTER	déc-23
KIA SELTOS	fév-24

للإتصال / 0615568043 -- 0661328437

ROYAUME DU MAROC
Agence pour l'Aménagement du Site
de la Lagune de MARCHICHA

المملكة المغربية
وكالة تهيئة موقع بحيرة
مارشيسكا

إعلان عن طلب العروض المفتح

في يوم الثلاثاء 07 أبريل 2026 ، سيتم بقر وكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيسكا الكائن بالشارع الرئيسي تاريخية حي المطار (قبالة محطة أوريقا) بالناظور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتح الآتي :

رقم طلب العروض	موضوع الصلصة	الضمان الموفد	التمن التقديري مع احتساب الرسوم	التاريخ والساعة المحددة لفتح الأظرفة
07/AOO/AASLM/2026 حصنة واحدة	إعادة هيكلة وتاهيل أحياء : سبدي - موسى - غسلي - الشطر الأول - جماعة بني أنصهر.	100 000,00 درهم	216 704,00 درهم	الثلاثاء 07 أبريل 2026 على الساعة (12:00)

1- يجب تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من البوابة المغربية للمنقولات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك تطبيقا لمقتضيات قرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 14/12/2021.

2- يجب أن يكون محتوى وكذا تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 من مصفوفة القوانين المتعلقة بشروط وشكالات إيراد صفقات وكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيسكا.

3- بالنسبة لطلب العروض 07/AOO/AASLM/2025 فيستوجب على المتنافسين المغازرة الإدلاء بشهادة التأهيل والتصنيف من وزارة التجهيز وذلك على الشكل التالي :

Secteur	Qualification	Classe minimale exigée
B : Travaux routiers et voirie urbaine	B11 : Travaux de dallage et bétonnage de la voirie urbaine	3
	B6 : Assises traitées et enrobés à chaud	3
	B4 : Travaux de terrassements et ouvrages d'assainissement sur la voirie urbaine	3

• بالنسبة للمقاولات غير العتيقة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة.

4- ويتوجب على المتنافسين إيداع أظرفة عرضهم وسحبها إلتزاميا بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات الإلكترونية وذلك تطبيقا لمقتضيات قرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 14/12/2021 الذي نشر في الجريدة الرسمية رقم 7104 في تاريخ 30/06/2022 و يتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والصفقات المالية من الصفة العمادية وذلك بناء على المادة 41.

5- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في أنظمة الإستشارة المتعلقة بطلبات العروض المفتح المذكورة وكذا في المادة 25 من مصفوفة القوانين المتعلقة بصفقات وكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيسكا المعلقة بقرار 21-1982 الصادر في 14/12/2021 الذي نشر في الجريدة الرسمية رقم 7104.

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بالسيدة عزيزة البصيرني: elbounassni@agencecmarchica.gov.ma فاكس : 0536 38 16 04 (212) + هاتف : 0536 38 16 00 (212) +

السيادة المائية بالمغرب "التدبير المتناقص" بين الندرة والفيضان

4

بيان اليوم أولي

بلجيكا تجدد دعمها للحكم الذاتي تحت السيادة المغربية وعزمها التصرف وفقا لذلك على المستويين الدبلوماسي والاقتصادي

الثنائية، مشددا على أهمية التنسيق المشترك لضمان اندماج هذه الفئة مع الحفاظ على هويتها وقيمها المغربية الأصلية في إطار متفق عليه. كما شدد على أهمية إرساء أسس لحوار آمن ثنائي لمواجهة التحديات الراهنة، لافتا إلى أهمية التعاون الوثيق في مجال محاربة الهجرة غير الشرعية. وعلى مستوى القضايا الإقليمية والدولية، أكد بوريطة وجود اهتمام مشترك بين المغرب وبلجيكا بالوضع في إفريقيا نظرا للعلاقات القوية لبلجيكا مع القارة وللدور الأساسي الذي تقوم به المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس من أجل استتباب الأمن والاستقرار وتعزيز التنمية بإفريقيا، من خلال التعاون والتنسيق بين البلدين. وبخصوص ما يجري في دول المنطقة العربية والخليج، شدد بوريطة التأكيد على المواقف التي أعرب عنها جلالة الملك محمد السادس لملوك وأمراء ورؤساء الدول التي تتعرض لاعتداءات إيرانية، والتي انضادت إليها، كذلك سلطنة عمان. وأشار بوريطة إلى وجود تقارب كبير في وجهات النظر بين المغرب وبلجيكا، حول القضية الفلسطينية التي تعرف تطورات مهمة، لافتا إلى أن استقرار غزة مهم، وعدم المس بالصفة العربية أساسية، ووضع أفق سياسي واضح لحل الدولتين هو عنصر مهم ولا محيد عنه لخلق سلام دائم بمنطقة الشرق الأوسط.

المشتركة، إلى جانب الموقف الإيجابي البناء الذي اتخذته الحكومة البلجيكية من قضية الصحراء المغربية. وأضاف بوريطة أن هذه المحطات وفرت أساسا متينا وطموحا لارتقاء بالعلاقات الثنائية، مسجلا أن لقاء اليوم شكل فرصة للوقوف على مدى تنزيل خارطة الطريق التي جرى الاتفاق عليها في أكتوبر الماضي في كل المجالات. وعلى مستوى الشراكة الاقتصادية والتجارية، سجل الوزير أن بلجيكا تعد شريكا أساسيا ومهما للمملكة المغربية ماليا، واستثماريا، وسياحيا، وتجاريا، مشيرا في نفس الوقت، إلى أن العلاقات التجارية بين الجانبين شهدت تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة. وأكد الوزير أن بلجيكا يمكن أن تصبح شريكا مهما في المجال الاقتصادي من خلال استثمار الفرص الواعدة التي يتيحها التعاون الاقتصادي بين البلدين، موضحا في هذا السياق، وجود اهتمام كبير لشركات بلجيكية في استثمار الفرص التي تتيحها أورش التحضير لكأس العالم 2030، ومشاريع الانتقال الطاقي والرقمي، ومجالات المياه. كما أكد بوريطة على الطموح لجعل بلجيكا في غضون سنتين ضمن الشركاء الاقتصاديين الشريكين الأوائل. من جهة أخرى، أبرز بوريطة الدور الذي تضطلع به الجالية المغربية المقيمة ببلجيكا والتي تشكل جسرا وعنصر قوة في العلاقات



بلجيكية، وتنظيم معارض اقتصادية من قبل الوكالات الجهوية الثلاث. وفي ما يتعلق بتوسيع التغطية القنصلية للبلجيكين المقيمين في الصحراء وكذا للعاثرين بالمنطقة، جددت بلجيكا التأكيد على أن قنصليتها العامة بالرباط مختصة بجميع أنحاء المملكة المغربية دون تمييز جغوي، بما في ذلك منطقة الصحراء. وتدرج زيارة السيد بريفو في إطار الدينامية الإيجابية التي تشهدها العلاقات بين المملكة المغربية ومملكة بلجيكا، والتي تتميز بحوار سياسي منظم وإرادة مشتركة لتعميق شراكة استراتيجية قائمة على الاحترام المتبادل وتقارب وجهات النظر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك. من جانبها، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على أن العلاقات بين المملكة المغربية ومملكة بلجيكا تشهد دينامية جد إيجابية وتطورا ملموسا خلال السنوات الأخيرة. وذكر بوريطة، خلال ندوة صحفية مشتركة جمعت مع نائب الوزير الأول، وزير الشؤون الخارجية والشؤون الأوروبية والتعاون والتنمية بمملكة بلجيكا، السيد ماكسيم بريفو، بالانعقاد اللجنة العليا المشتركة في أبريل 2024، واللقاء بين وزارتي الخارجية في شهر أكتوبر الماضي، والتوقيع على مجموعة من الاتفاقيات

جددت مملكة بلجيكا، أول أمس الإثنين، التأكيد على دعمها الواضح والثابت لمبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، معتبرة إياها "الأساس الأكثر ملاءمة، وجدية، ومصداقية، وواقعية" للتوصل إلى حل سياسي عادل، ودائم، ومقبول من جميع الأطراف للنزاع الإقليمي حول الصحراء. وقد تم التعبير عن هذا الموقف من قبل نائب الوزير الأول، وزير الشؤون الخارجية، والشؤون الأوروبية والتعاون والتنمية بمملكة بلجيكا، ماكسيم بريفو، عقب لقائه بالرباط بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة. وبهذه المناسبة، أكد بريفو أيضا أن هذا الموقف يندرج في إطار استمرارية الموقف المعبر عنه في الإعلان المشترك الموقع ببروكسل في 23 أكتوبر 2025، والاعتراف بالأهمية الوجودية لهذه القضية بالنسبة للمملكة المغربية، ويضع بحزم منطقة الصحراء في إطار السيادة والوحدة الوطنية للمغرب. كما أبرز وزير الشؤون الخارجية البلجيكي أنه يعتزم التصرف، وفقا لذلك، على المستويين الدبلوماسي والاقتصادي، وأن هذا الموقف البلجيكي يندرج في إطار احترام القانون الدولي. وجد بريفو، بالتالي، الإعلان القاضي بدعوة السفير البلجيكي بالرباط للقيام قريبا بزيارة إلى منطقة الصحراء من أجل الإعداد ودعم عدة مبادرات اقتصادية، من قبيل زيارة شركات

منظمة "أفريكا كالتشر إنترناشيونال" تبرز تجربة مؤسسة وسيط المملكة في الأقاليم الجنوبية

مجموعة من 40 دولة تجدد بجنيف تأكيد دعمها لـ "السيادة الكاملة والتامة" للمغرب على أقاليمه الجنوبية

فيه، على أساس مخطط الحكم الذاتي المغربي، بغية التوصل إلى حل سياسي نهائي ومقبول من جميع الأطراف لهذا النزاع من جهة أخرى، رحبت الدول الأربعون بالزام المغرب طويل الأمد بالتفاعل البناء والطوعي والعميق مع منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لا سيما الفوضية السامية لحقوق الإنسان والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، التي زارت العديد منها المغرب، بما في ذلك الصحراء، من أجل تعزيز واحترام حقوق الإنسان في كافة أنحاء ترابه الوطني. ورحبت المجموعة أيضا بافتتاح العديد من الدول لتقنصليات عامة في مدينتي الداخلة والعيون، معتبرة أن هذه التمثلات الدبلوماسية تشكل حافزا لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمار والتنمية الإقليمية والقارية. وخلص البيان إلى أن "تسوية هذا النزاع الإقليمي ستسهم في تحقيق التطلعات المشروعة للشعوب الإفريقية والعربية إلى التكامل والتنمية، وهو هدف يواصل المغرب السعي إلى تحقيقه ويبتذل من أجله جهودا صادقة ومتواصلة".

جددت مجموعة من 40 دولة، أول أمس الإثنين بجنيف، تأكيد دعمها لـ "السيادة الكاملة والتامة" للمملكة المغربية على أقاليمها الجنوبية، مشددة على أن قضية الصحراء تعد نزاعا سياسيا يندرج ضمن اختصاص مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. كما دعت إلى حل قائم على المبادرة المغربية للحكم الذاتي. وفي بيان في إطار البند الثاني من جدول الأعمال، أكدت المجموعة أن "تفاعل الدول الأعضاء مع المجلس والمفوض السامي يجب أن يظل ثنائي الطابع وأن يحمي من أي استغلال". وأضاف البيان، الذي تلاه السفير، الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، عمر زنجير، أن قضية الصحراء تعتبر نزاعا سياسيا يعالجه مجلس الأمن، الذي يؤكد أن حكما ذاتيا حقيقيا تحت السيادة المغربية يمكن أن يكون الحل الأكثر قابلية للتطبيق. وهكذا، أعربت المجموعة عن دعمها لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2797، الذي يهدف إلى إعادة إطلاق العملية السياسية من خلال تنظيم مفاوضات تشارك فيها الأطراف الأربعة المذكورة

المملكة، باعتبارها هيئة مستقلة، تساهم في الدفاع عن الحقوق الأساسية والوساطة والحوار بين المواطنين والسلطات العمومية. وبموجب المنظمة غير الحكومية، فإن هذه الدينامية تتجلى بوضوح، كذلك، في الأقاليم الجنوبية للمغرب، حيث أصبحت التمثيلية الجهوية للمؤسسة رافعة أساسية لضمان التمتع الفعلي بالحقوق، من قبيل الصحة والتعليم والشغل. وأبرز المتحدث ذاته العناية الخاصة التي يتم إيلاؤها للأشخاص في وضعية هشاشة، لا سيما النساء والأطفال والأشخاص في وضعية إعاقة، وكذا

أبرزت المنظمة غير الحكومية "أفريكا كالتشر إنترناشيونال" (Africa Culture International)، الألفين بجنيف، خلال الدورة الـ 61 لمجلس حقوق الإنسان، تجربة مؤسسة وسيط المملكة في النهوض بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في الأقاليم الجنوبية. ونوهت المنظمة، في إعلان تلاه الدكتور شريف العروسي، في إطار البند الثاني من جدول الأعمال المخصص لمناقشة تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان، بالدور الرائد للمؤسسات الإفريقية للوساطة (الإسبودسمان) في تعزيز الحكامة الجيدة ودولة الحق والقانون. وأكدت المنظمة أن مؤسسة وسيط

الجهود المبذولة لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان وتقوية قدرات المجتمع المدني في مجال حماية الحقوق المرتبطة بالخدمات العمومية. واعتبر أن تعزيز المؤسسات الوطنية المستقلة يشكل دعامة أساسية للوقاية من الانتهاكات قبل وقوعها، وإرساء مقاربة مستدامة قائمة على التعاون والمسؤولية. وخلصت المنظمة غير الحكومية إلى الدعوة لتقاسم الممارسات الإفريقية الفضلى، وتقديم مزيد من الدعم للمبادرات الوطنية التي تشجع الوساطة المؤسساتية والحماية الفعلية لحقوق الإنسان.

تقدرني تكونني اللي بغيتي

بداي مشروعك من اليوم مع

SAYIDATI PRO

CIH BANK

السيادة المائية بالمغرب "التدبير المتناقض" بين الندرة والفيضان

محمد التوراتي

تعد السيادة المائية مشروعاً وطنياً يعيد تعريف علاقة المغرب بموارده الطبيعية، ويجعل من الماء رافعة للعدالة الجالية بدل أن يكون عامل توتر اجتماعي. ويشكل الاستثمار في المعرفة والابتكار والتخطيط الاستراتيجي الطريق الأنجع لضمان أمن مائي مستدام، يحول المخاطر المناخية إلى فرص لبناء نموذج تنموي أكثر توازناً وصلابة. إن الرهان الحقيقي كما يكمن في تعبئة الموارد، فيتجلى في إعادة صياغة الثقافة المائية ذاتها. من ثقافة الاستهلاك إلى ثقافة الاقتصاد، ومن رد الفعل إلى الفعل الاستباقي، ومن إدارة الأزمة إلى هندسة المستقبل. هكذا فقط يمكن للمغرب أن يؤسس سيادة مائية فعيلة، تجعل من الماء عنصر قوة واستقرار في زمن اللافين المناخي.



في وقت لا تزال فيه مناطق شمال المغرب، لاسيما بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة وسهل اللوكوس، تلملم جراحها جراء الفيضانات والسيول الجارفة التي اجتاحتها مطلع فبراير 2026، تستعد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بايت ملول (جامعة ابن زهر) لاحتضان ندوة دولية استراتيجية يومي 10 و11 أبريل 2026 تحت عنوان: "السيادة المائية بالمغرب: من تدبير الندرة إلى تدبير الوفرة في سياق التغييرات المناخية ومخاطر الكوارث الطبيعية".

تكتسي هذه الندوة أهمية "راهنية" قصوى، فهي تأتي في خضم تحول مناخي "عنيف" يعيشه المغرب. فبعد سنوات من الجفاف الهيكلي الذي هدد الأمن المائي للمملكة، وجد المغرب نفسه فجأة أمام "وفرة مفاجئة" كشفت عن هشاشة في البنيات التحتية وضغوطات كبيرة على المنظومة القانونية والإدارية لتدبير المخاطر. وتوسع الندوة، التي ينظمها ماستر قوانين البيئة والتنمية المستدامة، إلى مناقشة عشرة محاور أساسية، أبرزها إعادة تشكيل المعادلة المائية بالمغرب، وفعالية الإطار القانوني والمؤسسي في حماية الحق في الماء، وكذا سبل تعزيز مرونة الجماعات القروية أمام الفيضانات كظاهرة متكررة.

3 أسئلة للدكتورة صفية لعزیز *

السيادة المائية هي قدرة الدولة على التحكم المستدام في الموارد بعدالة مجالية

أكدت الدكتورة صفية لعزیز، منسقة ماستر قوانين البيئة والتنمية المستدامة ومنسقة الندوة الدولية، أن المغرب ينتقل من منطق "ندرة المياه" إلى صدمة "الوفرة الجائبة"، وذلك في ظل تغيرات مناخية متسارعة تفرض مراجعة

الندوة تأتي في توقيت دقيق جداً بعد فيضانات الشمال الأخيرة. كيف تتقاطع محاور الندوة مع ما شهدته المملكة من كوارث طبيعية مؤخرًا؟

■ أهلاً بكم، في الواقع، ما شهدته شمال المغرب من فيضانات في فبراير الماضي هو "تجسيد ميداني" للإشكاليات التي سطرناها في أرضية الندوة. نحن ننتقل من منطق "ندرة المياه" إلى صدمة "الوفرة الجائبة". فيضانات القصر الكبير والعرائش وأقاليم الشمال كشفت أن التحدي لم يعد فقط في "توفير الماء"، بل في "السيادة على تدبيره" ومنع تحوله من مورد للحياة إلى مصدر للمخاطر. محاورنا تركز بشكل مباشر على كيفية تعزيز "المرونة القروية" وتطوير نظم الإنذار المبكر كأدوات للحكامة الحديثة.

■ نلاحظ تركيزاً كبيراً في برنامج الندوة على الإطار القانوني (المحور الثاني). هل ترون أن القوانين الحالية (مثل القانون 36.15) كافية لمواجهة هذه التقلبات المتطرفة؟

■ القانون 36.15 المتعلق بالماء شكل طفرة نوعية، لكن التغييرات المناخية المتسارعة تفرض علينا مراجعة "الأليات الإجرائية". الفيضانات الأخيرة أظهرت ضرورة تفعيل أقصى مقتضيات "شرطة



* منسقة ماستر قوانين البيئة والتنمية المستدامة ومنسقة الندوة الدولية.

انطلاق عملية الإحصاء المتعلق بالخدمة العسكرية برسم سنة 2026

وبهذه المناسبة، يدعو وزير الداخلية الشباب الذين سيتوصلون من السلطات الإدارية المحلية بإشعار الإحصاء الخاص بهم، سواء بكيفية شخصية أو عن طريق أحد أفراد أسرهم، إلى ملء استمارة الإحصاء، عبر الموقع الإلكتروني (www.tajnid.ma) وذلك ابتداء من اليوم الاثنين 2 مارس 2026.

كما يخبر وزير الداخلية الشباب، ذكورا وإناثا، المستوفين لشروط السن المذكور، الذين لم يتم استدعائهم لملء استمارة الإحصاء، والراغبين في أداء الخدمة العسكرية، أنه يمكنهم ملء الاستمارة عبر نفس الموقع الإلكتروني (www.tajnid.ma)، وذلك طيلة الفترة المحددة لعملية الإحصاء، أي من يومه الاثنين 2 مارس 2026 إلى غاية يوم 30 أبريل 2026. ونفس الإمكانية يتخها القانون أيضاً لفائدة الشباب من أفراد الجالية المغربية بالخارج المسجلين بالسجلات القنصلية الراغبين في أداء الخدمة العسكرية.

وفي الأخير، يخبر وزير الداخلية أنه يمكن للشباب الحصول على المعلومات المتعلقة بالخدمة العسكرية إما لدى السلطات الإدارية المحلية القريبة من محل سكنهم، أو لدى مصلحة الإرشاد المحدثة بمقار العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات، أو عبر الموقع الإلكتروني (www.tajnid.ma).

وبهذه المناسبة، يدعو وزير الداخلية الشباب الذين سيتوصلون من السلطات الإدارية المحلية بإشعار الإحصاء الخاص بهم، سواء بكيفية شخصية أو عن طريق أحد أفراد أسرهم، إلى ملء استمارة الإحصاء، عبر الموقع الإلكتروني (www.tajnid.ma) وذلك ابتداء من اليوم الاثنين 2 مارس 2026.

كما يخبر وزير الداخلية الشباب، ذكورا وإناثا، المستوفين لشروط السن المذكور، الذين لم يتم استدعائهم لملء استمارة الإحصاء، والراغبين في أداء الخدمة العسكرية، أنه يمكنهم ملء الاستمارة عبر نفس الموقع الإلكتروني (www.tajnid.ma)، وذلك طيلة الفترة المحددة لعملية الإحصاء، أي من يومه الاثنين 2 مارس 2026 إلى غاية يوم 30 أبريل 2026. ونفس الإمكانية يتخها القانون أيضاً لفائدة الشباب من أفراد الجالية المغربية بالخارج المسجلين بالسجلات القنصلية الراغبين في أداء الخدمة العسكرية.

وفي الأخير، يخبر وزير الداخلية أنه يمكن للشباب الحصول على المعلومات المتعلقة بالخدمة العسكرية إما لدى السلطات الإدارية المحلية القريبة من محل سكنهم، أو لدى مصلحة الإرشاد المحدثة بمقار العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات، أو عبر الموقع الإلكتروني (www.tajnid.ma).



خلال اجتماعها المنعقد بمقر وزارة الداخلية، بتاريخ 18 فبراير الماضي، بتحديد معايير استخراج لأئحة الأشخاص المدعوين لملء استمارة الإحصاء لأداء الخدمة العسكرية برسم الفوج المقبل للمجندين، مع الأخذ بعين الاعتبار لجدا المساواة بين المواطنين وضمان التوازن فيما بين جهات المملكة.

الأقل و25 سنة كاملة في فاتح شنتبر 2026، أن عملية الإحصاء المتعلق بالخدمة العسكرية انطلقت اليوم الاثنين 2 مارس 2026 وستنتهي يوم 30 أبريل 2026. وذكر بلاغ لوزير الداخلية بأن اللجنة المركزية المكلفة بالإحصاء الخاص بالخدمة العسكرية، برئاسة رئيس غرفة محكمة النقص، قامت

في إطار اتخاذ التدابير اللازمة لإدماج الفوج المقبل للمجندين للخدمة العسكرية ابتداء من فاتح شنتبر 2026، تنفيذاً للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، ينهي وزير الداخلية إلى علم الشباب الذين سيبلغون من العمر ما بين 19 سنة على

ADFM تسأل رئيس الحكومة عن الدولة الاجتماعية في ظل غياب إنصاف النساء

باعتبارها الإطار القانوني الذي يؤثر العلاقات الأسرية، والعلاقات الاجتماعية، ويؤثر بشكل مباشر على الحماية الاجتماعية للنساء، وعلى مشاركتهم الاقتصادية، وعلى قدرتهم في العيش بأمان وكرامة دون عنف وتمييز. وسجل الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب أن "استمرار الاختلالات القانونية في مدونة الأسرة يكشف الطابع غير المستقل لاستفادة النساء من منظومة الحماية الاجتماعية، لأن النساء لا يعتبرن فئة مستهدفة في هذه المنظومة، بل في الغالب هن تابعات للأزواج أو لوحد الأسرة؛ كما أن ضعف النفقة، وعدم الاستفادة من بيت الزوجية، وحيف منظومة الموارد، والزراعات القضائية طويلة المدى، تجعل النساء عرضة للهشاشة والفقر والتبعية". واعتبرت الجمعية ذاتها في رسالتها أن "انخفاض معدل النشاط الاقتصادي للنساء ليس مجرد مصطلح إحصائي مجرد، بل هو نتيجة لمنظومة قانونية واجتماعية تكسر أدواراً تقليدية غير متوازنة، فحين لا يعترف قانونياً واقتصادياً بالعمل المنزلي، وحين تفقد النساء التغطية الصحية في حالة الطلاق أو

الانفصال، وحين تتزايد معدلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في الفضاء الخاص للعام (58%)، فإن الحماية الاجتماعية تصبح مجرد شعار". ودعت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب إلى تسريع مسار التعديل الشامل والعميق لمدونة الأسرة، وإدماج العدالة الاقتصادية في الأسرة كركيزة أساسية للحماية الاجتماعية، وكذا تمكين العمل المنزلي. كما دعت الهيئة النسائية الحكومية إلى "تقييم برامج التمكين الاقتصادي للنساء، ووضع خطة حكومية استجابية لرفع معدل النشاط الاقتصادي للنساء"، ونشر معطيات وبيانات دورية مصنفة حسب الجنس حول الاستفادة الفعلية من برامج الحماية الاجتماعية، وكذا "الاستثمار العمومي في خدمات القرب، مثل دور الحضنة، ومؤسسات السنن والمسنات، ومراكز تقوية قدرات الأطفال في وضعية إعاقة"، إلى جانب "احتساب وتقييم فترات الرعاية الاجتماعية ضمن مسارات التقاعد والتغطية الصحية، وتمكين جميع النساء بدون عمل من التغطية الصحية".

بمناسبة اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية الذي أقرته الأمم المتحدة في 20 فبراير من كل سنة، دعت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب إلى تسريع مسار التعديل الشامل والعميق لمدونة الأسرة، وتتمين العمل المنزلي ضمن ما يعرف بـ"اقتصاد الرعاية"، بالاعتماد على الحسابات الساتلية (وحدات القياس) التي أنجزتها المندوبية السامية للتخطيط. كما دعت إلى الحد من العنف والفقر وتكريس الحماية الاجتماعية للنساء من أجل تحقيق شعار الدولة الاجتماعية. وشددت الهيئة نفسها، في رسالة مفتوحة إلى رئيس الحكومة، تحت عنوان "أين الدولة الاجتماعية في ظل العنف والفقر وغياب الرعاية"، على أن مراسلتها لرئيس الحكومة ليست للاحتفاء بالشعارات وحشو التقارير بالإنجازات الوهمية، بل لمساءلة واقع العدالة الاجتماعية في بلاندا في علاقته بوضعية النساء وتعزيز حقوقهن في الأسرة والمجتمع. وفتحت الجمعية النسائية إلى أن "المنجز في ملف العدالة الاجتماعية في المغرب يظل متوتراً ما لم يطرَح بجرأة سؤال التعديل الشامل والعميق لمدونة الأسرة،

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء العيون والجهة



إعلان عن المنافسة رقم:
01/AC/DPLR-ANP/2026

لمنح رخصتين للاحتلال المؤقت للملك العمومي المينائي من أجل إنجاز واستغلال

وحدثين لإنتاج الثلج بميناء طرفاية

في يوم الأربعاء 8 أبريل 2026 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم في مكاتب مديرية ميناء العيون والجهة الكاتبة بميناء العيون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب الإعلان عن المنافسة لمنح رخصتين للاحتلال المؤقت للملك العمومي المينائي من أجل إنجاز واستغلال وحدثين لإنتاج الثلج بميناء طرفاية.

يمكن الحصول على ملف طلب الإعلان عن المنافسة بالتحميل على الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية للمواثيق

<https://www.anp.org.ma/fr/services/appel-concurrence2>

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 20.000 (عشرون ألف) درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام الاشتراة.

يمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكاتب مديرية ميناء العيون والجهة الكاتبة بميناء العيون
- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكاتب المذكورة
- ✓ أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الإعلان عن المنافسة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب:

✓ مديرية ميناء العيون والجهة / قسم التطوير والتقنين.

✓ الهاتف: 01 57 620 212 / 61 81 99 528 212

✓ البريد الإلكتروني: A_HARIRI@anp.org.ma



<https://wps03.anp.ma/check>

تطبيق وتعديل مدونة الشغل

ظل موضوع مدونة الشغل يحظى بمتابعة واسعة من طرف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والرأي العام الوطني، حيث استمر النقاش حوله إلى أن تقدم وزير التشغيل رفيع الداوي بمشروع 1994 وقد تم سحبه بضغط من أرباب العمل، ثم بعد ذلك جاء المشروع الذي تقدم به الوزير أمين الدمناي سنة 1995 الذي عرف تراجعاً كبيراً بالمقارنة مع المشروع السابق، وقد تواصل النقاش داخل البرلمان بمجلس النواب في المرحلة الأولى على عهد حكومة عبد اللطيف الفيلالي الثانية وفي المرحلة الثانية على عهد حكومة عبد الرحمان اليوسفي وحكومة ادريس جطو بمجلس النواب ومجلس المستشارين، وخارج البرلمان تم إحداث لجنة موضوعاتية ثلاثية والتي قامت بتجميع القوانين التي صدرت منذ 1913، إلى أن تم التوافق عليها سنة 2003 وللحقيقة أكثر يمكن الرجوع إلى كتاب التشريع الاجتماعي المغربي للكتور أحمد الأمrani زطار وكذلك يمكن الرجوع إلى المادة 586 من مدونة الشغل، وقد اعتبر ذلك من طرف الجميع آنذاك حدثاً كبيراً تعزز به الأطراف الثلاث، ومنذ ذلك الحين تم تنظيم العديد من الندوات والدراسات ومنها الندوة التي نظمتها وزارة العدل بالتعاون مع وزارة التشغيل والتكوين المهني بالمعهد الوطني للقضاء بعد سنتين من صدور المدونة حيث عبر كل طرف من الأطراف عن موقفه غير أن الوضعية ظلت على ما هي عليه. ولا بد من الإشارة بأن تركيبة مدونة الشغل تتكون من:

تصدير
- ثم ديباجة
- ثم الكتاب التمهيدي من المادة 1 إلى المادة 12
وتقسم المواد على سبعة أبواب على الشكل التالي:



■ بقلم: عبد الرحيم المراح*

الكتاب الأول: الاتفاقيات المتعلقة بالشغل من المادة 13 إلى المادة 34
- الكتاب الثاني: شروط الشغل وأجر الأجير من المادة 135 إلى المادة 395
- الكتاب الثالث: النقابات المهنية ومندوبو الأجراء ولجنة المقاولات والممثلون النقابيون داخل المقولة من المادة 396 إلى المادة 474
- الكتاب الرابع: الوساطة في الاستخدام وتشغيل الأجراء من المادة 475 إلى المادة 529
- الكتاب الخامس: أجهزة المراقبة من المادة 530 إلى المادة 548
- الكتاب السادس: نسوية نزاعات الشغل الجماعية من المادة 549 إلى المادة 585
- الكتاب السابع: مقتضيات ختامية من المادة 586 إلى المادة 589
وقصد الإسراع بتطبيق مقتضيات مدونة الشغل والوصول إلى التوافق حول التعديلات التي سيتم التوافق عليها يتطلب ذلك تكوين لجنة ثلاثية تتألف من الحكومة والمرتبات النقابية والاتحاد العام لمقاولات المغرب والفيدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية وفق المنهجية التي تم اعتمادها عند التوصل إلى التوافق عليها وعند تهيئ المراسيم التنظيمية، على أن يتم التعامل مع الموضوع وفق جانبين: الجانب الأول يتعلق بوضع منهجية عمل لتطبيق المواد التي تتطلب التحسيس والتوعية واتخاذ الإجراءات والتدابير مع إصدار دلائل ومذكرات توضيحية حول القضايا والمواد التي تستدعي ذلك وسأوقف عند 20 مثلاً ومنها:

1 - المادة 3 الحد الأدنى لحقوق الأجراء العاملين بالقطاع العام: تطبيق مقتضيات مدونة الشغل على الأجراء العاملين بالقطاع العام غير الخاضعين لنظام الوظيفة العمومية (عمال الإنعاش الوطني والعرضيين مثلاً)

2 - المادة 23 الاستفادة من التكوين المستمر وتعميم بطاقة الشغل: ضرورة تعميم بطاقة الشغل ووضع الآليات من أجل تعميم الاستفادة من التكوين المستمر للأجراء

3 - المواد من 86 إلى 91 عقد المقولة من الباطن:

إلزام المقاولات المتعاقدة باحترام فاطر التحملات

4 - المادة 101 ضرورة تفعيل مجلس المفاوضات الجماعية:

حيث يتطلب الواقع العملي تفعيل هذا المجلس لما له من أهمية في تقوية المفاوضات الجماعية واتفاقيات الشغل الجماعية.

5 - المواد من 152 إلى المادة 183 وغيرها من المواد المتعلقة بحماية حقوق المرأة:

رغم أهمية المواد المتعلقة بحماية حقوق المرأة إلا أن جعلها لا يطبق على أرض الواقع.

6 - المواد من 281 إلى المادة 344 المتعلقة بحفظ صحة الأجراء وسلامتهم:

ضرورة توفير شروط العمل الصحية خاصة أمام الاختلالات الكبيرة التي اتضحت خلال مرحلة كورونا.

7 - المادة 370 تعميم بيانات الأجر: ضرورة تطبيق المقتضيات المتعلقة بتوفير بيانات الأجر لما لها من أهمية في حماية حقوق الأجراء والصدوق الوطني للضمان الاجتماعي والمقالات التي تطبق القانون.

8 - المواد من 332 إلى 334 مجلس طب الشغل والوقاية من المخاطر المهنية: حيث يتطلب الأمر تفعيل هذا المجلس لما له من دور في تقوية الأوضاع الصحية للأجراء.

9 - المواد من 336 إلى 344 لجان السلامة وحفظ الصحة: حيث يتطلب تفعيل وتقوية لجان السلامة وحفظ الصحة لما لها من أهمية في تحسين ظروف الشغل وحماية الأجراء.

10 - المواد من 376 إلى 381 توزيع الحلوان ومراقبته:

ضرورة تطبيق المقتضيات المتعلقة بتوزيع الحلوان وأهميته لما لهذه المواد من أهمية في تطبيق قانون الشغل في حق عمال المقاهي والمطاعم والفنادق.

11 - المادة 359 حق الأجير الذي يتقاضى أجره على أساس القطعة أو الشغل المؤدى أو المرودية:

4 - انقشار خطاب الكراهية يؤدي إلى تقويض السلم الاجتماعي ويحول الدين من رسالة رحمة إلى أداة صراع.

التجربة المغربية: من الإصلاح الداخلي إلى الإشعاع الإفريقي

لم تحف إماره المؤمنين بضبط المجال الديني داخليا، بل سعت إلى بناء نموذج قابل للتصدير إلى إفريقيا، حيث يتزايد الطلب على نماذج دينية معتدلة. وقد تجسد ذلك في تأسيس معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، الذي يكون أئمة من دول عدة على منهج الوسطية. كما يضطلع المجلس العلمي الأعلى بدور مركزي في توحيد الفتوى وتأيير الاجتهاد الجماعي. وقد أصبحت محاربة خطاب الكراهية أحد أهم محاور هذا الإشعاع، إذ لا يقتصر التكوين على العلوم الشرعية، بل يشمل مهارات التواصل والحوار ومواجهة التطرف، مما يجعل التجربة المغربية مرجعاً في مكافحة التطرف العنيف فكرياً قبل أن يتحول إلى ظاهرة أمنية.

بين النقد والتقييم: تحديات الخطاب السياسي المعاصر

تظل الوسطية في التصور الإسلامي ليست موقفاً ظرفياً ولا شعاراً سياسياً عبثاً، بل هي منهج شرعي راسخ، وسيروية أخلاقية متجددة، تقتضي دوام المراجعة والتقييم، وتستلزم تطوير الخطاب الديني حتى يظل قادراً على مخاطبة الإنسان المعاصر بلغته وأسئلته وتحدياته. فالخطاب الذي لا يتجدد يفقد أثره، والوظيفة الذي لا يلامس الواقع يتحول إلى صدى بعيد لا يهدى ولا يصح.

وفي زمن الفضاء الرقمي المفتوح، حيث تتكاثر المنابر الافتراضية وتتنازعها الأصوات المتشددة والانفعالات اللحظية، أصبح تعزيز الحضور الديني الرصين ضرورة شرعية وحضارية، حتى لا تترك الساحة لمن يبتذل الدين في شعارات صدامية أو يوظفه لإشغال الاستقطاب. وفي السياق السياسي الراهن، حيث تلعو أحيانا نبرة التوتر وتشتد حدة الاستقطاب، يبرز دور إمامة المؤمنين بوصفها صماماً أماناً روحياً ومؤسستياً، يحول دون انزلاق الدين إلى ساحة التجاذب الحزبي، ويمنع تحويل الاختلاف السياسي المشروع إلى خطاب كراهية دينية أو هوياتية، فوظيفتها ليست إلغاء التعدد، بل حمايته من الانفلات؛ وليست تقييد النقاش، بل تأطيره بقيم العدل والرحمة.

وهكذا تبقى الوسطية درعاً واقياً من فتنة الغلو، وجسراً يصل بين السياسة والأخلاق، حتى يظل الدين مصدراً للهداية والوحدة، لا وقوداً للخصومة والانقسام.

الخلاصة: إن العلاقة بين إمامة المؤمنين والإسلام الوسطي في المغرب علاقة تكامل: فالإمامة توفر الإطار الضابط، وتحمي وحدة المرجعية، وتؤسس للثقافة الدينية القائمة على الاعتدال. كما أنها تشكل، في جوهرها، أحد أهم الضمانات التاريخية والمؤسسية لمحاربة الكراهية، سواء داخل المجتمع أو في الخطاب العام، عبر ترسيخ قيم التسامح، وصيانة التعدد، ومنع استغلال الدين في صناعة الانفاس. وهكذا تدعو التجربة المغربية نموذجاً يرى في الدين عامل استقرار وبناء، لا أداة صراع، ودنيا يقوم على الرحمة والعدل، ويؤمن بأن قوة الإسلام لا تكمن في الإقصاء، بل في قدرته على احتضان التنوع، وتجديد نفسه بروح علمية مسؤولة، تحت سقف مؤسستي يحفظ الوحدة ويصون السلم المجتمعي.

للبحث والمصالحة:

تقوية دور اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة واحترام هيكلتها والتي يرأسها السيد وزير الشغل.

ويتضح من خلال ما أشرنا إليه أن المشكل الأساسي هو المتعلق بتطبيق مقتضيات مدونة الشغل، وجل النقاش الذي جرى منذ التوافق عليها سنة 2003 كان غير ذي أهمية، وهذا لا يعني أن تعديلها غير مطلوب بل يجب أن ينصب في اتجاه حماية الأجراء وحماية المقولة، ولا بد أن نشير بأن مدونة الشغل تتوفر فيها المرونة الكافية لحماية جميع الأطراف. وعند مناقشة التعديلات لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار التطورات التي عرفتها العلاقات المهنية مع مراعاة ما يلي:

- الحفاظ على الحقوق المكتسبة
- توفير شروط العمل اللائق
- احترام حقوق الإنسان
- دعم المقولة
- تقوية رصيد الشغل
وتبعاً لذلك يتطلب إدخال التعديلات التالية:

1 - الرفع من قيمة الغرامات حول المخالفات وخرق مقتضيات مواد المدونة
2 - تقوية دور جهاز تفتيش الشغل
3 - تنظيم العمل عن بعد مع الأخذ بعين الاعتبار الحقوق التي تتضمنها مقتضيات مدونة الشغل
4 - تعديل المادة 193 فيما يتعلق بالحراسة
5 - مراجعة مسطرة الانتخابات المهنية وبعض المواد المرتبطة بها
□ تنظيم ندوات جهوية ثلاثية تختتم بمناقشة وطنية لاستخراج الخلاصات وتحديد ما يتطلب القيام به.

* رئيس المنتدى المغربي للتنمية الاجتماعية

إمارة المؤمنين والإسلام الوسطي ومحاربة الكراهية

التجربة المغربية بين الأصالة والتجديد وتحديات الخطاب الأصولي



■ بقلم: عبد العزيز الحبشي

* توحيد الخطاب الديني الرسمي ضمن ثوابت محددة.

* تأهيل الأئمة والمرشدين والمرشدات علمياً رصيناً.

* إعادة الاعتبار للمعد الروحي والتزكوي في الدين.

* مقاومة خطاب التكفير والتشدد بالحجة والعلم.

* ترسيخ خطاب ديني يقوم على نبذ الكراهية والعنف الرمزي، ويؤكد أن الاختلاف سنة كونية لا مبرر لتحويلها إلى صراع عداوي.

الإسلام الوسطي، بين النص وروحه

الإسلام الوسطي الذي تبنته التجربة المغربية ليس إسلاماً منزوع الدسم، ولا إسلاماً مفرغاً من أحكامه، بل هو إسلام ينطلق من فهم مقاصد الشريعة، يوازن بين حفظ الدين وحفظ النفس والعقل والنسل والمال، ويستحضر تغير الأعراف وتبدل السياقات. فالمدسة المالكية قامت على مراعاة المصلحة والعرف، وهي أدوات اجتهادية تسمح بمرونة فقهية منضبطة، بخلاف القراءات الحرفية الجامدة. والعقيدة الأشعرية كرسنت منهجاً وسطاً بين النقل والعقل، بينما ركز التصوف السني على تزكية النفس. ومن خلال هذا البناء الفكري المتكامل، تشكلت رؤية دينية ترى أن الكراهية ليست مجرد انحراف أخلاقي، بل خلل في فهم الدين ذاته، لأن جوهر الرسالة قائم على الرحمة: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين". ولذلك فإن الوسطية المغربية تعتبر أن مكافحة الكراهية جزء من صميم العقيدة وليس مجرد خيار اجتماعي.

الوهابية والأصوليات الأخرى: إشكاليات المنهج والقراءة

الوهابية، المرتبطة تاريخياً بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، انطلقت من هاجس تصحيح العقيدة، لكنها اعتمدت منهجاً صارماً في الحكم على الممارسات الشعبية. وقد ترتب على هذا المنهج تضيق مساحة الاجتهاد، وتهميش الصمد الروحي، واعتماد قراءة حرفية للتصوف. لعب بعض الحركات الأصولية المعاصرة دوراً في ربط الدين بمشروع سياسي شمولي، وسعت إلى احتكار تمثيل الإسلام، بل شرعت العنف أحياناً باسم إقامة الدولة الدينية. ومن أبرز نتائج هذه القراءات المتشددة أنها غدت خطاب الكراهية داخل المجتمعات الإسلامية، حيث تحولت الاختلافات الفقهية أو العقيدة إلى أسباب للتبديد والتكفير، مما أضعف الوحدة المجتمعية وأنتج ثقافة عدائية تتنافى مع مقاصد الشريعة.

إن النقد الوسطي لهذه الاتجاهات يقوم على أن:

1 - اختزال الدين في جانب ضيق يفقده شموليته.

في عالم إسلامي تتجاوزه رياح التطرف من جهة، ورياح التقلت من المرجعية من جهة أخرى، تبرز تجربة المغرب في تدبير الشأن الديني باعتبارها نموذجاً يسعى إلى تحقيق التوازن بين الثوابت والمتغيرات، وبين النص وروحه، وبين المحافظة والاجتهاد. وفي قلب هذه التجربة تتجلى مؤسسة إمارة المؤمنين بوصفها إطاراً تاريخياً ودينامياً وروحياً يؤطر المجال الديني، ويمنح مفهوم "الإسلام الوسطي" مضموناً مؤسستياً لا يتكفي بالشعارات، بل يترجمه إلى سياسات و مناهج وتكوينات. ومن أهم أبعاد هذه المؤسسة، التي كثيرا ما تغفل في النقاشات السياسية المعاصرة، دورها المحوري في ترسيخ ثقافة نبذ الكراهية، ليس باعتبارها شعاراً حقوقياً حديثاً فقط، بل باعتبارها قيمة دينية أصيلة في التصور المغربي للإسلام، حيث اقترن تدبير الشأن الديني تاريخياً بحماية التعايش، وصيانة السلم المجتمعي، ومنع توظيف الدين في صناعة العداوات داخل المجتمع أو خارجه.

إن الحديث عن علاقة إمارة المؤمنين بالإسلام الوسطي ليس حديثاً عن تلازم شكلي بين سلطة سياسية وخطاب ديني، بل هو حديث عن بنية تاريخية متجددة في الوجدان المغربي، حيث تبلورت شرعية الحكم على أساس البيعة، وعلى أساس رعاية الدين وحماية الملة، في إطار وحدة مذهبية أخارها المغاربة منذ قرون، تقوم على المذهب المالكي، والعقيدة الأشعرية، والتصوف السني الجينيدي (نسبة إلى الإمام الصوفي الشهير الجينيدي البغدادي، توفي سنة 910م)، ويعد من أهم أعلام التصوف الإسلامي في القرن الثالث الهجري. وهذا الاختيار لم يكن قراراً فورياً معزولاً، بل حصيلة تفاعل تاريخي طويل رسخ الاعتدال منهجاً، وجعل الوسطية سلوكاً مجتمعياً وقد ارتبط هذا الاختيار أيضاً بثقافة مغربية عريقة في التسامح، تحلت تاريخياً في احتضان اليهود المغاربة، وفي التعايش بين الطرق الصوفية والفقهية، وفي رفض تحويل الخلافات الفكرية إلى صراعات تفرقية، مما جعل محاربة الكراهية ممارسة تاريخية راسخة قبل أن تصبح مفهوماً متداولاً في الخطاب الدولي المعاصر.

إمارة المؤمنين: مرجعية دينية ضابطة لا سلطة وعظيمة عابرة

يقوم نظام إمارة المؤمنين في المغرب على أساس الملك، بصفته أميراً للمؤمنين، هو الضامن لحرية ممارسة الشؤون الدينية، والحامي للملة والدين، والساهر على احترام الثوابت الجامعة. وقد تجسدت هذه المكانة في عهد الملك الحالي محمد السادس الذي أولى إصلاح الحق الديني عناية خاصة، فجعل منه أحد أعمدة الاستقرار المجتمعي. وفي هذا السياق يبرز دور إمارة المؤمنين بوضوح في محاربة خطاب الكراهية الديني والطائفي، من خلال ضبط الفتوى، ومنع استغلال المساجد لنشر التحريض، وتوجيه الخطاب الديني نحو قيم الرحمة والعيش المشترك، خصوصاً في ظل تصاعد موجات الاستقطاب السياسي التي تحاول توظيف الدين في صناعة الخصومات المجتمعية. إن الفرق الجوهرية بين هذا التصور وبين تصورات أخرى في العالم الإسلامي هو أن إمارة المؤمنين لا تدعي احتكار الفهم الديني، ولا تحول الدين إلى أداة تعبئة أيديولوجية، بل تسعى إلى تنظيم المجال الديني بما يضمن وحدة المرجعية، ويمنع الفوضى الفقهية، ويقطع الطريق أمام التوظيف السياسي للدين من طرف تيارات أصولية أو متشدة. كما أن هذا التنظيم يمثل، في جوهره، آلية مؤسسية لمواجهة انتشار خطاب الكراهية التي تنمو عادة في البيئات التي يغيب فيها التأطير العلمي، وتتحول فيها المنابر إلى فضاءات للصراع بدل أن تكون منابر للهداية والإصلاح. فالوسطية هنا ليست شعاراً إعلامياً، بل هي سياسة عمومية تتجلى في:

السكن الوظيفي بين منطق الامتياز

المؤقت وإكراهات مسطرة الإفرغ



■ بقلم: هشام حنون

يُعدّ السكن الوظيفي إحدى الآليات التديبيرية المعتمدة داخل الإدارة العمومية لضمان استمرارية المرفق العام في ظروف ملائمة، لا سيما في المواقع التي تفرض طبيعة المهام الحضور الدائم أو القرب من مقر العمل. فهذا النمط من السكن لا يدخل ضمن دائرة الحقوق المكتسبة، ولا يشكل امتيازاً دائماً للموظف، بل يظل انتفاعاً إدارياً مؤقتاً مرتبطاً حصراً بضرورة المصلحة وبالصفة المهنية لطالب الإطارة. وفي هذا الإطار صدر المقرر الوزاري المشترك المؤرخ في 17 ماي 1989، لتأطير شروط الاستفادة من السكن الوظيفي بحكم ضرورة المصلحة، وأضعا الأساس التنظيمي لهذا الانتفاع المقيد.

غير أن الواقع العملي يكشف أن تدبير هذا الرصيد العقاري لا يخلو من اختلالات، حيث يستمر شغل بعض المساكن الوظيفية بعد زوال الصفة الإدارية بسبب الإحالة على التقاعد أو الإنتقال أو الإعفاء من المهام، كما قد تُشغل أحياناً من طرف أشخاص لا تربطهم أي علاقة نظامية بالإدارة. وينتج عن هذه الوضعيات حرمان موظفين آخرين مستحقين بحكم ضرورة المصلحة من حق الانتفاع، فضلاً عن الأعباء المرتبطة بالصيانة والتدبير. وما قد ينجم عن ذلك من مساس بمبادئ الحكامة الجيدة وترشيده تدبير أملاك الدولة أو الجماعات الترابية.

ومن الزاوية القانونية، فإن شاغل السكن الوظيفي لا يكتسب صفة المالك أو المكنز، بل يظل في وضعية انتفاع إداري مشروط باستمرار الحاجة المرتبطة بالمرفق العمومي. وبمجرد زوال هذه الضرورة، يسقط السند القانوني للإقامة، وتصبح الوضعية بمثابة احتلال بدون سند، يخول للملك الادارة، بصفتها مالكة أو مسيرة للملك العمومي أو الخاص للدولة، اتخاذ الإجراءات اللازمة لاسترجاع السكن، سواء عبر إصدار مقرر إداري بالإفراغ أو عبر سلوك المسطرة القضائية أمام المحكمة الإدارية المختصة.

غير أن الإطار التنظيمي المؤطر للسكن الوظيفي يظل محدوداً من حيث التفصيل الإجرائي، إذ يركز أساساً على شروط الاستفادة دون أن يحدد بدقة مسطرة إنهاء الانتفاع والأجبال الملزمة للإفراغ بعد زوال الصفة. فالنقص التنظيمي لا ينصب صراحة على أجال انتقالية مضبوطة، ولا يرسم مسطرة إدارية متدرجة تشمل الإنذار الكتابي، والإشعار الرسمي، واتخاذ مقرر معطل قابل للتنفيذ. لذلك فالأحد هو الحديث عن قصور في التفصيل المسطري أكثر من كونه فراغاً تنظيمياً مطلقاً، وهو ما يخلق تفاوتاً في التطبيق بين القطاعات ويجعل الإدارة، في كثير

من الحالات، مضطرة إلى اللجوء إلى القضاء كحل أخير. وعملياً، عندما يمتنع الشاغل عن تنفيذ مقرر الإفرغ داخل الأجل المحدد، تضطر الإدارة إلى رفع دعوى أمام المحكمة الإدارية من أجل استصدار حكم يقضي بالإفراغ لاحتلال الملك بدون سند. غير أن طول أمد التقاضي، وما يصاحبه من إجراءات تبليغ وطعون وتنفيذ، قد يؤدي إلى استمرار شغل السكن لمدد طويلة، في وقت يكون فيه المرفق العمومي في حاجة ماسة إلى تمكين موظف معين من نفس المسكن في إطار تعيين أو إعادة انتشار إداري، مما ينعكس سلباً على السير العادي للمرفق. وفي المقابل، لا يمكن إغفال البعد الاجتماعي الملزم لضعية قرارات الإفراغ. فالسكن الوظيفي، مع مرور السنوات، يتحول إلى قضاء استقرار أسري، ترتبط به دراسة الأبناء وشبكة العلاقات الاجتماعية والاندماج المحلي. وعند الإحالة إلى التقاعد أو إنهاء المهام، قد تجد بعض الأسر نفسها أمام صعوبات حقيقية في توفير بديل سكني داخل أجال قصيرة، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الكراء ومحدودية العرض في بعض المناطق. وهنا يبرز التحدي الدقيق المتمثل في تحقيق التوازن بين احترام المشروعية الإدارية وحماية الكرامة الاجتماعية، عبر اعتماد آجال انتقالية معقولة ومقاربة إنسانية موازية، دون المساس بحق الإدارة في استرجاع أملاكها.

وأمام هذه الإكراهات، يظل الرهان قائماً على تحيين النصوص التنظيمية المؤطرة للسكن الوظيفي، عبر إرساء قواعد أكثر وضوحاً تحدد شروط الانتفاع، وأجال انتهائه، ومساطر إدارية دقيقة للإفراغ، بما يعزز الحكامة الجيدة ويرسخ مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة، ويضمن في الآن ذاته انتظام المرفق العمومي في إطار من التوازن بين المشروعية والقانونية والاعتبارات الاجتماعية.

وهبي أبرز المرشحين لقيادة المنتخب بمونديال 2026

خطوات قليلة تفصل الركراكي عن مغادرة "أسود الأطلس"



وهبي.. خيار

المرحلة الانتقالية...

محمد الروحلي

لم يعد النقاش اليوم، يدور حول ما إذا كان وليد الركراكي، سيرحل أم لا، بل حول الكيفية التي ستدير بها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، مرحلة ما بعد رحيله، في ظل اهتمام غير مسبوق من الرأي العام الوطني، وترقب واسع لكل تفصيل يرتبط بمستقبل المنتخب.

فالمعطيات المتداولة، تكشف أن باب التفاوض فتح، لكنه أغلق بالسرعة نفسها أمام أسماء وازنة في الساحة الوطنية.

رفض شروط طارق السكتيوي لم يكن تفصيلاً عابراً؛ فالرجل، بحسب ما يتداول، لم يقبل بفكرة عقد مرحلي، أو مهمة مؤقتة إلى غاية المونديال المقبل، بل اشترط مشروعاً واضح المعالم واستقراراً زمنياً، يضمن له الاشتغال بعيداً عن منطق الإطفائي الذي يُستدعى عند الأزمات.

في المقابل، بدت الجامعة متحفظة إزاء منح ضمانات طويلة الأمد في ظرفية دقيقة وحساسة. الأمر ذاته ينطبق على اسم محسن عموتة الذي ظل بدوره مرتبطاً بشروط تقنية وتعاقدية لا تسجّم وفق الترسبات - مع تصور الجامعة للمرحلة المقبلة.

ويذكر أن عموتة سبق أن رفض عرضاً من الجامعة قبل مونديال قطر، مباشرة بعد فك الارتباط مع حيد خالويزيتش.

مرة أخرى، يبدو والحالة هاته، أن سقف طموح المديرين لم يلق، مع هامش "المنافسة" لدى صانع القرار.

وفق هذه المؤشرات، تبدو الجامعة ميالة في هذه المرحلة إلى الطريق الأقصر. غير أن الطريق الأقصر ليس دائماً الطريق الأنجح، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمنتخب، يحمل سقف انتظارات مرتفعا، وجمهوراً لا يقبل بالتراجع...

وسط هذا الشد والجذب، يبرز اسم محمد وهبي، خيار عملي أكثر منه خياراً توفيقياً. وهبي لا يطرح إشكالاتاً تعاقدياً، بحكم ارتباطه بعقد طويل الأمد مع الجامعة، كما أنه جزء من المنظومة التقنية القائمة، ويعرف تفاصيل المشروع الداخلي، وخاصة اللاعبين الصاعدين.

فتعيينه - إن تم - لن يحتاج إلى مفاوضات معقدة أو ترتيبات مالية استثنائية، بل إلى قرار إداري، يُفعل منطق الاستمرارية، مع إمكانية الإبقاء على رشيد بنمحمود ضمن الطاقم التقني، لما يمثله في نظر إدارة الجامعة، من حلقة وصل مع اللاعبين وتجسيد لقرار الاستقرار.

غير أن السؤال الجوهرى يظل مطروحاً بإلحاح: هل بعد خيار وهبي تعبيراً عن ثقة حقيقية في الكفاءة الوطنية، أم مجرد حل سريع لتدبير مرحلة انتقالية، باقل كلفة ممكنة؟

الاحتمالان واردان؛ فإذا حالفه التوفيق، قد ثبت في المنصب، ضمن مشروع ممتد، أما إذا تعثرت النتائج، فقد يفتح الباب أمام التعاقد مع مدرب أجنبي، بمواصفات عالمية لقيادة "أسود الأطلس"، نحو استحقاقات أكبر، وفي مقدمتها أفق 2030.

وقد جرى الحديث عن أول أسس الاثنين، كموعده مستحتمل للحسم في مصير الطاقم التقني، مع ترجيح صدور القرار خلال هذا الأسبوع على أبعد تقدير، بالنظر إلى الالتزام بخوض مباراتين إعداديتين في إسبانيا وفرنسا.

كما أمام مشروع جديد فعلاً، أم مجرد إعادة ترتيب داخل البيت نفسه، في ظل أجهزة ضاغطة، وطموحات كبيرة، وترتيبات إدارية ومالية، لا تحتمل الكثير من التردد والتفكير الزائد...



تصوير: احمد عقيل مكار

أسود الأطلس" قبل نهائيات كأس العالم الأخيرة، وتمكن من تحقيق إنجاز تاريخي بلوغ نصف النهائي واحتلال المركز الرابع، إلى جانب بلوغ الدور النهائي من كأس أم إفريقيا "المغرب 2025".

ومن المنظر، أن تقدم الجامعة الطاقم الجديد خلال ندوة صحفية بمرتبك مركب محمد السادس لكرة القدم، مباشرة بعد إنهاء الإجراءات الإدارية لفك الارتباط مع الركراكي، لبداية صفحة جديدة في تاريخ المنتخب المغربي على بعد أشهر قليلة من مونديال 2026.

سافر إلى المغرب، في خطوة وصفت بأنها حاسمة لإتمام اتفاق فسخ العقد مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وأكد ذات المصدر، أن الجامعة والركراكي باتا في المراحل النهائية من المفاوضات، وأن الإعلان الرسمي عن رحيل المدرب لا يفصله سوى إنهاء بعض المسائل الإدارية والورقية.

إلى ذلك، حسمت جامعة الكرة القدم في هوية المدرب الجديد الذي سيقود "الأسود" في نهائيات

عادل غريايوي

تستعد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، للإعلان رسمياً عن فك الارتباط بالناخب الوطني وليد الركراكي من تدريب المنتخب الوطني الأول، وذلك بعد نحو شهر ونصف من خسارة نهائي كأس أم إفريقيا "المغرب 2025".

ووفقاً لما أورده الصحفي المتخصص "سانتي أونو" عبر شبكة "فوت ميركاتو" الفرنسية، فإن الركراكي قد

الزلزولي يواصل التألق

يواصل الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي، لاعب فريق ريال بيتيس الإسباني، خطف الأنظار منذ العودة من المشاركة في كأس إفريقيا مع المنتخب الوطني.

وتوج عبد الصمد الزلزولي، بجائزة أفضل لاعب مع ناديه في أكثر من مناسبة، آخرها في ديربي الأندلس أمام إشبيلية.

وساهم الزلزولي في الهدف الأول بمجهود فردي رائع، قبل أن يصنع الهدف الثاني بتمريرة حاسمة، وذلك في مواجهة التي انتهت بينهما بالتعادل الإيجابي هدفين لكل منهما.

وسجل النجم المغربي تسعة أهداف، وكان وراء ثمانية تمريرات حاسمة مع ناديه ريال بيتيس، خلال 27 مواجهة لعبها، ما جعله تحت أنظار كبار الأندية الأوروبية.

إصابة خفيفة لأمرابط

تعرض نور الدين أمرابط، لاعب فريق الوداد الرياضي، لإصابة خلال مباراة الأحد الماضي، أمام نهضة بركان، برسم مباريات الدورة الـ 14 من البطولة الاحترافية "إني" في قسمها الأول.

وأكدت الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب الودادي، إصابته بتمزق عضلي في الفخذ الأيمن.

وسيخضع أمرابط لبرنامج علاجي وتأهيلي خاص تحت إشراف الطاقم الطبي للفريق، بهدف ضمان تعافيه الكامل وعودته إلى الملاعب في أقرب الأجل الممكنة.

ويشار إلى أن فريق الوداد الرياضي سيستقبل نظيره الجيش الملكي يوم الأربعاء المقبل، بمرتبك محمد الخامس، على الساعة العشرة ليلاً، ضمن مؤجل الجولة التاسعة من الدوري الاحترافي.

أول مشاركة لبياتارش

شهدت مباراة ريال مدريد أمام خيتافي الظهور الأول للاعب صاحب الأصول المغربية، تياغو بياتارش، بقميص الفريق الأول للنادي الملكي.

وشارك بياتارش ضمن التشكيلة الأساسية، حيث قدم أداء جيداً على مستوى التحرك ونقل الكرة، قبل أن يقرر الطاقم التقني استبداله خلال الشوط الثاني بزميله البرازيلي رودريغو.

ووفقاً لموقع SofaScore، حصل اللاعب على تقييم 6.6 من 10، بعدما ساهم في منح الفريق أنسبانية أكبر في عملية الربط بين الخطوط والانتقال من الدفاع إلى الهجوم.

ويعد بياتارش من الأسماء المرشحة مستقبلاً لحمل قميص المنتخب المغربي، ما قد يفتح باب التنافس بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ونظيرتها الإسبانية.

الوداد يستقبل الجيش لاستعادة الصدارة

برسم مؤجل الدورة التاسعة من البطولة



موعده دقيق لعودته، ما يجعل مشاركته في القمة غير مؤكدة حتى اللحظات الأخيرة. وتكتسي هذه القمة أهمية مضاعفة على مستوى الترتيب العام، إذ يدخل الوداد لمواجهة وهو في المركز الثاني برصيد 26 نقطة، واضعاً نصب عينيه تحقيق الفوز لمواصلة الضغط على المتصدر وعدم إهدار أي نقاط قد تعقد حساباته في سباق اللقب.

في المقابل، يحتل الجيش الملكي المرتبة الخامسة برصيد 22 نقطة، ويطمح إلى

تتجه الأنظار، مساء يومه الأربعاء، ابتداء من الساعة العاشرة ليلاً، إلى واحدة من أبرز قمم الموسم الكروي، حين يلتقي الوداد الرياضي مع الجيش الملكي، برسم مؤجل الدورة العاشرة من منافسات البطولة الاحترافية "إني".

مواجهة لا تتخلل فقط في ثلاث نقاط، بل تتجاوز ذلك إلى صراع تاريخي ورمزي بين مدرستين كروييتين عربيتين اعتادتوا التنافس على الألقاب وصناعة اللحظات الكبرى في الكرة الوطنية.

الفريق العسكري استأنف تحضيراته بعد يوم راحة هدفه استرجاع الطراوة البدنية عقب سلسلة مباريات متقاربة، حيث أشرف المدرب البرتغالي الكسندر سانتوس على برنامج إعدادي ركز فيه على الانضباط التكتيكي ورفع منسوب الجاهزية.

غير أن هذه التحضيرات تلقت ضربة بغياب توفيق رازكو لمدة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع، إثر الإصابة التي تعرض لها أمام النادي الكتانسي.

في المقابل، يعيش الوداد وضعاً مشابهاً بعد الإعلان عن إصابة قائدته نور الدين أمرابط بتمزق عضلي على مستوى الفخذ الأيمن، تعرض له خلال اللقاء الأخير أمام نهضة بركان.

وأكدت الفحوصات الطبية حاجته إلى برنامج علاجي وتأهيلي خاص دون تحديد

أمل الوداد يتصدر قسم الهواة



يواصل أمل فريق الوداد الرياضي لكرة القدم مسيرته الناجحة، متصدراً ترتيب بطولة القسم الثاني هواة، شطر الشمال الغربي، بعد فوزه نهاية الأسبوع الماضي، على متذيل الترتيب أمل سيدي رحال، بثلاثة أهداف لواء، بمرتبك محمد بنجلون، لحساب الجولة 19.

ورفع النادي الأحمر رصيده إلى 42 نقطة بعد هذا الفوز، حيث حصل عليها من 13 فوزاً وثلاثة تعادلات وثلاث هزائم.

وأعرب عبد اللطيف نصير، مدرب أمل القلعة الحمراء، عن فرحته بعد هذا الفوز، وهو الثالث له على التوالي.

وأكد المتحدث نفسه، أن فريقه يسير في الطريق الصحيح هذا الموسم، ويبقى الهدف الأول هو تصدر الترتيب والصعود للقسم الموالي.

ويتوفر فريق أمل الوداد على أحسن هجوم، حيث سجل 42 هدفاً ودخلت مرماه 17.

البيضاء تحتضن Padelista by Pink



بعد النجاح الكبير للكأس الدولية الوردية لرياضة البادل، أول بطولة نسائية بنسبة 100 في المائة مخصصة للنوعية بسرطان الثدي والرحم، أطلق المنظّمون تظاهرة رياضة دولية جديدة، ويتعلق الأمر بي باديلستا Padelista by Pink Padel Cup.

هذه الكأس الدولية الجديدة الخاصة بلاعبات البادل بالملكة، ستعقد في الفترة من 4 إلى 7 مارس 2026، في ملاعب نادي "مستودع 4" بمنطقة سيدي معروف بالدار البيضاء، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق المرأة.

وتحتفل كأس باديلستا بالمرأة بكل قوتها ومروريتها وقدرتها على الالتقاء حول القيم والكفاءات العالمية، بطولة نسائية بنسبة 100 في المائة، في خدمة التمكين وإبراز قدرات المرأة في المجالات الرياضية، وخاصة رياضة البادل.

كأس باديلستا هي بطولة بادل نسائية حصرية، تجمع اللاعبات المحترفات والهوايات، داخل ملاعب متطورة ومعتمدة من قبل الجامعة الملكية المغربية للتنس، فهي أكثر من مجرد مسابقة رياضية، بل حدث هام وتجربة غامرة مليئة بالمنافسة والحماس.

مصدر مقرب يؤكد أنه لا توجد أي خطط لإجراء جراحة

مبابي في باريس لعلاج "متحفظ"

علمت وكالة فرانس برس من مصدر مقرب من قائد المنتخب الفرنسي كيليان مبابي الذي يعاني من إصابة في ركبته منذ دجنبر الماضي، أنه متواجد في باريس برفقة الطاقم الطبي لنادي ريال مدريد الإسباني بهدف إجراء تقييم دقيق لحالة إصابته.

أكد المصدر في بيان أرسله لفرانس برس الإثنين أنه لا توجد أي خطط لإجراء جراحة، قائلا "كيليان مبابي موجود حاليا في باريس برفقة أعضاء من الطاقم الطبي لريال مدريد".

وتابع بالاتفاق مع النادي، تجرى فحوصات إضافية لتقييم حالة ركبته بدقة، وذلك بهدف متابعة حالته بشكل أفضل والاستعداد لعودته إلى الملاعب في أفضل الظروف الممكنة. وفي هذه المرحلة، لا ي بحث في إجراء جراحة.

وأصدر ريال مدريد لاحقا بيانا قال فيه إنه تم في العاصمة الفرنسية تشخيص إصابة هدافه بالتواء في الركبة وسيخضع لخطّة علاج "متحفظة".

وأضطر مبابي الذي يعاني من إصابة في الرباط الحائبي لركبته اليسرى منذ أواخر العام الماضي، إلى الانسحاب من مباراة إياب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بنفيكا الثلاثاء الماضي، بعد شعوره بـ "الم مستمر" خلال التدريبات، وفقا لعدة مصادر تواصلت معها وكالة فرانس برس.

وصرح المقربون من مبابي أنه "لا يوجد أي خلاف" بين قائد المنتخب الفرنسي وريال مدريد بشأن إصابته.

وقال مدرب ريال مدريد الفارو أربيلوا الأحد "كيليان؟ نحن نعلم جيدا ما يمر به. ما نريده الآن هو أن يتعافى من الألم ليعود بكامل لياقته، بثقة وأمان قدر الإمكان".

وأمنح أربيلوا الذي أشار إلى غياب المهاجم الفرنسي "عدة أيام" أو حتى "عدة أسابيع" عن تقديم المزيد من التفاصيل الأحد.

وعندما تواصلت وكالة فرانس برس مع المقربين من مبابي، لم يحددوا مدة غيابه.

ويخوض ريال مبارتين حاسمتين في الأيام المقبلة حيث يتواجه مع مانشستر سيتي الإنجليزي في ذهاب وإياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في 11 و17 مارس تواليا.

ومن المقرر أيضا أن يخوض المنتخب الفرنسي مبارتين وديتين ضد البرازيل في 26 مارس في بوسطن، وكولومبيا في 29 منه في واشنطن، وذلك قبل شهرين ونصف من انطلاق كأس العالم (11 يونيو-19 يوليو) في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا).

سلوت غير معجب بالاتجاه نحو الكرات الثابتة



قال الهولندي أنه سلوت مدرب ليفربول، أول أمس الإثنين، إن الاعتماد المتزايد على الكرات الثابتة في الدوري الإنجليزي سلب كرة القدم جانباً من متعتها، لكنه أقر في الوقت ذاته بأن ذلك أصبح واقعاً جديداً في اللعبة.

وعانى بطل إنجلترا من التعامل مع الكرات الثابتة سواء دفاعياً أو حتى هجومياً في المراحل الأولى من البطولة الحالية. إلا أن سبعة من أهدافه التسعة الأخيرة في الدوري جاءت من ضربات ثابتة، من بينها ثلاث من ركنيات خلال الفوز على وست هام 5-2 السبت الماضي على ملعب "أنفيلد".

ويعد أرسنال رائداً في الاعتماد على الكرات الثابتة، إذ سجل هدفه السادس عشر الأحد من كرة ثابتة هذا الموسم إثر ركنية معادلاً الرقم القياسي في تاريخ الدوري.

وقال سلوت للصحفيين الإثنين "أولا، عليك أن تقبل الأمر. اعتقد أن هذا الأمر موجود أساساً في الدوري الإنجليزي".

وأضاف "إننا تابع دوريات أخرى، لا أظن أن هناك هذا القدر من التركيز على الكرات الثابتة".

وأوضح مدرب ليفربول أنه يشعر بأن حراس المرمى يحظون بحماية أقل من قبل حكام المباريات مقارنة بالدرجات الأخرى، مثل الدوري الهولندي.

وقال المدرب الهولندي "هنا يمكن تقريباً ضرب حارس المرمى في وجهه والحكم سيقول لك فقط استمر".

وأضاف "هل أعجبني ذلك؟ قلبي الكروي لا يحبه".

وقال سلوت إنه كان يتطلع قديماً دائماً لمشاهدة فريق برشلونة العظيم تحت قيادة بيب غوارديولا، والذي اشتهر بأسلوبه المهاري والمعتمد على الاستحواذ.

غوارديولا يدعو إلى مزيد من الاحترام للثقافات الأخرى



ولذلك قمنا بذلك من أجل اللاعبين".

وأفادت منظمة مكافحة التمييز "كك إت أوت" بأن رد الفعل في ليدز التي تضم واحدة من أكبر الجاليات المسلمة في بريطانيا، ي ظهر أن هناك "طريقاً طويلاً لا يزال يتعين تجاوزه على صعيد التوعية والتقبل".

وتابعت المنظمة في بيانها "من المخيب للآمال بشدة أن بعض جماهير ليدز يوناتيد أطلقت صرخات استهجان عندما أظفر لاعبو مانشستر سيتي خلال الشوط الأول من المباراة في ملعب إيلاند رود.

وهو لاعب مسلم آخر، على مقاعد بدلاء سيتي. وفي السنوات الأخيرة، وافقت رابطة الدوري الإنجليزي على إتاحة فترات توقف قصيرة بعد غروب الشمس، للسماح للاعبين بتجديد طاقتهم.

وقال غوارديولا الذي كان له أكثر من تصريح حول الأزمات الإنسانية الناجمة عن النزاعات في فلسطين وأوكرانيا والسودان "هذا هو العالم الحديث".

وأضاف: "احترام الدين، احترام التنوع.. هذه هي الفكرة. الدوري الإنجليزي الممتاز قال: حسناً، بالنسبة للضاميين يمكنك الحصول على دقيقة أو دقيقتين،

دعا مدرب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، إلى مزيد من "الاحترام" تجاه الثقافات الأخرى، بعدما قوبل توقف المباراة لإتاحة الفرصة لبعض لاعبيه للإفطار خلال شهر رمضان بصرخات استهجان، وذلك خلال الفوز على ليدز يوناتيد 1-0 السبت الماضي.

وتناول كل من المصري عمر مرموش و الجزائري ريان أيت-نوري والفرنسي ريان شرقي السوائل خلال التوقف بعد مرور 12 دقيقة على انطلاق المباراة في إيلاند رود، فيما كان الأوزبكي عبد القادر خوسانوف،

إيقاف

أوقف 27 رياضياً أثيوبياً، بينهم نجمة الماراطون ريتا جيبيتو والبطلة المحلي في سباق 400م وإيزمان ويرى، بشكل مؤقت بسبب مخالفات تتعلق بالمشروبات، وفق ما أعلنت الأثنين الوكالة المحلية لمكافحة المنشطات.

وسبق لجيبيتو البالغة 45 عاماً والبطلة السابقة لماراطون بوسطن وشيكاغو، أن أوقفت لأربع سنوات في 2014 بعد ثبوت تعاطيها مادة محظورة، وعادت إلى المنافسات قبل ثلاث سنوات.

وأعلنت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات أنه تم إيقافها مجدداً بعدما أظهر فحص وجود مواد محظورة، على أن تبقى موقوفة حتى جلسة الاستماع التي لم يحدد موعداً.

وأفادت الهيئة أن ويرى البالغ من العمر 28 عاماً والحائز على الميدالية البرونزية في سباق التتابع 4 مرات 400 م في ألعاب الكومنولث، أوقف لتغيبه عن ثلاثة فحوصات منذ غشت 2025.

ويبدأ إيقافه في 14 فبراير، ولن يتمكن من المنافسة حتى يتم البت في قضيته من دون أن يحدد أي موعد لذلك.

وتشمل القائمة أيضاً لاعبي كرة قدم وكرة سلة أوقفوا مؤقتاً لارتكابهم مخالفات متعلقة بالمشروبات. وأوقفت وحدة نزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى أكثر من 140 رياضياً كينيا، معظمهم من عدائي المسافات الطويلة، منذ عام 2017، وهو عدد يفوق أي دولة أخرى.

ومن بين هؤلاء، روث تشينغيتش، حاملة الرقم القياسي العالمي الحالي في سباق الماراطون للسيدات التي أوقفتها وحدة النزاهة مؤقتاً في يوليو بعد ثبوت تعاطيها مدرال الليول، وبنارد كيبيت كويتش صاحب المركز الخامس في سباق 10 آلاف متر خلال أولمبياد باريس 2024، والذي أوقف في يونيو.

وتأتي هذه الإيقافات بعدما رفع اسم الوكالة الكينية لمكافحة المنشطات من قائمة المراقبة لدى الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بعد استيفائها المعايير المطلوبة.

وتشمل القائمة أيضاً لاعبي كرة قدم وكرة سلة أوقفوا مؤقتاً لارتكابهم مخالفات متعلقة بالمشروبات. وأوقفت وحدة نزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى أكثر من 140 رياضياً كينيا، معظمهم من عدائي المسافات الطويلة، منذ عام 2017، وهو عدد يفوق أي دولة أخرى.

ومن بين هؤلاء، روث تشينغيتش، حاملة الرقم القياسي العالمي الحالي في سباق الماراطون للسيدات التي أوقفتها وحدة النزاهة مؤقتاً في يوليو بعد ثبوت تعاطيها مدرال الليول، وبنارد كيبيت كويتش صاحب المركز الخامس في سباق 10 آلاف متر خلال أولمبياد باريس 2024، والذي أوقف في يونيو.

وتشمل القائمة أيضاً لاعبي كرة قدم وكرة سلة أوقفوا مؤقتاً لارتكابهم مخالفات متعلقة بالمشروبات. وأوقفت وحدة نزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى أكثر من 140 رياضياً كينيا، معظمهم من عدائي المسافات الطويلة، منذ عام 2017، وهو عدد يفوق أي دولة أخرى.

ومن بين هؤلاء، روث تشينغيتش، حاملة الرقم القياسي العالمي الحالي في سباق الماراطون للسيدات التي أوقفتها وحدة النزاهة مؤقتاً في يوليو بعد ثبوت تعاطيها مدرال الليول، وبنارد كيبيت كويتش صاحب المركز الخامس في سباق 10 آلاف متر خلال أولمبياد باريس 2024، والذي أوقف في يونيو.

وتشمل القائمة أيضاً لاعبي كرة قدم وكرة سلة أوقفوا مؤقتاً لارتكابهم مخالفات متعلقة بالمشروبات. وأوقفت وحدة نزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى أكثر من 140 رياضياً كينيا، معظمهم من عدائي المسافات الطويلة، منذ عام 2017، وهو عدد يفوق أي دولة أخرى.

ومن بين هؤلاء، روث تشينغيتش، حاملة الرقم القياسي العالمي الحالي في سباق الماراطون للسيدات التي أوقفتها وحدة النزاهة مؤقتاً في يوليو بعد ثبوت تعاطيها مدرال الليول، وبنارد كيبيت كويتش صاحب المركز الخامس في سباق 10 آلاف متر خلال أولمبياد باريس 2024، والذي أوقف في يونيو.

وتشمل القائمة أيضاً لاعبي كرة قدم وكرة سلة أوقفوا مؤقتاً لارتكابهم مخالفات متعلقة بالمشروبات. وأوقفت وحدة نزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى أكثر من 140 رياضياً كينيا، معظمهم من عدائي المسافات الطويلة، منذ عام 2017، وهو عدد يفوق أي دولة أخرى.

تذاكر مونديال 2026.. طلب هائل وأسعار خيالية

ستبي في 11 يونيو بسعر 5324 دولاراً، مقارنة بسعره الأصلي البالغ 895 دولاراً. كما عرضت مواقع أخرى مثل "SeatGeek" و "StubHub" تذاكر بأسعار أقل قليلاً.

الشخصيات، وفي مواجهة فرنسا والسنغال المقررة في يونيو، تراوحت أسعار هذه التذاكر بين 2900 و4500 دولار.

ميامي في 27 يونيو، ومباراة المكسيك المضيفة أمام كوريا الجنوبية في غوادالاخارا في 18 يونيو، إضافة إلى المباراة النهائية المقررة على ملعب "ميتلايف" في نيوجيرسي في 19 يوليو.

تتراوح أسعار تذاكر كأس العالم 2026 في كرة القدم بين 900 دولار أمريكي للمباراة الافتتاحية و8000 دولار للمباراة النهائية، ما يجعل حضور الحدث الكروي الأهم في العالم والذي يبدأ بعد مئة يوم، مكلف جداً. تستعرض وكالة فرانس برس تكلفة حضور مباريات البطولة:

الأسعار تعلق آاليا

يشهد كأس العالم بنسخته الموسعة، الأولى في التاريخ بمشاركة 48 منتخباً، إقامة 104 مباريات، وسط ارتفاع لافت في أسعار التذاكر، لاسيما للمباريات الأكثر طلباً.

وكانت رابطة مشجعي كرة القدم في أوروبا قد أشارت إلى أن الملف المشترك لاستضافة البطولة في أمريكا الشمالية تعهد في البداية بطرح تذاكر بأسعار تبدأ من 21 دولاراً، غير أن أرخص التذاكر المطروحة فعلياً بلغت 60 دولاراً، كما هو الحال في المباراة الافتتاحية للمجموعة العاشرة بين النمسا والأردن على ملعب "لوفي ستادיום" في كاليفورنيا.

وتتجاوز أسعار معظم التذاكر 200 دولار في المباريات التي تجمع منتخبات كبرى، فيما تبدأ أسعار تذاكر المباراة النهائية من 2000 دولار، وتصل إلى 8680 دولاراً لأفضل المقاعد. ولا تشمل هذه الأرقام الأسعار المعروضة عبر منصة إعادة البيع الرسمية التابعة لفيفا، حيث عرض أحد مقاعد الفئة الثالثة لنهائي 19



الأسعار أو تنخفض بحسب طبيعة المباراة ومستوى الإقبال عليها.

وأمام الانتقادات المتواصلة بشأن الغلاء، أعلن (فيفا) استحداث فئة تذاكر أقل سعراً، إلا أن المقاعد المتاحة مقابل 60 دولاراً خصصت لجماهير المنتخبات المتأهلة فقط، وتمثل 10 في المائة من حصة كل اتحاد وطني.

كما طرح الاتحاد الدولي باقات خاصة تجمع بين تذاكر المباريات والدخول إلى صالات كبار

ويتواصل الارتفاع

يحتفظ (فيفا) بعدد غير معلن من التذاكر، ويعتزم طرحها اعتباراً من إبريل وحتى نهاية البطولة، وفق نظام "الأولوية لمن يسبق في الشراء".

والسبب في ذلك، تنشط منصات إعادة البيع، بما في ذلك المنصة الرسمية التابعة لـ (فيفا). غير أن هذا السوق المثير للجدل، الذي يتبع بيع التذاكر من مشجع إلى آخر، يسمح للبائعين بتحديد الأسعار بأنفسهم، ما يفسر الأرقام الخيالية المعروضة لتذاكر المباراة النهائية.

ولا يخضع سوق إعادة البيع لتنظيم قانوني في الولايات المتحدة وكندا. أما في المكسيك، في حظر بيع التذاكر بأعلى من قيمتها الاسمية، لكن هذا الحظر يقتصر على التذاكر التي يتم شراؤها داخل البلاد وبالعملة المحلية.

تكاليف إضافية

لا تقتصر الأعباء المالية على أسعار التذاكر وحدها، إذ يتعين على المشجعين القادمين من خارج المدن المضيفة احتساب نفقات إضافية، في مقدمتها رسوم مواقف السيارات التي سجلت مستويات مرتفعة في العديد من ملاعب البطولة، لاسيما أنها غالباً ما تقع بعيداً عن مراكز المدن.

ففي أطلانتا، تبلغ كلفة حجز موقف سيارة خلال إحدى مباريات دور المجموعات 100 دولار، بينما تقف إلى 300 في لوس أنجلوس، وبالنسبة للجماهير التي لم تتمكن من الحصول على تذاكر للمباريات، يبقى خيار حضور فعاليات منطقة المشجعين "متاحاً في المدن المضيفة ومحيطها.

ففي كانساس سيتي، يمكن لمنطقة المشجعين استقبال ما يصل إلى 25 ألف شخص. أما في نيويورك، فسيتم تحويل موقع بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب في فلاشينغ ميدوز إلى منطقة مشجعين تستوعب حتى 10 آلاف زائر بدفعون رسوم دخول، وذلك خلال الفترة من 17 إلى 28 يونيو.

دوي صفارت الإنذار لا يتوقف وتوغل إسرائيلي بري جنوب لبنان

حرب استنزاف صاروخي في الشرق الأوسط



أعلن الجيش الإيراني إسقاط سبع طائرات مسيرة متطورة خلال الساعات الماضية، ما يرفع إجمالي عدد الطائرات التي تم إسقاطها منذ اندلاع الحرب إلى 29 طائرة.

وذكرت وكالة تسنيم الدولية للأنباء أن بياناً عسكرياً أكد استهداف الميكرات في مناطق متفرقة، بينها تبريز وطهران وأصفهان وخرم أباد وبوشهر. بحسب البيان، شملت الطائرات المسقطه طرازات MQ-9، وهيرون، وهيرميس، وأوربيتر، حيث جرى التعامل معها بواسطة منظومات الدفاع الجوي التابعة للقوة الجوية الإيرانية.

كما أشارت الوكالة إلى أن إحدى الميكرات التي أسقطت فوق خرم أباد من طراز «هيرمس 450».

وفي سياق متصل، نشرت وكالة مهر مقطعاً مصوراً يُظهر إسقاط طائرة مسيرة أمريكية من طراز «إم كيوب-9 ريبير»، وفق ما أورده.

على صعيد آخر، أعلن الحرس الثوري الإيراني تنفيذ هجمات صاروخية استهدفت مقر الحكومة الإسرائيلية في تل أبيب، إلى جانب مواقع عسكرية في حيفا والقدس.

وأوضح في بيان أن العملية تضمنت استخدام صواريخ «خبير»، مؤكداً استهداف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ومقر قائد القوات الجوية الإسرائيلية.

ودعا البيان المدنيين في المناطق القريبة من القواعد العسكرية والمنشآت الأمانة إلى إخلائها فوراً.

من جانبه، أعلن مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد إبراهيم جباري إغلاق مضيق هرمز، محذراً من أن أي تحرك لنقل النفط سيواجه برد من القوات المسلحة الإيرانية. وأكد أن القوات الجوية للحرس الثوري والجيش ستتعامل بحزم مع أي سفينة مخالفة، ولن تسمح بتصدير النفط عبر المنطقة.

وتتسارع وتيرة الأحداث في لبنان مع اتساع نطاق المواجهة العسكرية الأمريكية الإسرائيلية مع إيران، حيث دخلت الجبهة اللبنانية في صراع مفتوح إثر إطلاق حزب الله رشقات صاروخية وميكرات باتجاه إسرائيل رداً على مقتل المرشد الإيراني علي خامنئي.

وفي المقابل، بدأت إسرائيل هجوماً واسعاً على الأراضي اللبنانية شمل غارات جوية مكثفة وتحركات برية على الحدود.

فقد أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أن جنوده بدؤوا تنفيذ عمليات في جنوب لبنان، واصفاً وجودهم في نقاط إستراتيجية بأنه «إجراء احتياكي» على الحدود وليس عملية برية شاملة.

وأضاف أن الجيش اعترض طائرتين مسيرتين

وقاعدة ميرون؛ وهي قاعدة إسرائيلية تبعد عن الحدود اللبنانية مسافة 8.5 كيلومترات، وتعد من أهم مواقع التحكم في المجال الجوي في شمال إسرائيل.

قاعدة نفع في مرتفعات الجولان المحتل؛ وتعتبر مقراً قيادياً متقدماً في حالات الطوارئ، وقيادة أمانة للقوات التي تعمل على الجبهة السورية.

وقال الحزب إنه استهدف قاعدة عسكرية في شمالي إسرائيل بسرب من الطائرات المسيرة.

وجاء ذلك عقب إعلان رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، في وقت سابق، حظر أنشطة حزب الله الأمنية والعسكرية، وحصر عمله في الإطار السياسي بعد إطلاقه صواريخ وميكرات باتجاه شمالي إسرائيل.

وقال الحزب، إن «رد المقاومة الإسلامية على كثة عسكرية بالكيان الغاصب عمل دفاعي وحق مشروع وعلى المعنيتين والمسؤولين أن يتوجهوا إلى إيقاف العدوان».

وأضاف: «حذرنا مراراً بأن العدوان من دون رد لا يمكن أن يستمر، وعمليات الاغتيال والتدمير لا يمكن أن تستمر، والمطلوب هو وضع حد للعدوان».

وبوتيرة شبه يومية، واصلت إسرائيل خرق اتفاق لوقف إطلاق النار، سار مع حزب الله منذ نوفمبر 2024، مما خلف مئات القتلى والجرحى.

ومنذ صباح السبت، تشن إسرائيل والولايات المتحدة عدواناً عسكرياً على إيران، أودى بحياة مئات الأشخاص، على رأسهم خامنئي ومسؤولون آمنيون إيرانيون.

وترد طهران بإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة باتجاه إسرائيل، كما تشن هجمات على قواعد ومواقع أمريكية بدول في المنطقة. فقد أعلنت وزارة الداخلية البحرينية، انطلاق صفارات الإنذار في البلاد، ودعت مواطنيها إلى التوجه لأقرب مكان آمن، وذلك على خلفية الهجوم الإيراني على المنطقة في أعقاب العدوان الإسرائيلي الأمريكي على طهران.

وقالت الوزارة في بيان: «تم إطلاق صافرة الإنذار، نرجو من المواطنين والمقيمين الهدوء والتوجه لأقرب مكان آمن».

ولم تشر الوزارة إلى مزيد من التفاصيل حول رصد صواريخ أو سقوطها.

وللموم الثالث، تتعرض البحرين إلى جانب عدة دول عربية لاستهدافات بصواريخ إيرانية، في إطار رد طهران على ما تصفها باقواعد أمريكية في دول المنطقة، غير أن بعضها أسقط قتلى وجرحى وألحق أضراراً بأعيان مدنية، وهو ما أدانته دول مجلس التعاون الخليجي، مطالبة بوقف هذه الاعتداءات.

الكوارث الحكومية.

بدوره، أعلن حزب الله، استهدافه قواعد عسكرية إسرائيلية، رداً على الغارات المتواصلة على لبنان، وقال إن مقاتليه استهدفوا بالمسيرات الانقضاضية والصواريخ مواقع إستراتيجية في إسرائيل شملت: قاعدة رامات، وهي من أهم القواعد العسكرية في إسرائيل، والقاعدة الكبرى في المنطقة الشمالية، وإحدى 3 قواعد جوية رئيسية في إسرائيل.

وادعى أن «أنشطة حزب الله تجبر الجيش الإسرائيلي على العمل ضده بقوة».

وأعلن حزب الله ومنشأته ووسائله القتالية، يعرض حياته للخطر.

وخلفت الغارات العنيفة على ضاحية بيروت الجنوبية وجنوبي لبنان حصيلة دامية بلغت 52 قتيلاً و154 جريحاً، ولفقاً لجيانات وحدة إدارة

عبرنا الحدود من لبنان باتجاه إسرائيل.

وشن الجيش الإسرائيلي غارات واسعة على ما قال إنه «مراكز قيادة ومستودعات أسلحة» تابعة لحزب الله في بيروت، مؤكداً مواصلة حملته العسكرية على الحزب.

تزامن ذلك مع إصدار إنذارات عاجلة، لسكان 59 قرية وبلدة بضرورة الإخلاء الفوري والابتعاد عنها مسافة كيلومتر تمهيدا لمهاجمتها.

إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية...

يظل هذا القرار ملصقا في مقر جماعة بني سيدال لوطا مدة 15 يوما قبل افتتاح البحث العمومي، وكذا طيلة 20 يوما وهي مدة البحث العمومي.

الملكة المغربية

وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال خنيفرة

الكتاب العامة / ق/ت/ب/م/ب
القرار العمالي رقم 11 بتاريخ 27 فبراير 2026 القاضي بفتح البحث العمومي المتعلق بدراسة التاجير العمومي للبيضة لمشروع فتح هوسيم ببني سيدال لوطا؛

الفصل الأول: يفتح بحث عمومي يوم الاثنين 30 مارس 2026 بجماعة بني سيدال لوطا، إقليم سميير بإقليم خريفية. يفتح بحث عمومي ابتداء من يوم الاثنين 16 مارس 2026 بمقر الجماعة الترابية بني سميير التابعة لدائرة وادي زم إقليم خريفية. يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات العموم بمقر الجماعة الترابية بني سميير، قيادة بني سميير، دائرة وادي زم، طيلة خمسة عشر (15) يوما وهي مدة البحث العمومي.

بتنفيذه رقم 1-03-60 بتاريخ 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003).
بناء على المرسوم رقم 2-04-564 الصادر في 05 ذي القعدة 1429 (4 نونبر 2008) بتحديد كيفية تنظيم وإجراء البحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاضعة لدراسات التأثير على البيئة.

بناء على الملف المسجل بالمنصة الإلكترونية للجنة الجهوية الموحدة للاستثمار تحت عدد C1/26/00033/02 والمتعلقة بإجراء البحث العمومي المتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع المحطة الجديدة للخرسانة لأفراج هوسيم ببني سيدال لوطا؛

يقر ما يلي:
الفصل الأول: يفتح بحث عمومي يوم الاثنين 30 مارس 2026 بجماعة بني سيدال لوطا، إقليم سميير بإقليم خريفية. يفتح بحث عمومي ابتداء من يوم الاثنين 16 مارس 2026 بمقر الجماعة الترابية بني سميير التابعة لدائرة وادي زم إقليم خريفية. يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات العموم بمقر الجماعة الترابية بني سميير، قيادة بني سميير، دائرة وادي زم، طيلة خمسة عشر (15) يوما وهي مدة البحث العمومي.

مبلغ: ثمانية وستون ألف درهم (68.000,00).

يجب أن يكون كل من محتوى بعروض وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

الملكة المغربية

وزارة الداخلية
الكتاب العامة

قرار عمالي رقم 06 بتاريخ 27 فبراير 2026 في شأن فتح البحث العمومي المتعلق بالمحطة الجديدة للخرسانة لأفراج هوسيم ببني سيدال لوطا

إن عامل إقليم الناظور: - بناء على القانون رقم 12-03 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة والتأثير الشريف الصادر

عقد جلسة لفتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح وطني بعروض اشخاص: اشغال بناء صهريج من فئة 25م3 وتزويد دوار اولاد أحمد التابعة لاولاد بويكر الجماعة المذكورة.

يتم سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma لقرار الوزير المنتدب لدى الوزير المكلف بالمخزنية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

حصدت تقديرات تكاليف الأشغال التي أنشأها صاحب المشروع في مبلغ: 436542,66 درهم (أربعمائة وستة وثلاثون ألفا وخمسةائة وأثنان وأربعون درهما وستين).

وحدد الضمان المؤقت بمبلغ: 87300,00 درهم (ثمانية آلاف وسبعمائة وثلاثون درهما). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح المتنافسين: - إيداع ملفاتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ويمكن المتنافسين: - إيداع أظرفهم، مقابل وصل، في مكتب شعبة المداخل بجماعة الخميسات؛ - اشغال هيئته المسالك التالية: - المسلك الرابط بين الطاحونة الصحراوي وبلعيد (935.40 مل) - المسلك من محمد القرمودي إلى محمد الهمداني (1571.15 مل) - مسلك بن وبيدان والطاحونة ديال الصخراوي (1396.75 مل) - المسلك الرابط بين مقبرة سيدي الغندور بين المخزن والناظورة بالقرب من محمد الجور (2298.05 مل).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: ثلاثة عشر ألف درهم (13000,00 درهم).

تقدر كلفة الأشغال ب: ستمائة وسبعة وستون ألفا وتسعمائة وخمسة وستون درهما و54 سنتيما (667995,54 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 34 و 30 من المرسوم رقم 22-22/431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح المتنافسين: - إيداع ملفاتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ثمان لاجل اشغال هيئته المرات بجماعة سيدي الغندور - إقليم الخميسات؛

* اشغال هيئته المسالك التالية: - المسلك الرابط بين الطاحونة الصحراوي وبلعيد (935.40 مل) - المسلك من محمد القرمودي إلى محمد الهمداني (1571.15 مل) - مسلك بن وبيدان والطاحونة ديال الصخراوي (1396.75 مل) - المسلك الرابط بين مقبرة سيدي الغندور بين المخزن والناظورة بالقرب من محمد الجور (2298.05 مل).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: ثلاثة عشر ألف درهم (13000,00 درهم).

تقدر كلفة الأشغال ب: ستمائة وسبعة وستون ألفا وتسعمائة وخمسة وستون درهما و54 سنتيما (667995,54 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 34 و 30 من المرسوم رقم 22-22/431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح المتنافسين: - إيداع ملفاتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سيدي قاسم
دائرة ورغة
جماعة الخميسات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2026/06

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 31 مارس 2026 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم، بمكتب السيد رئيس مجلس جماعة الخميسات إقليم سيدي قاسم، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأظرفة لأجل:

* كراء مرافق السوق الأسبوعي سبت الخميسات برسم سنة 2026 عن طريق المزايمة العمومية بثمن افتتاحي محدد في: ثمانمائة وثلاثة وستون ألف درهم (883.000,00 درهم) مدة سنة واحدة ابتداء من إعطاء الأمر بالاستغلال.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شعبة المداخل بجماعة الخميسات.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 12-11-13-14 و 15 و 16 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الأقتصاد والمالية رقم 17/21.3712 الصادر في 17 صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتحديد كيفية إجراء المزايمة العمومية المتعلقة بالتمخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وتنفويث وكراء واستغلال أماكنها الخاصة.

- تدبير الضمانة المؤقتة في مبلغ: عشرون ألف درهم (20.000,00 درهم).

عمالة إقليم سيدي قاسم
جماعة احد كورت
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2026/02

في يوم الخميس 26 مارس 2026 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم، في مكتب السيد رئيس مجلس الجماعة إلى مدينة أحد كورت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض الأشغال الكبرى للصيانة (الأعمدة والجمال الكهريابلية) تجديد وصيانة شبكة الإبراهيمية العمومية بجماعة أحد كورت إقليم سيدي قاسم (حصاة فريدة).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة وخمسون ألف (55000,00) درهم.

حدد الثمن التقديري من طرف صاحب الصفقة في مبلغ: 4993200,00 درهم (أربعة ملايين وستمائة وثلاثة وتسعون ألفا ومائتان درهم) مع احتساب الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في سبعون ألف درهم (70000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى ومحتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 و 32 و 34 و 135 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح المتنافسين: - إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- أو إيداعها، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات.

- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- أو إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

* يجب على المتنافسين تقديم شهادة التصنيف والتأهيل أو نسخة طبق الأصل من: - الظاهف: 14 - القاطع: 4 - التأهيل: 4

إن المفاوضات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاونات
دائرة تاونات
قيادة بني ولد
جماعة بوعائل
إعلان للعموم

يعن رئيس جماعة بوعائل أنه يعلن إيداع مشروع تصميم هيئته مركز احميرو رقم AUTT/25/204 وكذا صياغة الهيئته الخاصة به بمقر الجماعة (المصلحة التقنية) مدة شهر واحد ابتداء من 2026/03/10.

وخلال هذه المدة، سيوضع ملف المشروع مرفقا بسجل لتلقي الملاحظات والتصديقات رهن إشارة العموم بمقر الجماعة، خلال أوقات العمل الرسمية، قصد تمكن من بيمه الأمر من الاطلاع وإيداء ملاحظاته داخل الأجل المحدد.

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
المديرية الإقليمية للجهيز والتقط والنوسيتية
لاكادير إداوتنان

إعلان عن طلب عروض مفتوح بولي رقم 2026/01

في يوم الخميس 16 أبريل 2026 على الساعة العاشرة صباحا سيتم، في مكاتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك لأكادير إداوتنان الكائنة بشارع الحسن الأول حي الدائلة بأكادير، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي لعروض اشغال رقم 2026/01 ليوم 16/04/2026 لأجل:

دراسة تنمية الطريق المادري الشمالي الشرقي لأكادير الكبير اتجاه تغاروت- عمالة أكادير إداوتنان.

يحدد مبلغ طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

كلفه تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 4993200,00 درهم (أربعة ملايين وستمائة وثلاثة وتسعون ألفا ومائتان درهم) مع احتساب الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في سبعون ألف درهم (70000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى ومحتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 و 32 و 34 و 135 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح المتنافسين: - إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- أو إيداعها، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات.

- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- أو إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

* يجب على المتنافسين تقديم شهادة التصنيف والتأهيل أو نسخة طبق الأصل من: - الظاهف: 14 - القاطع: 4 - التأهيل: 4

إن المفاوضات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
المديرية الإقليمية للمصالح العمومية
مكتب الصفقات والممتلكات

إعلان عن طلب عروض مفتوح بولي رقم: 2026/04

		AVIS D'APPEL D'OFFRES		FR-29-PS-GDR-V01	
المملكة المغربية المران بني ملال خنيفرة					
طلب عروض أثمان مفتوحة رقم: 14 / DCM / 2026					
في يوم 2026/03/27 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لشركة المران بني ملال خنيفرة في جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوحة من أجل:					
وضع رهن الإشارة لأعوان للاستقبال التجاري وتفويض والاستعانة بمصادر خارجية لتسويق المنتجات الغير المباعة باللائحة الغير الحصرية للمشاريع التابعة للمران بني ملال خنيفرة					
رقم طلب العروض	تقدير تكلفة الخدمات مع احتساب الرسوم بالدرهم	الضمانة المؤقتة بالدرهم	مكان فتح الأظرفة		
2026 / DCM / 14	8 070 000,00 (ثمانية ملايين وسبعون ألفاً)	160 000,00 (مائة وستون ألفاً)	مكان فتح الأظرفة	تجزئة نزار طريق مراكش رقم 6-5-4 بشارع محمد الخامس بني ملال الهاتف: 19- 23 42 17 / 05 23 42 16 80 / 05 23 42 16 80	
يجب على المتنافسين سحب ملف طلب العروض بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublic.gov.ma) طبقا لمقتضيات قرار وزيره الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023)، المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات البنود لنظام الاستشارة.					
ويجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزيره الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023)، المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.					
الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها مشار إليها في نظام الاستشارة لملف طلب العروض.					
المران بني ملال خنيفرة تجزئة نزار طريق مراكش رقم 6-5-4 بشارع محمد الخامس بني ملال الهاتف: 19- 23 42 17 / 05 23 42 16 80 / 05 23 42 16 80 الفاكس: 05 23 42 16 43					

عقد جلسة لفتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح وطني بعروض اشخاص: اشغال بناء صهريج من فئة 25م3 وتزويد دوار اولاد أحمد التابعة لاولاد بويكر الجماعة المذكورة.

يتم سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma لقرار الوزير المنتدب لدى الوزير المكلف بالمخزنية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

حصدت تقديرات تكاليف الأشغال التي أنشأها صاحب المشروع في مبلغ: 436542,66 درهم (أربعمائة وستة وثلاثون ألفا وخمسةائة وأثنان وأربعون درهما وستين).

وحدد الضمان المؤقت بمبلغ: 87300,00 درهم (ثمانية آلاف وسبعمائة وثلاثون درهما). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح المتنافسين: - إيداع ملفاتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ويمكن المتنافسين: - إيداع أظرفهم، مقابل وصل، في مكتب شعبة المداخل بجماعة الخميسات؛ - اشغال هيئته المسالك التالية: - المسلك الرابط بين الطاحونة الصحراوي وبلعيد (935.40 مل) - المسلك من محمد القرمودي إلى محمد الهمداني (1571.15 مل) - مسلك بن وبيدان والطاحونة ديال الصخراوي (1396.75 مل) - المسلك الرابط بين مقبرة سيدي الغندور بين المخزن والناظورة بالقرب من محمد الجور (2298.05 مل).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: ثلاثة عشر ألف درهم (13000,00 درهم).

تقدر كلفة الأشغال ب: ستمائة وسبعة وستون ألفا وتسعمائة وخمسة وستون درهما و54 سنتيما (667995,54 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 34 و 30 من المرسوم رقم 22-22/431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح المتنافسين: - إيداع ملفاتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ثمان لاجل اشغال هيئته المرات بجماعة سيدي الغندور - إقليم الخميسات؛

* اشغال هيئته المسالك التالية: - المسلك الرابط بين الطاحونة الصحراوي وبلعيد (935.40 مل) - المسلك من محمد القرمودي إلى محمد الهمداني (1571.15 مل) - مسلك بن وبيدان والطاحونة ديال الصخراوي (1396.75 مل) - المسلك الرابط بين مقبرة سيدي الغندور بين المخزن والناظورة بالقرب من محمد الجور (2298.05 مل).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: ثلاثة عشر ألف درهم (13000,00 درهم).

تقدر كلفة الأشغال ب: ستمائة وسبعة وستون ألفا وتسعمائة وخمسة وستون درهما و54 سنتيما (667995,54 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 34 و 30 من المرسوم رقم 22-22/431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح المتنافسين: - إيداع ملفاتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الميخنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سيدي قاسم
دائرة ورغة
جماعة الخميسات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2026/06

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 31 مارس 2026 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم، بمكتب السيد رئيس مجلس جماعة الخميسات إقليم سيدي قاسم، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأظرفة لأجل:

* كراء مرافق السوق الأسبوعي سبت الخميسات برسم سنة 2026 عن طريق المزايمة العمومية بثمن افتتاحي محدد في: ثمانمائة وثلاثة وستون ألف درهم (883.000,00 درهم) مدة سنة واحدة ابتداء من إعطاء الأمر بالاستغلال.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شعبة المداخل بجماعة الخميسات.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 12-11-13-14 و 15 و 16 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الأقتصاد والمالية رقم 17/21.3712 الصادر في 17 صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتحديد كيفية إجراء المزايمة العمومية المتعلقة بالتمخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وتنفويث وكراء واستغلال أماكنها الخاصة.

- تدبير الضمانة المؤقتة في مبلغ: عشرون ألف درهم (20.000,00 درهم).

عمالة إقليم سيدي قاسم
جماعة احد كورت
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2026/02

في يوم الخميس 26 مارس 2026 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم، في مكتب السيد رئيس مجلس الجماعة إلى مدينة أحد كورت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض الأشغال الكبرى للصيانة (الأعمدة والجمال الكهريابلية) تجديد وصيانة شبكة الإبراهيمية العمومية بجماعة أحد كورت إقليم سيدي قاسم

حديث الصورة



تقع مدينة مكناس، وهي واحدة من أهم المواقع الرومانية في شمال إفريقيا، ومدجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو. تأسست كمستوطنة أمازيغية ثم ازدهرت في العهد الروماني (القرن الأول الميلادي). كانت وليلي التي التقطت عسة بيان اليوم جانباً منها، مركزاً زراعياً مهماً لإنتاج الزيتون والحبوب. وبعد انسحاب الرومان، استمرت ماهولة في العهد الإسلامي المبكر. بمعالمها البارزة والمدفونة، تعتبر وليلي خلال رمضان متنقداً لسكان مكناس الذين يجدون فيها إطلالة بانورامية جميلة على سهل زراعي أخضر وأجواء هادئة ومناسبة للتصوير التاريخي والطبيعي. الزائر لوليلي في شهر رمضان يحظى بتجربة روحانية مميزة، خاصة مع اعتدال الأجواء وقت الغروب، حيث بالإمكان القيام بجولة استكشافية خفيفة بين الأطلال.

● تصوير: طه ياسين شامي

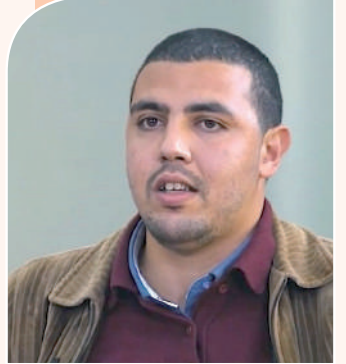
قضايا اليسار الوطني

(المجموعة الأولى)

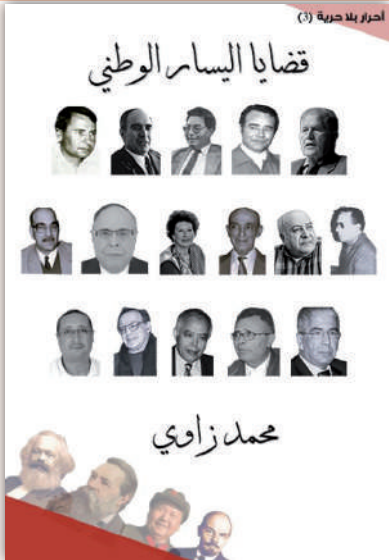
الحلقة 9

أبير عياش (2)

حصيلة "السيطرة الفرنسية" على المغرب



● بقلم: محمد زاوي



تقضايا اليسار الوطني

أحد بلا صيرة (7)

محمد زاوي

أوروبية تختلف اختلافا كبيرا عن المدن التقليدية ومدن الصفيح. فأصبحت للتجمعات الحضرية في مغرب قسما مشتركة. فهي تتألف أساسا من مدينتين متقابلتين ولكنهما مختلفتان. المدينة القديمة والمدينة الأوروبية المسماة "المدينة الجديدة". يضاف إلى ذلك "مدن الصفيح" التي تكاثرت بعيدا عن المركز، حيث تطورت الصناعة بصورة جد خاصة". (نفس المرجع، ص 310-314) ومن نتائج الاستعمار الفرنسي بالمغرب أيضا، أنه فرض على البلاد "تغييرات لحقت شروط العيش والعلاقات الاجتماعية وذهنية المغاربة"، وذلك من قبيل: انخفاض نسبة الفلاحين وارتفاع نسبة المستخدمين في المناجم والصناعات والحرف، وانخفاض عدد الحرفيين والعمال البدويين والبنائين والبحارة والصيادين، وفقر المغاربة وعوزهم وسوء معيشتهم، وتوفر الطببيب والعناية الصحية للمستعمر دون المغاربة، وتضرر سكان البوادي واضطرابهم للهجرة نحو المدن بسبب ما مورس عليهم من اضطهاد ونهب، وانقسام سكان المدن المغربية إلى طبقة بورجوازية كبيرة وطبقة وسطى وبروليتاريا، وحرمان المغاربة من التطور في مجال العلم والثقافة بسبب غياب تعليم موحد ومجاني وشعبي مغربي وموحد اللغة (اللغة العربية).. (نفس المرجع، من ص 330 إلى ص 370).

(المغرب)، إنهم أعضاء المجالس الإدارية لبنك باريس والأراضي المنخفضة وبنك الاتحاد الباريسي وبنك روتشيلد، وشركة شنيدر الذين يقيمون في باريس، أو أعضاء المجموعات الاقتصادية للشمال والجنوب بمنطقة ليون ومارسيليا وبوردو، وكانت المجالس الإدارية لفروع تلك البنوك والمؤسسات، أو مدراء الوكالات القائمة، هي التي تدافع عن مصالحهم". (نفس المرجع، ص 297). كانت هذه الأقلية الفرنسية تواجه المغاربة أرباب عمل وعمالا، وبذلك شكلت عرقلة حقيقية أمام البورجوازية الوطنية وأمام دفاع الطبقة العاملة المغربية المضطهدة عن حقوقها. فقد كان كبار الرأسماليين الفرنسيين يخفون من توسع البورجوازية المغربية من جهة، وانتظام العمال المغاربة في نقابات من جهة ثانية. فعارضوا المجموعة الأولى بحجة أنها تهدد سيطرتهم وتحكمهم، وعارضوا الثانية بحجة أن العمال المغاربة لم يبلغوا النضج الذي يمكنهم من تنظيم أنفسهم بأنفسهم. (نفس المرجع، من ص 298 إلى ص 302).

مارس المستعمر كل أنواع الضغط والمنع، وكان يجهل صمود المغاربة وعدم استسلامهم، بحيث لم يشهد التاريخ موتهم في قضية.. قد يتراجعون، لكنهم لا يموتون. يقول أبير عياش: "إن مشاهدة الرجال والنساء والأطفال - وهم جاهلون لأنهم لم يلقنوا أي شيء، وبؤساء بسبب الاستغلال الخاضعين له، ومهمشون في غالبيتهم في أعمال ثانوية تعتبر وسط الجالية مثلة - قادتهم إلى الاعتقاد بأن المغاربة متخلفون، وأنهم عاجزون عن الوصول إلى مستوى الحياة العصرية، ولا قدرة لهم للتحكم في مصائرهم. وهكذا اعتقد المستعمرون لا شعوريا بتفوقهم، ولكنهم كانوا يجهلون كل شيء عن هذا الشعب الذي يساكنونه، وعن عظيمة ماضيهم، وعن النخب التي ظهرت فيه، وعن يقظته وقوته". (نفس المرجع، ص 305).

وتجلت "سرعة التمرکز الحضري" في: انطلاق بعض المراكز الموجودة وتكوين مراكز جديدة أوجدتها احتياجات لم تكن معروفة في المغرب القديم، وإنشاء مدن

نتائج الاستعمار الفرنسي بالمغرب

ترتبت عن الاستعمار الفرنسي للمغرب، حسب البير عياش، ثلاثة نتائج كبرى هي: وجود جالية أوروبية بالمغرب، وسرعة التمرکز الحضري، والتغييرات التي لحقت شروط العيش والعلاقات الاجتماعية وذهنية المغاربة". (نفس المرجع، ص 285) ساهم الاستعمار في جلب أقلية أجنبية لممارسة أنشطة خاصة بها، وهي غير أنشطة المغاربة. "ففي المملكة الشريفة، كما في كل بلد مستعمر، كانت توجد مجموعتان بشريتان: الشعب المغربي، وأقلية أجنبية، استقرت في البلاد بعد الغزو، والبحث الجغرافي الموضوعي يفرض دراسة كل مجموعة على حدة، وذلك لاختلاف نشاط ودور وتصرفات كل واحدة منها". (نفس المرجع، نفس الصفحة).

كان أغلب المغاربة، إذا استثنينا التجار الكبار وكبار الملاك العقاريين، يعيشون أوضاعا مزرية، ويوفرون قوت يومهم بالأعمال الشاقة وخدمة المستعمر. في حين كانت "الأقلية الأجنبية" محظوظة، "تتقود وتسيطر على النشاطات العصرية كالزراعة الكبيرة والتجارة والصناعة والبنوك والنقل، وتتوفر على أكبر جزء من وسائل الأداء، وتستهلك أكثر مما يستهلك المغاربة من الماء والكهرباء، وتستعمل وسائل النقل أكثر مما يستعمل المغاربة. (نفس المرجع، ص 294).

أقلية تحكم أغلبية، أقلية أجنبية تحكم أغلبية على أرضها. والحقيقة أن الأقلية لا تحكم إلا فيما يظهر، وإلا فإن مصدر حكمها كان في باريس وباقي العواصم الغربية التي لها ممثلون في المغرب. "فأسباب المغرب الريئسيون لا يوجدون في البلاد

انقسام النفوذ الاستعماري في المغرب

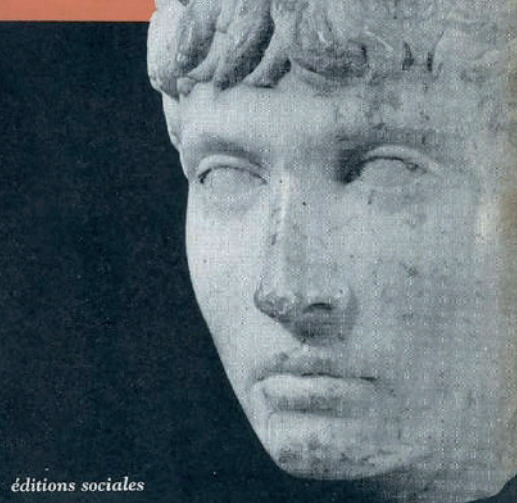
في كتابه "المغرب والاستعمار: حصيلة السيطرة الفرنسية"، يقف البير عياش بتفصيل عند الكيفية التي تم بها استعمار المغرب، وعند التناقض الشرس والمستخدم الذي سبق هذا الاستعمار. والحديث هنا عن التناقض بين فرنسا وألمانيا وإنجلترا كمرحلة أولى انتهت بتوقيع معاهدة 8 أبريل 1904 بين فرنسا وإنجلترا، تمهيدا لانقسام المغرب بين إسبانيا وفرنسا، خاصة إذا علمنا أن إنجلترا قررت رفع يدها عن الأطناع الفرنسية في المغرب، مع الحفاظ على مصالحها بالدفاع عن الاستعمار الإسباني في الشمال. وقد تم تنويع هذا المسار بتوقيع اتفاق سري، في 3 أكتوبر 1904، بين الحكومتين الفرنسية والإسبانية، لانقسام المغرب بينهما. لم يوقف هذا الاتفاق التناقض الاستعماري الأوروبي على المغرب، بل كادت ألمانيا أن تقوضه لولا تدخل الولايات المتحدة الأمريكية بفرض إقامة مؤتمر الجزيرة الخضراء عام 1906 م، وبالتالي تدويل القضية المغربية، وما نتج عنه من اعتبار فرنسا وإسبانيا مجرد ممثلتين للاستعمار الأوروبي في المغرب. (البير عياش، المغرب والاستعمار: حصيلة السيطرة الفرنسية، مرجع سابق، ص 76-77).

ينتقل عياش بعد ذلك لوصف الأوضاع داخل المغرب، وأبرزها انتفاضة الشعب المغربي على السلطان المولى عبد العزيز رغم أنه لم يُستشر في أي من مخرجات مؤتمر الجزيرة الخضراء. فعمت الفوضى البلاد، وتولى السلطان المولى عبد الحفيظ خلافة أخيه. لكن سوء الأوضاع لم يكن محض نتاج لحكم المولى عبد العزيز، فاستمرت الديون، واستمرت الفوضى، إلى أن طلب السلطان الحماية الفرنسية عام 1912، قبل أن يغرد غداة الحماية قائلا: "أحذروا، أيها السادة، إنني أمثل شعبا لم يسبق له أن كان مستعمرا، ولم يسبق له أن كان شعبا خاضعا ومستعبدا، إنني أمثل إمبراطورية مستقلة". يعلق جوريس: "عندما فعل ذلك، كان السلطان لا يترجم جرح كرامته وسخطه كريس فحسب، بل انتفاضة وقلق شعبي بكامله" (جوريس: هو أحد المناضلين السياسيين الذين عارضوا استعمار فرنسا للمغرب، وقد كان يحذر من الخسائر التي سيتكبدها الشعب الفرنسي بفعل هذا الاستعمار. كان يعلم مسبقا أن القضية قضية توسع تحققة الرأسمالية، لتراكم أرباحها على حساب المستضعفين داخل دولها وفي المستعمرات. خصص البير عياش لدفاع جوريس عن حق المغرب في التطور الطبيعي، تقريبا، أربع صفحات).

لا يسرد البير عياش الأحداث دون تفسير، بل يربطها بين الفينة والأخرى بأسبابها الاقتصادية والاجتماعية الأكثر عمقا؛ ومن ذلك إشمارته في معرض السرد إلى الجوهر الرأسمالي الاحتكاري للاستعمار، من قبيل قوله: "لذا طالب رجال الصناعة والتجارة والبنوك الكبرى حكوماتهم بإنجاز سياسة استعمارية نشيطة، توفر لهم أسواقا جديدة تمكنهم من بيع منتوجاتهم في شروط مربحة ومامونة، واستثمار رساميلها وتنفيذ أعمالها التجهيزية وإيجاد مواد خام ويد عاملة بثمن زهيد، وهكذا، اندفعت كل من إنجلترا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا وإيطاليا - بحظوظ متباينة - إلى أراضي إفريقيا وآسيا، التي اعتبرت شائعة". (نفس المرجع، ص 71)

HISTOIRE ANCIENNE DE L'AFRIQUE DU NORD

Albert Ayache



éditions sociales

من كتابات البير عياش

الإسلام السياسي في المغرب بين الدولة والمجتمع

جدلية الإدماج والتهميش

يطرح المشهد السياسي المغربي الراهن أسئلة جوهرية لا تحتمل التأجيل: ما الذي تبقي من الإسلام السياسي بعد أن أفرغ نموذج الحكومي من مضمونه وخرج من السلطة مهزوما انتخابيا عام 2021؟ وما الذي يعنيه استمرار جماعة العدل والإحسان في الحضور المجتمعي رغم عقود من التضييق والمنهج؟ وهل ما نشهده من تراجع للإسلام السياسي في المغرب قرار سيادي داخلي، أم هو استجابة لاستراتيجية إقليمية ودولية منظمة تستهدف إعادة رسم خريطة التدين السياسي في المنطقة برمته؟

هذه الدراسة، الموزعة على أربع حلقات تصدر تباعا خلال شهر رمضان، لا تدعي الإحاطة

الحلقة 1

التأطير المفاهيمي والتاريخي

متحركة توظف الآداتين معا بحسب طبيعة كل تيار وموازن القوى في كل مرحلة. الإدماج يعني دمج الحركة الإسلامية في المنظومة المؤسسية القائمة، سواء عبر السماح لها بتأسيس حزب سياسي، أو استيعابها في هياكل الدولة الدينية الرسمية، أو إشراكها في الحكومة. والإدماج لا يعني قبول الدولة بالحركة شريكا نديا، بل هو الية لترويضها وتطويع خطابها وربطها بقيود المنظومة القائمة وتبعاتها. والتهميش لا يعني الإقصاء الكلي، بل هو طيف واسع من أشكال الضغط والتضييق: من الحرمان من الاعتراف القانوني، إلى الملاحقة الأمنية، إلى إقصاء الحضور المؤسسي.

فاغلب مكونات الحركة الإسلامية الراهنة في المغرب هي في جوهرها امتداد لهذه الشبيبة، إذ التحق كثير من أعضائها بالتنظيمات الإسلامية التي ستنشأ لاحقا. ولعل أبلغ مثال على ذلك أن عبد الإله ابن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة الأسبق، ومصطفى الرميد، وزير العدل والحريات الأسبق، كلاهما من الكوادر التي مرت بتجربة الشبيبة الإسلامية قبل أن تجد طريقها إلى الحركة الإسلامية المؤسسية. وهو ما يعني أن الإسلام السياسي المغربي المعاصر لا يمكن فهم جذوره دون استحضار هذا الرحم التأسيسي الأول.

في هذه الحقبة ذاتها برز حدثان آخران بالغا الدلالة: ظهور الشيخ عبد السلام ياسين في الفضاء العام برسائلته الشهيرة "الإسلام أو الطوفان" إلى الملك الحسن الثاني عام 1974، ورسوخ الحركات الإسلامية الجامعية التي ستشكل لاحقا النواة الأولى للحركة الإسلامية بمنظور "الإسلام السياسي".

وهذه الوقائع مجتمعة تكشف عن منطقتين مختلفتين في التعامل مع الدولة: منطق المواجهة الجذرية كما جسدهت الشبيبة الإسلامية والأستاذ عبد السلام ياسين، ومنطق الإصلاح التدريجي من الداخل كما ستجسده لاحقا حركة التوحيد والإصلاح. وهذان المنطقتان هما اللذان سيشكلان النموذجين الأساسيين لجدلية الإدماج والتهميش في المغرب.

في هذه الحقبة ذاتها، أخذت الدولة تطور أدواتها في إدارة الحقل الديني. فمع موجة الصحوة الإسلامية التي اجتاحت العالم الإسلامي في أعقاب الثورة الإيرانية عام 1979، وجد المغرب نفسه أمام معادلة جديدة: لم يعد بالإمكان تجاهل الحضور الإسلامي المتصاعد، لكن لم يكن مقبولا السماح له بالنمو بشكل مستقل عن سلطة الدولة.

رابعا: الإطار التحليلي — جدلية الإدماج والتهميش

تنطلق هذه الدراسة من فرضية مركزية: إن السياسة المغربية تجاه الحركات الإسلامية لا تفهم بأحادية الإدماج ولا بأحادية التهميش، بل بجدلية



● بقلم: حسن اليوسفي المغربي

ثالثا: السبعينيات والثمانينيات — لحظة التشكل الكبرى

في السبعينيات من القرن الماضي، بدأت ملامح الحركات الإسلامية المغربية المعاصرة تتضح، وكان أبرز ما ميز هذه المرحلة ظهور أول تنظيم إسلامي منظم في المغرب: حركة الشبيبة الإسلامية، التي أسسها عبد الكريم مطيع وإبراهيم كمال عام 1969، ولم تحصل على اعتراف رسمي إلا عام 1972.

نشأت الحركة في سياق الصراع الأيديولوجي الحاد داخل الجامعات المغربية، حيث وظفتها الدولة في مواجهة المد اليساري الثوري الذي كان يشكل تهديدا أكثر إلحاحا آنذاك.

غير أن العلاقة بين الدولة والشبيبة الإسلامية سرعان ما انقلبت، فعقب اتهام الحركة بالضلوع في اغتيال القيادي اليساري البارز، عمر بنجلون، عام 1975، دخلت في مواجهة مكشوفة مع الدولة، وفر مؤسسها عبد الكريم مطيع إلى الخارج حيث لا يزال مقيما. وكان هذا الحدث بمثابة نهاية الشبيبة الإسلامية بصيغتها الأولى، لكنه لم يكن نهاية كوادرها.

أخرى. ذلك أن الدولة المغربية ذاتها تستند إلى مرجعية إسلامية، جسدها نظام سياسي ديني ممثل في إمارة المؤمنين الذي يمنح الملك سلطة مرجعية عليا على الحقل الديني، تجعله لاعبا دستوريا فيه، لا مجرد حكم محايد يشرف عليه من الخارج. ومن ثم فإن "الإسلام السياسي" في المغرب يعني في جوهره: السياسة الإسلامية التي تدور خارج الدائرة الرسمية للدولة أو تنافسها على الشرعية.

ثانيا: الجذور التاريخية — من إصلاح الحماية إلى ما بعد الاستقلال

الحركات الإسلامية في المغرب ليست وليدة السبعينيات أو الثمانينيات من القرن الماضي كما قد يوحي بعض التاريخ السطحي؛ جذورها أعمق وأكثر تشعبا. ففي زمن الحماية الفرنسية (1912-1956)، حمل العلماء والزوايا والحركة الوطنية معا راية المقاومة، وكان الإسلام فيها هوية جامعة ومشروع تحرر في آن واحد.

غير أن الاستقلال لم يفض إلى ترتيب هادئ لهذا الإرث المركب. فمذ أن الأيام الأولى لتأسيس الدولة المستقلة، بدأ التنافس على احتكار المرجعية الدينية بين القصر والحركة الوطنية ممثلة في حزب الاستقلال. وقد خرج الملك محمد الخامس ثم الحسن الثاني من هذا التنافس بوضع مؤسسي صريح يجعل الملك "أمير المؤمنين"، وبذلك تحولت المرجعية الدينية إلى احتكار ملكي دستوري، في حين غدا كل خطاب ديني سياسي يعمل خارج هذه المظلة مشروعاً بالتعريف تهديدا محتملا للشرعية. في السياق الدولي، لم تكن هذه المرحلة بمعزل عما يجري في العالم، فخلال الحرب الباردة وظفت الولايات المتحدة الحركات الإسلامية في مواجهة المد الشيوعي، وشجعت الأنظمة الحليفة على احتضانها بوصفها حازما أمام اليسار الثوري. وقد انعكس هذا التوجه على السياسة المغربية حين سمح الحسن الثاني نسيبا بنشاط بعض التيارات الإسلامية في مواجهة الحركات اليسارية التي كانت تشكل تهديدا أكثر إلحاحا آنذاك.

لا يمكن فهم المشهد السياسي المغربي في عمقه دون الإمساك بخيط جوهرية يسري عبر تاريخه المعاصر: العلاقة المركبة والمتوترة بين الدولة والحركات الإسلامية. علاقة لا تستقيم قراءتها بأدوات الاختزال، فهي ليست عداء مطلقا، ولا تحالفا نقيًا، بل هي جدلية متحركة تتشكل وفق موازين القوى الداخلية، وتستجيب في الآن ذاته لضغوط استراتجية إقليمية ودولية لا يمكن تجاهلها.

تسعى هذه الدراسة، الموزعة على أربع حلقات، إلى تشرح هذه الجدلية عبر مفهومين محوريين: الإدماج والتهميش. وهما مفهومان لا يعملان بشكل متعاقب أو منفصل، بل يتشابكان ويتفاعلا في الزمان والمكان ذاتهما، مما يجعل السؤال الحقيقي ليس: هل تدمج الدولة المغربية الحركات الإسلامية أم تهشمها؟ بل: كيف توظف الدولة الإدماج والتهميش معا بوصفهما أدوات حكم وضبط؟

أولا: إشكالية المفهوم — هل يصح الحديث عن "إسلام سياسي" في المغرب؟

قبل الخوض في التحليل، تجدر الوقفة عند المفهوم ذاته. فمصطلح "الإسلام السياسي" ليس محايدا؛ هو مفهوم نشأ في الفضاء الأكاديمي الغربي وحمل منذ البداية شحنات أيديولوجية جعلته في أحيان كثيرة أداة للوصم أكثر منه أداة للفهم. ومع ذلك، فإن التخلي عنه كليا يعسر التحليل المقارن ويقضي إلى ضبابية مفاهيمية. المقاربة التي تتبناها هذه الدراسة تنطلق من فهم براغماتي: الإسلام السياسي في السياق المغربي يقصد به مجموع الحركات والتنظيمات التي تجعل من المرجعية الإسلامية أساسا لمشروعها في التغيير الاجتماعي والسياسي، مع التمييز الواضح بين تيارات اختارت الاندراج في المؤسسات القائمة، وأخرى أثرت الوقوف خارجها رفضا مبدئيا أو اضطارا.

والحقيقة أن الخصوصية المغربية تجعل هذا المصطلح أكثر تعقيدا مما هو عليه في سياقات

الاختلاف في الثقافة العربية الإسلامية

والعرق. تستخدم الكتابة أدوات العلوم الإنسانية الحديثة لتحليل التمثلات الذهنية التي جعلت المجتمع يصنف الأفراد إلى "نحن" و"هم". الكتاب دعوة لإعادة قراءة التراث بعين ناقدة، تهدف إلى استعادة قيمة التعددية كركيزة حضارية، وفهم الجذور النفسية والاجتماعية التي تحكم نظرتنا للمختلف اليوم.

يعد كتاب "الاختلاف في الثقافة العربية الإسلامية" للدكتورة "أمال قرامي" رحلة نقدية عميقة في بنية العقل العربي، حيث تفكك فيه الباحثة مفهوم "الأخر" وكيفية تشكله عبر التاريخ. لا تكتفي قرامي برصد الاختلاف الفقهي أو العقدي، بل تغوص في المسكوت عنه، كاشفة كيف تحول الاختلاف من "رحمة وتنوع" إلى أداة للهيمنة والإقصاء بناء على النوع الاجتماعي، والدين،

الحلقة 9

توليد الذكر والأنثى.. بين الدعاء والطقوس والأساطير



على الجانب الأيسر. فالزرع إذا جرى من يمين الرجل إلى يمين المرأة كان الولد ذكرا، وإن جرى الزرع من يسار الرجل إلى يسار الرحم كان الولد أنثى. وساد الاعتقاد أيضا أن المرأة متى عولجت لتحليل، فإنها تحبل بانثى.

وعكف الأطباء على بيان التدبير المناسب لتوليد الأنثى. فرأوا أن الغذاء الرطب، والإقبال على أكل لحوم الإناث من الحيوانات والإكثار من تناول العدس والأجبان والزبيرة الرطبة والخبز الأبيض والماء البارد، وأنفحة الأربب الأنثى ومرارة الدب والأنثى وغيرها من أهم الأسباب المؤدية إلى الحمل بنتن نظرا إلى ملاءمة هذه المواد لجوهر الأنوثة وخصائصها فيها البرودة والرطوبة.

وشغلت مسألة تولد الأنثى بعض العلماء فحاولوا البحث عن أسبابها. فذهب الكريحي إلى أن الزرع مرتبط بالمزاج، فالإنسان قد يولد ذكرا، ثم يتغير مزاجه فيصير مولدا للإناث وبالعكس. بينما رأى السيوطي أنه متى «خرج ماء المرأة أولا وكان أكثر من ماء الرجل وعلاه، جاء الولد أنثى بحكم السبق»، ومعنى ذلك بداية أن ضعف الرجل وسيطرة ماء المرأة على مائه عند المواقعة من العوامل المؤدية إلى تخلق الأنثى. فلا عجب أن يسارع عدد من الرجال بالإنزال قبل السونان!

بجارية. ولعل مرة ذلك شدة خوفهم على الذكر. إذ كانوا لا يتقون بحياة ولد البكر من النساء ويؤمنون بحياة الولد الثاني معتقدين أن الولادة الأولى تكون عسيرة لضيق الرحم وهو أمر يؤدي في حالات كثيرة إلى موت الجنين. واعتبر القوم أن الرياح تنهض بدور هام في عملية التوليد فكانها نفس حي مولد. وهي تبث في الجسم طاقة هائلة تؤثر في عدد الإنسان وأعضابه وكيانه العضوي والروحي. وساد الاعتقاد أنه إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقح، وإذا جاءت الشمال نشفت (93)، لأنها ريح صعبة باردة ويابسة وليست محمودة خلاف الجنوب المخصبة. فكانت المباحضة عند هيوب ريب الشمال مولدة للذكر النجيب في مقابل السوء عند هيوب ريب الجنوب المولد للأنثى، وذلك لأنها ريح حارة ورطبة مضعفة للبدن متقلبة للحواس، مرخية للقوة خلاف

ريح الشمال التي تصلب البدن. ومن الآراء التي تبين عن تصور العلماء لحدث تخلق الأنثى أن زرع الزوجين إذا رقى وضعف وبرد وكان المنى خفيفا ورطبا، وغلبت البرودة كان الجنين أنثى. كما رأى هؤلاء أن تولد الأنثى مرتبط باختلاج بيضة الزوج اليسرى عند صب المنى، وهو نتيجة اضطجاع الزوجين بعد الجماع

أي ذكورا. ولما كان المسلم شديد الارتباط بشخصية النبي ومحاماتها في مظاهر حياته اليومية كافة، فلا غرابة أن يعمد إلى إعادة إنتاج هذا النموذج الكامل ليس فيما يتعلق بالصفات الأخلاقية فحسب، بل أيضا في الصورة البشرية والجسدية. وبذلك يلخج رداء القداسة على الرسول، بل على نسله الذي بدا خاليا من التشوهات الجسمية متحليا بخصال عديدة نحو الشجاعة والحسن والقوة.

إن توليد الذكور قائم على طقوس تعتبر عن منظومة قيمية أهمها القوة. ويتطلب مقاومة لكل تجليات عالم الأنوثة ورموزه نحو الضعف والرطوبة والبرودة والرقرة اللين، وغيرها، ويحتاج إلى مكابدة وعناء واعتماد على قوى متعددة. ومعنى ذلك بداهة أن ولادة الذكر حدث رمزي بالغ الأهمية لا في الثقافة العربية الإسلامية فحسب، بل في ثقافات أخرى، إذ كانت قوانين مانومثلا ترى أن المقصد من وراء النكاح الحبل بالذكر.

الحديث عن الوسائل المتوخاة لتوليد الإناث، خصوصا إذا علمنا أن العرب كانت تتشاهم بولادة بكر ذكر لما ترشخ لديهم من (أن بكر البكرين شيطان مخلد لا يموت إلى يوم القيامة).

كما أنهم كانوا يحبون أن تبكر المرأة

لم يكن الدعاء الوسيلة الوحيدة لطلب الذكر، فالاستغفار هو أيضا شكل من أشكال التقرب إلى الله. جاء في عيون الأخبار: «بلغني عن الزبدي قال: كنت ملثانا، فقيل لي: استغفر إذا جامعت فولد لي بضعه عشر ذكرا».

انطوت طقوس كثيرة على نسبة عالية من التضمرات، أي الكلمات التي توظف لتلبية الحاجات وفي مقدمتها الحاجة إلى التحصين من الشيطان والحصول على الذكر الذي يعد خير عقب. ولكن هل يعني ذلك أن منشأ الأنثى هو عدم تقبل الله الدعاء أو غفلة المؤمن عن التضمر قبل الجماع؟

تكشف هذه الآراء عن الصلة المتينة التي تربط تولد الذكر بعالم الأساطير، كما أنها تبين عن الهاجس المسيطر على الجماعة، إذ بدا التوصل إلى توليد الذكر غاية رئيسية. وهو أمر يتطلب تدبيرا محكما وعناية فائقة ويحتاج إلى مراقبة شديدة لكل ما يصدر عن الإنسان من حركات أو أفعال أو أقوال أو شهورات. ويبدو أن الزوج هو المعنى أكثر من الزوجة بالالتزام بهذه الشروط. ولعل إسهاب العلماء في الحديث عن الوصفات المؤدية إلى تخلق الذكر مرده التصورات الدينية المتعلقة بالخصوص المركزي. فعلى الرغم من تعدد الرسائل، فإن جميع الإنبياء كانوا من جنس واحد،

أبشع جرائم القتل في التاريخ

رغم أن القتل يعد من أبشع الجرائم التي يمكن أن يرتكبها المرء في حق شخص آخر، فإن مئات الآلاف من الجرائم المماثلة تحدث سنويا. والجدير بالذكر، أنه لم يتم اكتشاف معظم مرتكبي جرائم القتل الفظيعة هذه، مما أتاح لهم الفرصة لارتكاب جرائم أخرى لا تقل فظاعة عن نظيراتها السابقة. وفي هذا السياق، تستعرض بيان اليوم، طيلة شهر رمضان، أسوأ جرائم القتل في التاريخ، التي لم يتم التوصل إلى فاعلها إلى حد الساعة.

● إعداد: حسن عربي

الحلقة 9

"تيد باندي" .. ألغاز تلف شخصية أشهر القتلة المتسلسلين في السبعينيات



غابة موحشة وقد انثرت منه روحه بقسوة.

يوم المحاكمة كان "باندي" أول قاتل ثبت محاكمته على الهواء مباشرة، وهو أيضا القاتل الفريد من نوعه الذي وقف في المحكمة كحام حقيقي يدافع عن نفسه بنفسه، يستجوب الشهود، يُبدي اعتراضاته على ما يقال للقاضي، ويقدم مرافعة كمتدريس قضى سنوات من عمره في ساحات المحاكم، بينما هو في الحقيقة سفاح دموي سبق وقد فشل في محاولة دراسته القانون.

"باندي" هو القاتل الذي رأى الملايين عرض تقدمه للزواج من صديقته التي كانت تشهد لصالحه في قاعة المحكمة، وعلى الهواء مباشرة.

كان يحاكمه، متناغمة وشاعرية وكانها مكتوبة بيد الفن وليست بيد القدر.

"باندي" كان شابا أقرب للوسامة، مظهره عادي، وكل من يعرفه يؤكد أنه لطيف خلو المعاشرة، لكن هذا الشاب الخجل الجذاب قتل عددا من الفتيات بوحشية بعدما اعتدى عليهن ورؤعهن، ونفى فعلته تلك بإصرار غريب لمدة سنوات طويلة، وهرب من السلطات مرتين، وفي المرة الثانية عاود القتل بغل غير مسبوقة، إذ اقتحم سكننا للطالبات الجامعات، وقتل أربعة منهن دفعة واحدة.

هذا الشاب العادي الذي يالفه كل القريين منه كان من بين ضحاياه طفلة عمرها 12 عاما، بكى عليها المحقق الذي يعمل بالشرطة منذ نعومة أظفاره، حينما وجد جسدها ملقيا في

بالفعل، والأهم أنها قيلت بشكل عفوي ومُرتجل على شفطي القاضي "إدوارد كوارد" الذي كان يحكم في قضية "تيد باندي".

"تيد باندي" هو أشهر وأخطر القتلة المتسلسلين في العالم بأكمله، ورغم تفشي موضة القتل المتسلسل في السبعينيات، وتظهر عدد لا يحصى من القتلة المتسلسلين الخطرين ومنزوعي الصفات الأدمية، فإنه لم ولن يتفوق أي منهم ليستحوذ على لقب الأكثر لفتا للانتباه سوى "تيد باندي" زميلهم الذي ظهر في ذات الحقبة المشؤومة.

ولم يتفوق "باندي" على نظرائه لأنه يملك الأسلوب الأكثر دموية، أو لأنه يفوقهم عنفا وتدهورا على المستوى العقلي، بل لأن ملاسبات حكايته كلها تبدو ككلمات القاضي الذي

"اعترف أنني فكرت كثيرا في أنه لا بد من إعادة النظر في عقوبة الإعدام، لكن بالنسبة لك، فأنا أرى أنك لا بد أن تُعذم، وتُحترق حتى الموت، لأن الجرائم التي ارتكبتها كانت خبيثة وشريرة للغاية، ورغم ذلك أريدك أن تعرف أنني لا أكن لك أي عدا، وأتمنى أن يبارك الله قلبك، وأنتي حزين على ما أهدرناه هنا من طاقة إنسانية تملكها. أنت شاب ذكي، كنت ستصبح محاميا ماهرا، فقد كنت مُستمتعا بحق وأنت تُمارس المحاماة أمامي، لكنك اخترت طريقا آخر، وأنا لم يعد بوسعي أن أفعل أي شيء لأساعدك".

هذه الكلمات المُنمقة التي تبدو وكأنها مقتطفة من حوار سينمائي أو رواي قد قيلت

كوارث لا تنسى

المغربية كوارث لا تنسى. قد تكون معالمها قد اندثرت لكن ما تزال حية في نفوس من عايشوها، في ذاكرة المناطق، والذاكرة الجماعية، في الطبيعة التي تأتي إلا أن تستحضر، بين الفينة والأخرى جزءا قريبا من التاريخ، عبر كوارث مشابهة، فيضانات يستحضر بها الناس ما جرى لهم في عهد قد ولي.. هذه الحكاية لا تبدأ من المطر الأخير، ولا تنتهي بانحسار المياه، إنها امتداد لذاكرة مغربية مثقلة بكوارث لا تنسى، من زلازل مدمرة إلى فيضانات متكررة، ظلت محفورة في الوعي الجماعي للأمة.

● إعداد: محمد توفيق أمزيان

وبأسئلة ثقيلة حول الاستعداد والمساءلة. في مدن وقرى من شمال البلاد، وعلى رأسها القصر الكبير، تحول المطر من بشارة خير بعد سنوات من الجفاف، إلى اختبار قاس، لتصبح الشوارع أنهارا، والمنازل مرافق مؤقتة للخوف والترقب.

هذه السلسلة الوثائقية تنطلق من قلب الأحداث الحالية التي شهدها المغرب، في القصر الكبير، سيدي قاسم، العرائش، تاونات، سيدي سليمان، شفشاون، وباقي المدن وأقاليم الشمال، من الأزقة التي غمرتها المياه، ومن وجوه ما زالت تحصي خسائرها بين الطين والذكريات. نعيد في هذه السلسلة تركيب الكثير من الأحداث التاريخية التي عايش فيها

في زمن تتسارع فيه الأخبار وتتزاحم فيه الصور على واجهات الصحف، وشاشات الهواتف، تبقى بعض الكوارث أكبر من أن تختزل في خبر أو في عنوان عاجل أو تقرير عابر. الكوارث هي لحظة يتوقف فيها التاريخ، و"لحظات فاصلة" تعيد ترتيب علاقتنا بالمكان والذاكرة، وتضع الإنسان وجها لوجه أمام اختبار ثنائية "هشاشته وقوته" في آن واحد، كيف عايش الإنسان هذه الكارثة وكيف واجهها. في المغرب، حيث تعايشت الأرض طويلا مع إيقاع الطبيعة بين خصب وقحط، جاءت الفيضانات الأخيرة لتذكركنا بأن الكارثة ليست حدثا عابرا، بل سرديّة ممتدة تكتب بدموع المكلومين والضحايا، وبصبر المنقذين، وحكمة التدخل والمواجهة،

الحلقة 9

فيضان سهل مارتيل وتطوان سنة 2000



بعدد من المنشآت الخاصة لحماية المدينة، ومنها تشييد سد جديد للتحكم في منسوب وادي مارتيل. ومنذ ذلك الحين، تنبه الساكنة والفعاليات المحلية إلى ضرورة إعداد خرائط دقيقة للمخاطر الطبيعية، وتنظيم التوسع العمراني بشكل يراعي الخصائص الهيدرولوجية للمنطقة، خصوصا وأنها عرفت طفرة عمرانية واسعة، بفضل الإقبال السياحي. ورغم أن المنطقة شهدت فيضانات في سنوات أخرى لاحقا، فإن أحداث عام 2000 ظلت رأسخة في ذاكرة السكان، باعتبارها من أبرز الكوارث الطبيعية التي أثرت في المجال خلال تلك الفترة. فهذه الكارثة التي ضربت المدينة في 2000 لم تكن مجرد حادث عابر، بل حدثا كشف هشاشة بعض المنشآت أمام الظواهر المناخية القسوى، وفتح نقاشا أوسع حول علاقة الإنسان بالمجال الطبيعي في منطقة تتسم بحساسية بيئية ومائية خاصة.

الأولى من الأزمة. وسارعت السلطات المحلية آنذاك إلى تعبئة فرق الوقاية المدنية والدرك الملكي من أجل إجلاء السكان من المناطق الأكثر تضررا، وتقديم الإسعافات الأولية للمتضررين. كما تم فتح بعض المرافق العمومية لاستقبال الأسر التي فقدت مساكنها مؤقتا، وشملت التدخلات أيضا مراقبة منسوب المياه في الوادي وتعزير بعض الحواجز الترابية بشكل مستعجل للحد من تدفق المياه نحو التجمعات السكنية. وقد أعادت فيضانات سنة 2000 إلى الواجهة النقاش حول ضرورة تعزيز البنية التحتية الوقائية في سهل تطوان، خصوصا ما يتعلق بتهيئة ضفاف وادي مارتيل، وإنشاء منشآت للتحكم في تدفق المياه خلال فترات الأمطار القسوى وبناء السدود بالمنطقة، حيث استفادت مدينة تطوان من عدد مهم من برامج الحماية من الفيضانات التي ما تزال الأشغال جارية

مصرعهم نتيجة جرف المياه للمنازل الهشة أو أثناء محاولتهم عبور مجاري مائية غمرتتها السيول. وتم، أيضا، تسجيل إصابات متفاوتة الخطورة، إضافة إلى تشريد عدد من الأسر التي تضررت انهيار بعض الحدران الطينية واتلاف ممتلكات السكان، خاصة في الأحياء ذات البنية التحتية المحدودة. على الصعيد الاقتصادي، تكبد القطاع الفلاحي خسائر كبيرة، إذ غمرت المياه مساحات واسعة من الحقول المزروعة بالخضر والحبوب، وأتلفت السيول جزءا من المحاصيل الموسمية. كما تضررت شبكات الري والقنوات الصغيرة التي يعتمد عليها الفلاحون في تنظيم تدفق المياه. ولم تسلم الطرق المحلية من الأضرار، حيث تسببت السيول في قطع بعض المقاطع الطرقية، ما أعاق حركة التنقل وأخر عمليات الإغاثة في الساعات

مارتيل بشكل متسارع، قبل أن يتجاوز قدرته والزراعة المجاورة، لتعيش تطوان لأيام تحت الماء. ومما زاد من حدة الكارثة جغرافية المنطقة، إذ تعد طبيعة سهل تطوان الجغرافية عاملا مساهما في تفاقم مثل هذه الأحداث، إذ يتميز السهل بانخفاض نسبي في بعض مناطق، إضافة إلى قربه من مجرى الوادي، ما يجعله عرضة للفيضانات عند حدوث أمطار غزيرة. كما أن التوسع العمراني الذي شهدته المنطقة خلال تسعينيات القرن الماضي، خاصة في ضواحي مارتيل، زاد من حساسية المجال الحضري لمخاطر الفيضانات، بسبب البناء في مناطق كانت تعتبر تقليديا أراض فيضانية. أسفرت الفيضانات التي وقعت عام 2000 عن خسائر بشرية مؤلمة، حيث لقي عدد من الأشخاص

مع بداية الألفية الجديدة، سيشهد الموسم المطري لسنة 2000 أمطار غزيرة، خصوصا شمال المغرب، وذلك ضمن عاصفة رعدية، ضربت بلدان المتوسط، خصوصا إسبانيا والبرتغال، وشملت أجزاء من شمال المغرب. عرفت مدينة تطوان في ذلك العام نصيبا وفيرا من الأمطار، التي سرعان ما تحولت من غيث وثير إلى بواذر أزمة بالمدينة، حيث تعود الكارثة إلى بداية تساقط أمطار قوية خلال شهر دجنبر، لتسجل المنطقة معدلات هطول غير اعتيادية خلال فترة زمنية قصيرة. ومع تشعب التربة بالمياه، أصبحت الأراضي الزراعية في سهل تطوان غير قادرة على امتصاص المزيد من الأمطار، ما أدى إلى جريان سطحي كثيف وانجراف التربة باتجاه المجاري المائية. ومع استمرار التساقطات، ارتفع منسوب وادي

رمضان عبر مساجد المغرب

الحلقة 9

إعداد: عبد الحميد دادس

مسجد الأزهر بتينمل منارة التاريخ وروحانية المكان

الإسلامية، ووزارة الثقافة، وفريق من الخبراء والمهندسين والمعماريين، مشروعاً لإعادة إعمار المسجد بنفس المواد الأصلية قدر الإمكان، حتى يعود كما كان، مستديراً في ذلك إلى المقاييس والقطع التي تمت استعادتها من أنقاضه. وتم استعادة خبراء دوليين كذلك للمساهمة في ذلك المشروع الوطني الكبير.

منذ بنائه، لم يكن مسجد تينمل مجرد مكان للصلاة، بل كان مركزاً للقاء الناس، وتكوين الهوية الدينية والثقافية في المنطقة. لقد ساهم المسجد في نشر القيم الإسلامية والتعليم في ربوع الجبال والقرى المجاورة وإضفاء بعد روحاني عميق على الحياة اليومية لسكان المنطقة، فكان ينظر إليه كمحور للسكنية والطمأنينة وتجدد الوحدة بين العمل والديني والروحاني، من خلال تجمع الطلاب والعلماء والمصلين على حد سواء في فضائه.



ولا يزال اليوم، رغم الدمار الجزئي الناتج عن الزلزال، يُنظر إلى ترميم المسجد وإعادة بنائه كمشروع يرمز إلى صعود الأمة وتمسكها بقرائنها الخالد.

يبقى مسجد الأزهر بتينمل رمزاً خالداً في صفحات التاريخ الإسلامي، وإرثاً يتجاوز الحجر، شاهداً على عظمة العمارة، وارتباط الروح بالعلم، واحترام الأمة لتراثها الديني والحضاري. ومع مشاريع الترميم الحارية، يستمر هذا الصرح في رواية حكاية الإيمان والعمل، ليظل قبلة للكبار والصغار، وللمهتمين بروحانية المكان وتاريخه العريق.

بما يعزز قصته التاريخية والحضارية. غير أن التاريخ كتب فصلاً جديداً مليئاً بالألم في سبتمبر 2023م، حين ضرب زلزال قوي منطقة الحوز بالقرب من مراكش، فادى إلى انهيار أجزاء كبيرة من المسجد، بما في ذلك القباب والأعمدة والجدران، ونساقط المنارة تماماً. وقد الحق ذلك دماراً فادحاً بهذا المعلم العتيق الذي صمد عبر قرون طويلة قبل أن ينهار تحت ضربة الطبيعة.

في أعقاب ذلك، أطلقت السلطات المغربية، بشراكة بين وزارة الأوقاف والشؤون

للصلاة ليكون مؤسسة حضارية مترسخة في التاريخ الإسلامي.

على مر القرون، خضع المسجد لعمليات ترميم متعددة مع دخول فترات مختلفة من التاريخ، ومن أبرزها: ترميمات وقائية في القرن العشرين بهدف الحفاظ على بقية البناء، وقد شارعت فيها وزارات الثقافة والقرآن المغربي ومشروع ترميم رئيسي بدأ في أوائل العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، حيث استخدمت الطرق العلمية الحديثة في الترميم، مع توثيق ودراسة كل جزء من عناصر المسجد



بل في المناطق المجاورة، مما جعله منارة للعلم والثقافة الإسلامية في تلك الحقبة. لم يقتصر دور مسجد تينمل على إقامة الصلوات وحدها، بل كان منارة للطلاب والفقهاء الذين ارتبط اسمهم بمدرسه العلمية منذ قرون مضت. ففي هذا المسجد كانت تقام حلقات الدراسة في أصول الدين، ومصطلح الحديث، والفقهاء المالكي، وقد ساهم في تكوين جيل من العلماء الذين أخذوا العلم إلى مدن وقرى أخرى في المغرب، بل وإلى الأندلس أيضاً. ولعل ذلك ما جعل المسجد يتجاوز كونه مبنى

وعرض 43 متراً، يحيط به صحن واسع وركائز وأروقة تبرز النظام والتناسل في التصميم.

وقد كان هدف مُنشئه الجمع بين الفضاء الربح للصلاة والسكنية الروحية، ففضاؤه الداخلي، رغم بساطته الظاهرة، يتسع للقلب قبل الجسد، كما يتسع للصلاة والتعليم والدراسات الدينية. لقد كان المسجد منذ تأسيسه مركزاً لتعليم القرآن والحديث والفقه، واجتمع فيه طلاب العلم من مختلف المناطق، وخرج منه علماء أشد تأثيراً، ليس في المغرب وحده،

في قلب جبال الأطلس الكبير بالمغرب، على علو يتجاوز 1230 متراً فوق مستوى سطح البحر، يقف مسجد تينمل الأعظم شامخاً كأحد أهم معالم التراث الإسلامي في شمال إفريقيا، وشاهداً على امتداد حضارة وأجيال من العلماء والمصلين. لقد كان هذا المسجد ليس مجرد مكان للصلاة فحسب، بل مركزاً روحانياً وتعليمياً وثقافياً عزّ نظيره في عمق التاريخ المغربي والإسلامي.

بني مسجد تينمل في القرن الثاني عشر الميلادي بأمر الخليفة الموحدي عبد الخليفة المؤمن بن علي (ت. 1163م)، وهو الخليفة الذي أكمل مسيرة الزعيم ابن تومرت مؤسس الحركة الموحدية بعد وفاته. وقد اختير موقعه في تينمل لاعتبارات روحية وتاريخية، إذ كانت تلك البلدة المركز الأول لدعوة الموحدين وقلعتهم في مواجهة الدولة المرابطية، وقد دفن فيها ابن تومرت نفسه، فأصبح الموقع منابر إيمان ووزارة وتعب.

ويتميز هذا المسجد بكونه أساساً تصميمياً معمارياً استثنائياً في العالم الإسلامي، فقد جعل منارته خلف الحراب داخل جدار القنلة، مما يجعله تصميمياً نادراً وغير موجود في الكثير من المساجد التاريخية، حتى ما بعد من المشيدات. وكان روح المسجد تقول: إن الاتجاه إلى الله ليس زينة خارجية، بل جوهر وقلب وراء كل دعاء وصلاة.

تنم هندسة المسجد عن مزيج متناغم بين البساطة والأبهة، فالمسجد على شكل مربع تقريباً بطول يقارب 48 متراً

بورتريهات

في رمضان... حيث تهدأ الضوضاء، وتعلو الأسئلة الكبرى، ويعود الإنسان إلى جوهره... نفتح معاً نافذة على أرواح اختارت أن تكون أثرًا، لا مجرد أسماء عابرة في التاريخ.

هذه السلسلة ليست استعراضاً لإنجازات، وليست سرداً تقليدياً لسير ذاتية... إنها رحلة إلى الداخل، إلى لحظة الشك قبل النجاح، وإلى دعة الخيبة قبل التصفيق، إلى الإصرار الذي لا يراه أحد...

لكنه يصنع كل شيء. سنلتقي برجال ونساء لم تمنعهم الظروف، ولم تطفئهم العثرات، بل حولوا الألم إلى قوة، والحلم إلى مشروع، والفكرة إلى رسالة. من ميادين العلم إلى منصات الإبداع، ومن ساحات القيادة إلى فضاءات الإنسانية. قصص مختلفة... لكن يجمعها خيط واحد هو أن الإنسان حين يؤمن برسالته، يصبح أكبر من حدود الواقع.

إعداد: هاجر العزوزي

الحلقة 9

مصطفى العلوي.. قلم سافر في دهاليز القصر ونسج تاريخ المغرب بكلمات شاعرية



في قلب المغرب، حيث تتشابك خطوط التاريخ مع مستقبل الأمة، ولد مصطفى العلوي في مدينة الرباط عام 1953، ليكون أحد أبرز الأسماء في الصحافة المغربية والعربية.

من تلك المدينة العتيقة التي طالما كانت مركزاً للتغيير، بدأ مسيرته الصحافية التي أضادت بالكلمات جوانب من الحياة السياسية في المغرب. كان لرباطه علاقة خاصة مع الحروف، لا يكاد يكتب إلا ويترك أثرًا، كان قلمه ينساقط على الورق كأمطار خريفية تأخذ معها الغبار، وتبقى فيها آثار أصالة الكلمات وصدقها.

نشأ مصطفى العلوي شغوفا بكل ما يتعلق بالمعرفة درست عيناه ما وراء الجدران، فبينما كانت دراسته الابتدائية والثانوية في الرباط، سرعان ما انجذب إلى عالم الأدب والفكر الذي كان يعيشه في الكتب والقصص التي كانت تحكي عن أحداث العالم من زاوية الخاصة. كان يسافر بعقله إلى ما وراء حدود بلاده، وقد ساعدته الرباط في أن يغذي هذا الفضول بمنهجها المتنوعة وروحها المتجددة. لكن عالم الصحافة، كما هو عالم الأدب، لم يكن لييسع له في حدود الوطن فقط. فمع بداية السبعينات، انطلق مصطفى إلى فرنسا لمواصلة دراسته في جامعة باريس حيث درس الأدب الفرنسي، فتلك المدينة التي يلتقي فيها عبق التاريخ مع الأنوار الحديثة كانت تمنع إلهامه.

وفي باريس، اكتشف مصطفى العلوي أفقا أوسع للصحافة، ليس فقط من خلال التقارير والمقالات، بل من خلال الشعور بالكلمات التي تحمل مشاعر مجتمعات بأكملها، في أروقة الجامعة، سرعان ما أضاف إلى معرفته الأكاديمية مهارات الكتابة الصحافية الدقيقة التي ستشكل أسلوبه المستقبلي في نقل الأخبار وتحليلها.

ويعد سنوات من الدراسة في الخارج، عاد مصطفى العلوي إلى المغرب، حيث بدأ مسيرته الصحافية بشكل عملي في السبعينات، هناك، في المغرب المستقل، اكتشف الصحافي الشاب نفسه داخل هذا السياق التاريخي المعقد كانت الأوضاع السياسية في صراع دائم بين الأمل والتحدي، وعليه كان لا بد أن يكون الصحافي ناقل للأخبار، بل مؤرخ حقيقي لحكاية تمتد جذورها إلى مئات السنين كل خطوة ملكية، وكل لقاء، وكل خطاب كان بالنسبة له أكثر من مجرد حدث، كان صورة معبرة عن أحوال الدولة والشعب. لكن تخطيطه للأحداث الملكية لم تكن أبدا مجرد رصد للأحداث الرسمية. كان مصطفى

العلوي دائما متأنيا في تناول الوقائع، إذ كان يكتب عن القصر الملكي كما يكتب شاعر عن معشوقته، دون أن يفقد الحذر والاحترام. كان يتنقل بين تفاصيل المشهد الملكي بحذر، يبحث في عمق الكلمات المتلفظة، وفي ما وراء إيماءات القائد، وفي ما يخفيه الصمت بين الاجتماعات الرسمية. كان مصطفى يتعامل مع الأخبار الملكية كأنها لحظات مشحونة بالذلة والرمزية، لا مجرد أحداث بسيطة في جدول أعمال يومي. أسلوبه في تغطية أخبار القصر الملكي كان مختلفا، فهو لا ينقل الحدث كما هو، بل ينقله كما يريد أن يكون عليه، فكان ينسج مع كل كلمة صورة حية لحياة القصر، ويكتب عن الملكية كجزء من تاريخ الأمة. كانت تغطيته للأحداث الملكية تجمع بين الحصاد الصحافي والقدرة على رسم الصورة الكاملة للحدث، فكان لا ينظر إلى المواقف الملكية من زاوية واحدة، بل من زوايا عديدة، يرى فيها ليس فقط قوة السلطة، بل أيضا أبعادا إنسانية تعكس علاقة القائد بشعبه، ما يميز أسلوب مصطفى العلوي الصحافي، هو ذلك التوازن الرائع الذي كان يحققه بين الشجاعة في تناول القضايا الصعبة، والرصانة التي تميز كل سطر يكتبه.

صحة الصائم

بحلول شهر رمضان الكريم، شهر تزكية النفس وتعزيز الانضباط الذاتي، يرتفع مستوى التطلعات والريغبات في الالتزام بنمط غذائي وصحي أفضل، حيث يشكل الامتناع عن تناول الطعام والشراب لساعات طويلة في اليوم حافزا قويا لدى الكثيرين من أجل تغيير عاداتهم الغذائية السيئة وسلوكياتهم غير المتوافقة مع الحياة الصحية. بيان اليوم ترافقكم في هذه الرحلة الإيجابية طوال الشهر الكريم من خلال نصائح وتوجيهات صحية لصيام يحقق غايته في أن تكون، جميعا، نسخة أفضل من أنفسنا في سائر الأيام.

إعداد: سميرة الشناوي

الحلقة 9

الصوم مفيد لمرضى الجهاز الهضمي مع احترام بعض الضوابط

أطعمة مفيدة للقولون

ومن العناصر الغذائية التي يمكن أن تساهم في تهدئة الجهاز الهضمي، نجد الأطعمة الغنية بالألياف، والحبوب الكاملة، والفواكه والخضروات، التي تساعد في الحد من الإمساك المصاحب للقولون العصبي.

وفيما يخص المشروبات، لا بد من التأكيد على أهمية اختيار مشروبات مهدئة أفضل من المشروبات الغازية والعصائر التي تحتوي على مواد حافظة، ومن المشروبات المفضلة في هاته الحال، مشروب النعناع، البانسون، الزنجبيل، والشاي الأخضر، التي تعمل على تحسين الهضم وتهدئة القولون.

كما يجب تجنب النوم مباشرة بعد وجبتك الإفطار مع السحور، لتفادي الإصابة بالارتجاع الحمضي، مع أهمية شرب الماء تدريجيا بعد الإفطار للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي، بالإضافة إلى ممارسة أنشطة بدنية كالرياضة أو المشي بعد تناول وجبة الإفطار. كما ينصح مريض القولون العصبي بالعمل على إدارة التوتر من خلال ممارسة التأمل أو اليوغا، حيث يمكن أن يكون التوتر عاملا محفزًا للأعراض.

حالات خاصة لأمراض الجهاز الهضمي

هناك بعض فئات مرضى الجهاز الهضمي الذين قد يرفع الصوم احتمال تعرضهم لمضاعفات، ولذلك ينصحهم الطبيب المعالج بعد الصيام، ومن بينهم مرضى قرحة المعدة والأثني عشر الحادة، حيث لا يسمح لهم بالصيام حتى يتم الشفاء التام لتفادي مضاعفات القرحة، كما أن مرضى الإسهال الحاد والنزلات المعوية لا يسمح لهم بالصيام حتى الشفاء التام لتجنب حدوث مضاعفات مثل الجفاف أو اختلال أملاح الجسم.

+ مرضى الارتجاع المعدي: بالنسبة لمرضى الارتجاع المعدي، فإن الأعراض قد تزداد خلال فترة الصيام، لذا ينصح بتناول مضادات الحموضة في مواعيدها وعدم ملء المعدة بالطعام خلال الإفطار والسحور، كما يفضل تناول وجبات خفيفة بين الإفطار والسحور مع الابتعاد عن الحمضيات والمشروبات الغازية والأطعمة الثقيلة والدسمة والوجبات السريعة، كما أن تناول الشاي والقهوة بكثرة يمكن أن يزيد من الأعراض.

+ مرضى أورام الجهاز الهضمي: بالنسبة لمرضى أورام المريء والمعدة والأمعاء الدقيقة والقولون، الذين يعانون من فقدان الوزن والهزال أو القيء أو الإسهال المزمن، فلا يُسمح لهم بالصيام على الإطلاق.

+ التهاب الكبد الحاد: لا يسمح بالصيام حتى الشفاء التام.

+ التهاب الكبد المزمن: الذين يعانون من الارتفاع الشديد في نسبة الصفراء وإنزيمات الكبد.

+ تليف الكبد غير المتكافئ: الذين يعانون من ارتفاع نسبة الصفراء بالدم أو نوبات الغيبوبة الكبدية أو انسداد البطن، ويتم علاجهم بدمرات البول، أو الذين تعرضوا حديثا لنوبة نزيه من الجهاز الهضمي.

+ مرضى سرطان الكبد: الذين يتلقون علاجات بالأدوية أو الأشعة التداخلية أو الإشعاع، لا يسمح لهم بالصيام حتى تستقر حالتهم، أما مرضى الإسهال المزمن مثل مرضى التهابات القرحة المزمن، فتكون النصيحة بالامتناع عن الصوم حسب شدة الأعراض وقدرة المريض على الصوم.

خلال شهر رمضان المبارك، قد يواجه مرضى القولون العصبي والجهاز الهضمي بعض الصعوبات الصحية المتعلقة بالصيام ويمكنهم وتيسير الدراسات أن معظم هؤلاء المرضى يمكنهم الصيام بصفة آمنة مع مراعاة بعض الضوابط، حيث يعد الصيام فرصة لتنظيم عمل القولون من خلال مواعيد الوجبات، كما أن للصيام فوائد كبيرة لصحة الجهاز الهضمي بصفة عامة، بما في ذلك تقليل الالتهابات وتحسين توازن الميكروبيوم المعوي. ومع ذلك، فإن النتائج تختلف من شخص لآخر، ما يجعل فهم العلاقة بين الصيام وأمراض الجهاز الهضمي والقولون العصبي أمرا بالغ الأهمية لضمان صيام صحي وآمن.

يعرف القولون العصبي بمتلازمة القولون المتهدج، وهو من الأمراض الشائعة التي تصيب المعدة والأمعاء. وتشمل أعراض المرض تقلصات مؤلمة، في البطن، وانتفاخا، وغازات، وإسهالا أو إمساكا أو كليهما.

وتلعب العوامل الغذائية والضغط النفسي دورا كبيرا في تفاقم هذه الأعراض. تظهر أعراض شديدة على عدد قليل فقط من المصابين بمتلازمة القولون المتهدج. ويتنمّن البعض من السيطرة على الأعراض بالالتزام بنظام غذائي ونمط حياة متزن، وتجنب التعرض للتوتر. ويمكن علاج الأعراض الأكثر شدة عن طريق الأدوية والاستشارة الطبية.

أهمية الاستشارة الطبية

وعلى الرغم من الفوائد المعروفة للصيام، فإنه قد لا يكون مناسباً لجميع مرضى القولون العصبي والجهاز الهضمي. فبعض المرضى قد يعانون من تفاقم الأعراض بسبب الجوع أو الإفراط في تناول الطعام بعد الإفطار. كما أن نقص تناول الألياف والبروبيوتيك خلال الصيام قد يؤدي إلى تفاقم الأعراض لدى البعض. فيما يمكن أن يؤدي تناول الأطعمة غير المناسبة، في بعض الحالات، إلى ظهور أعراض مزعجة مثل الانتفاخ، والإسهال أو الإمساك، والام البطن الناتجة عن التشنجات المعوية.

في نفس الوقت قد يشعر بعض المرضى بتحسين ملحوظ في أعراضهم، لذلك، من المهم استشارة الطبيب قبل الصيام واتباع نظام غذائي صحي ومتوازن خلال شهر رمضان لضمان صيام آمن ومريح.

تقسيم الوجبات

ويؤكد الأخصائيون على أهمية تقسيم الوجبات بين الإفطار والسحور إلى وجبات صغيرة متعددة، لتجنب اضطرابات الجهاز الهضمي، مع تجنب شرب كميات كبيرة من المياه مع الإفطار مباشرة، حيث يكون له تأثير سلبي على عملية الهضم.

أطعمة تسبب هياج القولون

توجد قائمة من الأطعمة التي يجب تجنبها خلال شهر رمضان مرضى القولون العصبي، وتشمل الحليب، والأطعمة المقلية، والحلويات والمشروبات الغازية. بالإضافة إلى تقليل استهلاك التوابل الحارة والحمضيات، وتجنب الإفراط في تناول الطعام على الإفطار، وذلك لتجنب الضغط على الجهاز الهضمي وحدوث هياج.

مبدعون مازالوا بيننا..

(الجزء الرابع)

ورؤية، لأنها فضاءات تبوح بهمومنا الصغرى والكبرى، وتكشف عن عوالمنا المرئية واللامرئية، وتشاكس تطلعاتنا وانتظاراتنا الجمالية والمعرفية. في حضرة هذه التجارب المتعددة والمتباينة، نستشف أن الكم هائل كجزيرة لا حدود لتخومها، أو كصحراء لا نهاية لمتاهاتها. ألم يقل الأديب الرائي جبران خليل جبران: «في موت المبدعين حياتهم؟» فكل اقتتان بمنتهي الصور الجمالية الذين مازالوا بيننا هو في حد ذاته افتتاح بالذات المهووسة بالحق في الحلم وفي الحياة، وفي المستقبل... فهؤلاء هم الذين يصلحون المتلقي مع الأثر الجمالي. أليس الأثر، بتعبير أمبرتو إيكو، بديلا عن الكون (الأثر المفتوح)؟

فيما يلي السلسلة الرابعة لهذه المختارات من التجارب التشكيلية للفنانين الزاحلين بالمغرب التي تمثل بعض المعالم النموذجية الأكثر دلالة في مشهدنا البصري. فهي عتبات تتحدث أبجدية أخرى، وتراهن على مستقبل لا مجال فيه لنزعات التغيب، والطمس، والموت الرمزي. إنها تجارب إبداعية تتسم بفرادتها، شكلا ومضمونا

الحلقة 9

سعيد حاجي

إبداع ضد النسيان



● إبراهيم الحيسن

● عبد الله الشيخ



سعيد حاجي وادريس الملياتي



سعيد حاجي يتوسط الحسين طلال يمينا وصلاح الوديع يسارا



سعيد حاجي

أرواح بوزكار

رواية



سعيد حاجي

ذاكرة فينق

سيرة ذاتية لوجه من سنوات الرصاص

سلاوي المجاهد: كانت الضربات الخشنة بالفرشاة صرخاته

في مقال تحت عنوان 'رشاء الفنان التشكيلي: سعيد حاجي... زمن تأمل الفن'، باحت الكاتبة سلوى المجاهد (4 غشت 2025): 'تعرفت على سعيد عبر الفضاء الأزرق وتبادلنا بعض الحوارات حول الفن التشكيلي وحول اعتقالاته وأشياء أخرى، وبعني لوجهه بضمير رمزي. لم يساومني، لم يفاوض، فقط قال: 'خذيها، أنت تفهميني'. كانت تلك اللوحة أقرب إلى وصية صامتة. كما لو كان يسلم قطعة من روحه، لم يكن مشغولا أبدا بالمدح. لم تكن لوحاته موجهة للمعارض، بل موجهة لشخص واحد: ذاته. كانت لغته الخاصة في التخاور مع الداخل. لوحته التي أمامي، مشبعة بالزرقة، بقمر مكتمل، كئيب كئيب، مبعسزول في العتمة، وبشبكة عنكبوتية كشيقة تشد جسدا بشريا غارقا في اللون الأحمر البني مضطربا إلى مركزها، يوحى باللون بالجرح، بالعطب، بالاختناق. لكن المفارقة أن هذا العطب كان صادقا. لم يكن يحاكي الألم، بل يعيش بكل تفاصيله. العنصر الأشد تكرارا في لوحاته كان الكرسي. لا تكاد تخلو لوحة له من كرسي ما: مائل، فارغ، أو وحيد. هذا الكرسي لم يكن أثرا، بل كان شاهدا. سعيد الذي تعرض للاعتقال، كان يعرف جيدا ما يعنيه الكرسي في غرفة التحقيق: مكان للاعتراف القسري،

المحو في عالم يهدده الدمار الرمزي. إنها، أيضا، رفض صريح لكل نزعات العبث والعدمية بلا أفضة ومسؤوليات. ألم يناضل هذا الفنان في حياته كما في إبداعه من أجل مناهضة غرائز الحروب، وسيناريوهات الإقصاء، والتغيب، والاستلاب. هذا هو نيل الكتابة التشكيلية كما أدركتها في تصاعيف أعمال الفنان سعيد حاجي من خلال تقاطعاتها مع أعمال رفاقه في النضال والبوح القاسي. أليس الفنان بتعبير النبر كامو، كاتب ريفيا، وغنيديا، ومولعا بالسلام والعدالة بيني عمله الفني بلا خجل أو غطرسة على مرأى من الجميع وهو موزع بين الجمال والألم، حيث يستخرج من كيانه

المزدوج الإبداعات التي يحاول بلا هوادة أن يجعل منها قدوة لحركة التاريخ؟

رسالة تقاوم العبث بكل أشكاله

في لحظة ينسحب فيها الضوء وتختف الألوان عن قماش الذاكرة، طالعنا خير رحيل سعيد حاجي. لم يكن هذا الرحيل مجرد غياب جسدي، بل انكسار صوت كان يرسم ضد النسيان، ويشيد من الحنين ممالك رمزية فوق خرائط الجراح الفردية والجماعية. شكّل سعيد حاجي حالة فنية وفكرية استثنائية؛ فلوحة لم تكن ممارسة جمالية معزولة، بل فضاء أخلاقيا للكرامة، ورسالة لونية نبيلة تناهض العدم والطمس والتواطؤ مع الصمت. كان الفن لديه فعل شهادة، وموقفا وجوديا من زمن مهدد بالحو، لا سلعة عابرة في سوق الاستهلاك البصري. ومن هذا المنطلق، اشتغل في عزلة الخلاقة على نسج ملامح تشكيلية تستنهض الذاكرة، وتوظف الضمير، وتقاوم العبث بكل أشكاله. يندرج مشروع الإبداعي ضمن أفق الفن الملتمز بالمعنى العميق للكلمة، حيث تقاطع الرؤية الجمالية مع المسؤولية الإنسانية، في انسجام صارم مع تصور البير كامو عن الفن بوصفه ممارسة لا تتنكر للناس، بل تعيد مصالحتهم مع حقائقهم المغتمة. لذلك لم تكن أعماله زينة للجدران، بل علامات مقاومة، ووشوما رمزية في وجه التخسيس، تستمد مادتها من الذاكرة المؤجلة. ومن جراح الجماعة وأسئلته المؤجلة.

في هذا الأفق، تحكي لوحات سعيد حاجي عن الاغتراب والهشاشة، عن الحلم والإحباط، وعن توق دائم إلى وجود اسمي يُعاد تخلله داخل عوالم رمزية كخفية. ويرحيله، وتفقد فنانا لم يكن يتقنى بتمثيل الواقع، بل كان بعيد مسالته، ويمتدحه عمقا إنسانيا يظل مفتوحا على التأويل. هكذا يغيب الجسد، لكن روح الإبداع ستظل شاهدة على تجربة جعلت من الفن ذاكرة مقاومة، ومن الجمال فعل وفاء للإنسان وليكونته.

سعيد حاجي، لم ترحل... بل انبعثت كما 'فينيفياتك' من رماذ الغياب، لتخلدنا في مراكب، وتذكرنا بأن الفن الملتمز لا يموت، لأنه يسكن القيم، ويقدم في الحرية، ويكتسب من جديد في كل لوحة وتدوينة. رحمك الله أيها المبدع الإنساني والمثقف العضوي.



الفنان سعيد حاجي أمام إحدى لوحاته

مدبح الحرية والحياة

لقد أدرك الكاتب والفنان التشكيلي سعيد حاجي (1961-2025) (عبر مساره الإبداعي بان الحقيقة غامضة ومراوغة يجب السعي وراءها دائما، كما أن الحرية صعبة المعشر وقاسية من منظور الوجوديين. هكذا، سيشق طريقه بإصرار وروية، لتمثل هاتين الحقيقتين بدون أن يتحاسر على ادعاء الفضيلة والمثل العليا. نائب رئيس النقابة الحرة المغربية للفنانين التشكيليين المغاربة سابقا، ورئيس مؤسس لجمعية سيدي كاوكي، ورئيس مؤسس لجمعية منتدى الإبداع ومعرضها السنوي، وقد عرض منذ سنة 1978 بالمركز الثقافي الألماني والمركز الثقافي الفرنسي بالدار البيضاء، وله عدة معارض دولية بساريا، والقاهرة، ولاروشيل، وبيسالون الخريف الفرنسي بباريس (2012 و2013)، وصالون أمريكا اللاتينية بساو بولو سنة 2014... سبق لرواق ميموارت بالدار البيضاء أن احتضن مجموعة من أعماله الفنية تحت شعار 'فينيفيات منبغية' احتفاء بمسار أربعين سنة من المعطاء الفني الملتمز. بسيط في علاقاته الاجتماعية، عميق حد الحب القاسي في علاقاته الإبداعية، سليل النضال العضوي، وخالصة التضج الأدبي والجمالي معا، هو الفنان سعيد حاجي الذي انتصر في لوحاته التشكيلية لمديح الحرية والحياة.

النضال والبوح القاسي

إلى جانب روايته 'ذاكرة فينق' (2006) التي نقلها إلى الفرنسية الكاتب سعيد أفولوس، ورواية 'أرواح بوزكار' وديوانه الشعري 'كاميكاز' (2001)، يكتب سعيد حاجي تجربة متميزة على مستوى البناء البصري، واللغة الإيحائية. فرهائه الأول والأخير هو تقديم عتبات موازية عبر تقنيات تشكيلية مختلفة تراوح بين التشخيص التعبيري والتجريد الرمزي. ما يقدمه إذن، سعيد حاجي هو منجزه الحياتي المفع بامله العريضة التي ظلت تلازم مشروعه الجمالي قيد الإنشاء على عتبات عزلة الممارسة التشكيلية، وخلوات الصداقات التاريخية العميقة بالحب والامتنان.

إن الرسم بالنسبة للفنان سعيد حاجي كالفن تماما بالنسبة لصاحب



الكرسي الذي يكاد يشغل جل لوحاته

الذي أحببناه، أن الفن الحقيقي لا يقاس بضجيج نهايته، بل بإثره الصامت، بأولئك الذين يتوقفون طويلا أمام لوحة واحدة، ويسمعون ما لم يُقال. رحمك الله يا سعيد. غادرت في ظل ضجيج لا يخصك، وما أنا أكتب عنك لا ليراك الناس، بل لأراك أنت، حيث أنت الآن. الكرسي ما زال في لوحتك، والقمر لم يبارح مكانه، والشبكة لا تزال تحاصر جسدا كما كانت، لكنها شاهدا. سعيد الذي تعرض للاعتقال، كان يعرف جيدا ما يعنيه الكرسي في غرفة التحقيق: مكان للاعتراف القسري،



من أعمال الفنان سعيد حاجي



من كتابات سعيد حاجي

حديث مع فنان

يضمن تنوع الأعمال واستمرارية عرضها خارج السباق الرمضاني؟ وسنحاول في هذه الزاوية الرمضانية، أن نقدم أجوبة عن هذه الأسئلة بفتح نقاش مع الفاعلين في الحقل الفني حول رهانات الدراما المغربية بين نجاحها الرمضاني وطموحها إلى صناعة مستدامة قادرة على مواكبة تطورات الجمهور على مدار السنة.

● إعداد: دنيا بنعلم

الحلقة 6

المثلة المغربية هاجر الشركي

الدراما المغربية تعيش تطورا لافتا ولا ينبغي حصر تقييمها في موسم رمضان

المغربي، وهو ما يعكس، وفق قولها، مسارا تصاعديا في جودة الصناعة الدرامية. واعتبرت الشركي، أن الانتقادات التي تطال الأعمال الدرامية تبقى ضرورية لتطوير الإنتاج وتحسين مستواه، مؤكدة أن غياب النقد مؤشر سلبي، لأن تفاعل الجمهور، سواء بالإعجاب أو الرفض، يظل عاملا مؤثرا في توجيه الصناعة الفنية. وخلصت الشركي إلى أن الحكم على الدراما المغربية لا ينبغي أن يقتصر على موسم رمضان فقط، بل يجب تقييمها في سياقها العام وعلى مدار السنة، بما يسمح بقراءة أكثر موضوعية لمسارها وتطورها داخل المشهد السمعي البصري الوطني.

ما يمنحه تميزا في الطرح والمعالجة. وفي ما يتعلق بموسم رمضان، أوضحت الممثلة أن الإقبال الكبير على الأعمال الدرامية خلال هذا الشهر الفضيل يرتبط أساسا بالطقوس الاجتماعية التي تجمع العائلات حول الشاشة، وهو ما يرفع نسب المشاهدة، لافتة إلى أن الجمهور الذي تفوته بعض الحلقات يلجأ لاحقا إلى المنصات الرقمية أو موقع 'يوتيوب' لإعادة المشاهدة. وأبرزت الشركي، أن القنوات الوطنية، من بينها القناة الأولى والقناة الثانية، إلى جانب إنتاجات مغربية على قنوات عربية، تقدم أعمالا ضخمة من حيث الإمكانيات التقنية واختيار الأزياء التي تعكس الهوية والتراث

الجودة التقنية والجمالية. وأفادت الممثلة ذاتها، أن التأثير ببعض التجارب الدرامية الأجنبية، خاصة المصرية أو التركية، ظل حاضرا في فترات سابقة، غير أن ذلك لا يعني، بحسب تعبيرها، الخلخلة عن الخصوصية المغربية، مشددة على أن الإنتاج الوطني يجب أن يعكس هوية المجتمع المغربي وقضايا اليومية بدل السعي إلى محاكاة تجارب لا تشبه واقعها الثقافي والاجتماعي. وشددت الشركي في حديثها مع بيان اليوم، على أن لكل تجربة فنية طابعها الخاص، معتبرة أن المقارنة مع دراما بلدان أخرى تبقى غير منصفة، لأن العمل المغربي يستمد قوته من بيئته ومن تنوعه الثقافي والإنساني، وهو

أكدت الممثلة المغربية هاجر الشركي أن الدراما التلفزيونية والسينمائية والمسرحية بالمغرب تشهد خلال السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا على مستويات متعددة، مشيرة إلى أن هذا التحول يشمل الكتابة الدرامية وجودة النصوص والإخراج، إلى جانب تنوع المواضيع والاهتمام بالدكتور والإنتاج. وقالت الشركي إن المتابع، سواء كان مشاهدا عاديا أو فاعلا فنيا، لا يمكنه إنكار حجم التطور الذي عرفته الأعمال المغربية، موضحة أن الإنتاج لم يعد محدود الإمكانيات أو فقيرا كما كان في مراحل سابقة، بل أصبح أكثر احترافية وقادرا على المنافسة من حيث



مركز الذاكرة المشتركة يتوج بجائزة ابن رشد للوفاق



TRES CULTURAS

الثقافات الثلاث شلوش התרבות

FUNDACIÓN

المشاركة من أجل الديمقراطية والسلام
Centro de la Memoria Común para la Democracia y la Paz
0660 01 8877+06 0660212 7461.62.6300 +351

أعلن مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلام عن فوزه بالدورة الثالثة من جائزة ابن رشد للوفاق، التي تمنحها جمعية الصداقة الأندلسية المغربية منتدى ابن رشد، تقديرا لمساره في الدفاع عن قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتعزيز ثقافة العيش المشترك.

وأعرب المركز، في بلاغ توصلت لجريدة بيان اليوم بنسخة منه، عن اعتزازه بهذا التتويج الذي اعتبره اعترافا بجهوده المتواصلة في ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان، وتعزيز مبادئ الكرامة الإنسانية وسيادة القانون، إلى جانب اشتغاله على الذاكرات المشتركة باعتبارها مدخلا للتواصل التاريخي والحوار المسؤول. علاوة على ذلك، يتقدم المركز بتهانيه إلى مؤسسة الثقافات الثلاث للمتوسط، التي تشاطر في الجائزة في هذه الدورة، منوها بعلاقة التعاون التي تجمع الطرفين، والقائمة على رؤية مشتركة تعتبر الحوار بين الثقافات أداة استراتيجية جديدة لبناء الثقة وتعزيز التقارب بين الشعوب.

واعتبر المركز أن هذا التتويج المشترك يجسد نموذجا للشراكة الحقيقية والثقافية العابرة للحدود، ويؤكد أهمية العمل المدني المشترك في دعم السلم والاستقرار الإقليمي،

اليونسكو والتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع يعرزان تعاونهما لحماية التراث المهدد بالخطر



الجامعة ومعاهد البحوث والتراث، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، وذلك لتلبية الاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات وجمع البيانات.

وأشارت المنظمة إلى أن هذا التعاون سيمتد أيضا ليشمل مجالات التحليل الاستراتيجي والابتكار، لا سيما تقييم أثر النزاعات والاضطرابات المناخية على التراث، فضلا عن تعبئة الذكاء الاصطناعي والتقنيات الجديدة في خدمة الحماية والتوثيق والتدخلات العاجلة، مضيفة أنه سيعتمد على نهج متكامل يجمع بين التراث المادي وغير المادي.

واتفق الطرفان على توحيد جهودهما لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية في غزة، ومواصلة المرحلة الثانية من مشروع إعادة تأهيل التراث العماري المتضرر في موقع التراث العالمي 'محدرات باندياغارا' (بلاد دوغون) في مالي.

النزاع، باريزا خياري، بأن التحالف تم إنشاؤه للسماح بتحرك سريع وفعال لصالح التراث المهدد، مؤكدة أن 'تجديد هذا الاتفاق مع اليونسكو يعكس التزامنا المشترك بالتعاون العملي القائم على التكامل والكفاءة'. وقالت 'معا، نتمتع بميزة تعاونية لدعم الدول والمؤسسات التي تواجه مخاطر متزايدة التعقيد تتراوح من النزاعات إلى الاضطرابات المناخية، مشيرة إلى أن توقيع هذا الاتفاق يكتسب أهمية رمزية خاصة، بينما نستعد للاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس التحالف الذي تأسس سنة 2017'.

وأوضح البلاغ أنه في إطار هذه الشراكة الجديدة، ستمسح اليونسكو بالوصول إلى شبكتها المؤسسية العالمية، ولا سيما مكاتبها الميدانية والشبكات المختلفة حول العالم، مثل مراكز الفئة الثانية لليونسكو، وكراسي اليونسكو الجامعية، بالإضافة إلى المؤسسات

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع عن توقيع اتفاقية تعاون جديدة تهدف إلى تعزيز حماية التراث الثقافي المهدد بالصراعات المسلحة والأزمات الأخرى.

وذكر بلاغ اليونسكو التي يوجد مقرها في باريس أن 'هذا الاتفاق الجديد، الذي يغطي الفترة 2026-2029، يستند إلى اتفاق سابق تم توقيعه في عام 2019 ويؤكد مجددا على تكامل المهام ومجالات اختصاص المنظمين'. وأشار المصدر ذاته إلى أن الاتفاق يهدف إلى تعزيز التنسيق العملي، وتسهيل تنفيذ المشاريع المشتركة، وتطوير استجابات مبتكرة للتحديات الجديدة، بما في ذلك الآثار المجتمعية للنزاعات، والاضطرابات المناخية، والحوارات الطبيعية.

وحسب البلاغ، فإن تجديد هذه الشراكة يعتمد على النتائج التي تحققت في السنوات الأخيرة، ويستجيب للتطور السريع للمخاطر التي يواجهها التراث في جميع أنحاء العالم. ونقل البلاغ عن المدير العام لليونسكو، خالد العناني، قوله إن 'اليونسكو والتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع يلتزمان بتجديد وتعزيز التزامهما لصالح حماية التراث المهدد بالخطر. خلال العقد الماضي، وسعت اليونسكو نطاق عملها بشكل كبير في سياقات الأزمات، من خلال الجمع بين حماية التراث والمبادرات التعليمية وأدوات التعافي الاجتماعي، لا سيما من خلال صندوق طوارئ التراث'.

وأضاف العناني أنه 'بناء على عشر سنوات مثمرة، تفتح هذه الشراكة الجديدة مع التحالف الدولي فصلا جديدا في تعاوننا، مما سيسمح لنا بالتحرك بفعالية أكبر لخدمة المجتمعات والسكان الذين نساعدهم'. وذكرت رئيسة مجلس مؤسسة التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق

برنامج مسرح رياض السلطان لشهر مارس بنكهة رمضانية روحية

عرض مسرحي للأطفال
سرينا والصيد
SERINA ET LE PÊCHEUR
28/03/26 17h00 25 DH
06 37 82 10 33

عرض مسرحي
هم
HOUM
27/03/26 19h00 50 DH
06 37 82 10 33

تقديم وتوقيع كتاب
تكتيك بلادي، عندما نتحدث الكرة بلغتي
TACTIQUE BLADI QUAND LE BALLON PARLE MA LANGUE
14/03/26 22h00
06 37 82 10 33

أبوم جديد روحي: جازر
حميد الحضري
HAMID EL HADRI
11/03/26 22h00
06 37 82 10 33

سهرة مع مجموعة الحضرة الشفشاونية بقيادة الفنانة
هالة بنسعيد
HALA BENSALD
07/03/26 22h00 150 DH
06 37 82 10 33

أعلن مسرح رياض السلطان بمدينة طنجة عن برنامجها الثقافي والفني لشهر مارس، المتزامن مع أجواء شهر رمضان، والذي يقترح باقة من العروض المتنوعة تجمع بين الموسيقى والمسرح والأدب، في تجربة إبداعية تحتفي بالتراث وتواكب التعبيرات الفنية المعاصرة.

ويستهل المسرح برنامج يوم 7 مارس بسفر موسيقي إلى عمق التقاليد الشفشاونية من خلال عرض للفنانة هالة بنسعيد وفرقتها، يحتفي بفن الحضرة الشفشاونية، حيث تتقاطع الإيقاعات الروحية مع الأصوات النسائية والألات التقليدية في أجواء تتسجم مع روحانية الشهر الفضيل. ويتواصل البرنامج يوم 11 مارس بحفل تقديم اليوم 'تدور' للفنان حميد الحضري، في عودة فنية بعد غياب دام أكثر من عامين. ويستحضر العمل الجديد محطات من الذاكرة الشخصية والروحية للفنان، في تجربة يطبعها أبعد الإنساني والالتزام الفني.

أمس يوم 14 مارس، فيحضر المسرح حفل تقديم وتوقيع كتاب 'تكتيك بلادي.. عندما نتحدث الكرة بلغتي' للكاتب محمد علي الوهابي، الذي يقدم باعتباره إصدارا نقديا يسعى إلى مقارنة جديدة لفلسفة

مستمر في الرهان على تنوع العرض الثقافي بمدينة طنجة، عبر احتضان تجارب فنية تجمع بين الأصالة والتجديد، وتفتح المجال أمام الجمهور لتقاسم لحظات إبداعية في أجواء رمضانية خاصة.

وإضافة إلى ورشة 'الممثل/الفاعل' التي يوظفها الفنان نور الدين زيوال، وورشة في الرقص المعاصر من تأطير الكوريتوغرافية إيمانويل بوفوا. والجدير بالذكر، برنامج مارس.. رمضان بمسرح رياض السلطان

من التلوث، في قالب تربوي توعوي موجه للناشئة. وبالموازاة مع العروض، يواصل المسرح تنظيم محترفات فنية وتكوينية لفائدة مختلف الفئات العمرية، من بينها ورشات في المسرح والسيرك لفائدة أطفال المدينة

الإنسانية وصراعاتها الداخلية في عالم مازوم. ويختتم البرنامج يوم 28 مارس بعرض مسرحي موجه للأطفال بعنوان 'سرينا والصيد' لفرقة فرقة هما تلعب للفنون، يسلط الضوء على قضايا البيئة وحماية البحار

اللعبة في كرة القدم باللغة العربية. ويخصص يوم 27 مارس للعرض المسرحي 'هم' لفرقة فرقة أنفاس المسرحية، عن نص للشاعر عبد الله زريقة، وإخراج أسماء هوري.. ويقارب العمل، في صيغة تمزج بين السرد والشعر، تحولات الذات

الأرض مصحة مجانيين



● شعر: إدريس الملياتي

الأرض
مصحة مجانيين
تطل عليها الكواكب
من شرفاتها البعيدة
وتضحك... هههه
يقول مريح:
هناك يصرخون باسم السلام
وفي أيديهم أعواد ثقاب مشتعلة
على سرير في الجنوب
يحلم شاعر
أن العالم يمكن أن يشفى
بقصيدة
الكواكب تراقبنا
كما يراقب الأطباء
مرضى يرفضون الدواء
لكنها لا تعرف
أن الجنون هنا
ليس عيبا دائما
والأرض ليست مصحة تماما
إنها القلب
ينبض خارج الجسد
وحين ينبض
يسمونه جنونا
الكواكب تمر مساء
كأطباء مناوبة كونيين،
تدوّن في دفاتر الضوء:
«المرضى ما زالوا يحلمون»
الكواكب تقرأنا
كما تقرأ نتائج التحاليل:
نسبة الحث منخفضة،
نسبة الطمع مرتفعة،
لكن القلب ما زال ينبض
بعناد جميل
كل إنسان يمشي
وهو يحمل نسخة أخرى
من نفسه
الأرض سرير
يدور حول الشمس
والشمس مرمضة حنون
تضع بعدها الدافئة
على جبيننا كل صباح،
وتقول:
«ما زال فيكم ما يستحق الحياة»
وإن كان الجنون
أن تؤمن بأن العالم
يمكن أن يضحك أجمل،
فمرحبا بهذا الجنون
الكواكب لا تزورنا...
لكنها تجري لنا فحوصات عن بعد،
ترسل أشعة سينية
تخترق عظام المدن،
وتسمع طقطقة الأحلام
وهي تجر بالجبس
في الطابق السابع من الغلاف الجوي
مريض بزرع شجرة
في صدر قبيلة،
ويقول لها: «حين تنفجرين،
تفتحي»
وفي القفو تجلس الحرب
على كرسي متحرك،
ترجع ذكرياتها وتبكي
كلما رأت طفلة
ترسم شمسا أكبر من الحقيقة
الأرض غرفة عزل كبرى،
كندف الثلج ضمادات مبللة
على جبين القارئات
والشمس قرص دواء ضخم،
تبتلع قبل الأكل،
ولا تشفى
في هذه المصحة
يمنع إدخال الياس،
لكنه يتسلل
على هيئة أخبار عاجلة
الغيوم قطع قطن
تسد أذني السماء
كي لا تسمع صراخنا
الأرض ليست مصحة فقط،
إنها حلم أصيب بحمي،
وكلما ارتفعت حرارته
أخترع حضارة جديدة
الأرض ليست مجنونة،
إنها تتذكر حياة سابقة،
كانت فيها نجمة،
وما زالت تحن إلى الاحتراق
الأرض ليست مريضة تماما...
إنها تحلم بصوت مرتفع،
وحين يعلو الحلم
إلى حد الاشتعال،
يسمونه كارثة
الأرض مصحة نعم،
لكنها أيضا أجمل هلوسة
في سجل الوجود
كل بحر رنة
تتنفس أحلام الغرقى،
وكل صحراء
وسادة نسيت رأسها
في هذه المصحة
اللغة أخطر الأمراض:
كلمة واحدة قد تشعل قارة،
وأخرى قد تنبت جناحين
القمر
كاسيرا مراقبة خفية،
تسجل نومنا
وتضحك من أحلامنا
حين نظير
بلا أجنحة أخلاقية
الأرض
غرفة انتظار بلا طبيب
وفي الزوايا
تجلس القضاة
بتياب المرضى،
تنظر شزرا
وتضحك سرا
لأنها وحدها
تعرف المخرج
لكني رايت
في غرفة الطوارئ
عائنين يتبادلان قبلة
كأنهما يوقعان
إذن الخروج من الجنون.



عارضه أزياء تقدم تصميما لعلامة وينسانتو ضمن عرض أزياء مجموعة الملابس الجاهزة النسائية لخريف وشتاء 2026-2027 كجزء من أسبوع الموضة النسائية في باريس، أول أمس الاثنين 2 مارس 2026. (أ.ف.ب)

رئيس قصر فرساي كريستوف لوريو يتولى إدارة متحف اللوفر



تولى رئيس قصر فرساي كريستوف لوريو إدارة متحف اللوفر في باريس، غداة استقالة لورانس دي كار إنر سلسلة من المشاكل تعرض لها الصرح الثقافي الأكثر استقطابا للزوار في العالم، أبرزها سرقة مجوهرات في وضغ النهار. وعين لوريو، مؤرخ الأعمال الفنية البالغ 62 عاما، في منصبه الجديد خلال جلسة لمجلس الوزراء. وقالت وزارة الثقافة التي تشرف على اللوفر إن على لوريو «إعادة مناخ الثقة» إلى المتحف المنقلب بالمشاكل. واستقالت لورانس دي كار التي تولت إدارة اللوفر منذ أواخر 2021 الخلاء إثر سلسلة من المشاكل عصفت بالمتحف الذي يستقطب حوالي تسعة تسعة ملايين زائر في السنة. فبعد سرقة ثمان قطع مجوهرات تعود إلى القرن التاسع عشر في 19 أكتوبر تقدر قيمتها بحوالي 88 مليون يورو، اضطرت اللوفر لإغلاق أبواب إحدى صالات العرض بسبب تسرب مياه. كما واجه المتحف أطول نزاع إجتماعي مع موظفيه مع سلسلة إضرابات منذ منتصف دجنبر للمطالبة باستحداث وظائف وإيلاء أولوية للأعمال الأكثر إلحاحا. وأشارت سلسلة من التقارير إلى «استخفاف مزمن بمخاطر السرقة» في المؤسسة وتداعي التجهيزات والأمنية وإيلاء الأولوية «لحملات جذابة» على حساب المسائل الأمنية.

إطلاق الدورة الأولى لإقامة كتابة سيناريوهات الأفلام القصيرة



اختيار مشاريع أفلام التحريك، وأضاف أنه بعد المداولات، اختارت اللجنة في فئة مشاريع أفلام التحريك كلاً من «MODIF'S» لأنس بلكرار، و«ACHOURA» لفردوس عرامي، و«WANTED» لإشراق لحموش، و«حجيات» لاسماء بنعسو وسامي عسولي، و«FATI LA POULE» لإلياس خليفات. وفي فئة مشاريع الأفلام الروائية، اختارت اللجنة كلاً من «2FRÈRES» لإناس لوهير، و«QUELQUE PART» لأليسي الصفصافي، و«AILLEURS» لفضي الصفصافي، و«WHEN THE BRANCH BENDS» لزيكريا دينيا، و«REQUIEM» لكريستوف لوريو، و«LES OLIVIERS» لمهدي السمييري. وخصص البلاغ إلى أنه من خلال هذه المبادرة، يؤكد المركز السينمائي المغربي وشركاؤه التزامهم بتطوير الكتابة السينمائية، ودعم المواهب الصاعدة في مجال أفلام التحريك والأفلام الروائية.

مهرجان «Magic Garden Light» يضيء أمسيات الربيع بالدار البيضاء



تستعد مدينة الدار البيضاء لاحتضان حدث فني جديد من شأنه أن يضيء حلة ضوئية غير مسبوقه على أحد أبرز معالمها التاريخية، حيث تحتضن فضاءات فيلودروم أنفا الدورة الأولى من مهرجان «Garden Light»، وذلك في الفترة الممتدة من 27 مارس إلى 10 ماي 2026، بمبادرة من «Vélodrome». وابتداء من 27 مارس، سيتحول الفيلودروم مع حلول المساء إلى فضاء غامر بالأضواء والمؤثرات البصرية، في تجربة فنية لييلية تمتد يوميا من الساعة السابعة مساء إلى منتصف الليل. ويطمح المنظمون إلى تقديم عرض ثقافي راق يضع العاصمة الاقتصادية في مصاف العواصم التي تحتضن تظاهرات فنية كبرى، عبر تجربة تدمج بين الفن الغامر والتقنيات الضوئية الحديثة والاحتفاء بالطبيعة ضمن مسار زيارة يتراوح بين 60 و90 دقيقة. ويستند المهرجان إلى ستة محاور أساسية تشمل الفن الغامر، والتكنولوجيا الضوئية، والبعد الجمالي البصري، والاحتفاء بالطبيعة، وتوفير تجربة عائلية متكاملة، إضافة إلى إعادة قراءة الفضاء الحضري من منظور فني معاصر. ويأتي هذا الحدث ليشكل إضافة نوعية إلى مشهد الترفيه الحضري بالمدينة، خاصة أنه يتزامن مع العطلة المدرسية وأجواء الربيع، ما يجعله مناسبة موجهة لمختلف الفئات العمرية. ويؤكد القائمون على المبادرة أن «Magic Garden Light» لا يقتصر على كونه عرضا ضوئيا عابرا، بل يندرج ضمن رؤية أوسع تروم إعادة إحياء فيلودروم أنفا وتفعيله ثقافيا، باعتباره معلمة مصنفة تراثا وطنيا منذ سنة 2013. ويهدف المشروع إلى التوفيق بين صون الذاكرة التاريخية للمكان وإعادة ابتكاره كمنتهز حضري متعدد الوظائف يحتضن أنشطة رياضية وثقافية وترفيهية. كما يسعى المهرجان إلى ترسيخ موعد سنوي قار ضمن الأجندة الثقافية المغربية، مع

مهرجان الأغنية التونسية يختار لطيفة رأفت لإحياء السهرة الختامية



اختار منظمو الدورة الـ 24 لمهرجان الأغنية التونسية، التي ستقام ما بين 5 و8 مارس الجاري بنونس العاصمة، الفنانة المغربية لطيفة رأفت لإحياء السهرة الختامية. وبحسب رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان شاكرا الشبيخي، فإن اختيار الفنانة المغربية لإحياء السهرة الختامية يندرج ضمن الانفتاح على الأغنية المغاربية في مرحلة أولى ثم العربية بشكل عام في مرحلة لاحقة «بما يعزز البعد المغاربي والعربي للمهرجان». وقد تم انتقاء 34 عملا للمشاركة في مسابقات هذه التظاهرة الفنية، موزعة على 18 عملا في مسابقة إنتاج الأغاني و9 أعمال في مسابقة المعزوفة و7 أعمال في مسابقة الأداء.

إقامة كتابة سيناريوهات الأفلام القصيرة

ينظم المركز السينمائي المغربي، بشراكة مع مؤسسة المعهد العالي لمهن السمعيات البصرية والسينما والمعهد الفرنسي بالمغرب، خلال شهري مارس وأبريل 2026، الدورة الأولى لإقامة كتابة سيناريوهات الأفلام الروائية وأفلام سينما التحريك القصيرة. وذكر بلاغ للمركز السينمائي المغربي أن هذه الإقامة التي تخصص للشباب من المخرجين وكتاب السيناريو المغاربة الحاملين لمشروع فيلم قصير روائي أو مشروع فيلم قصير من فئة سينما التحريك، تهدف إلى توفير إطار عمل متميز يعزز الإبداع والتبادل، ويمكن المستفيدين من الغوص الكامل في تطوير مشاريعهم في بيئة مهنية محفزة. وأضاف المصدر ذاته أن الخبرة المستشارة فانيسا سونو، السيناريست المتخصصة في أفلام الرسوم المتحركة التي شاركت في كتابة مجموعة من أفلام التحريك، ستشرف على برنامج التاطير في إقامة الكتابة لمشاريع أفلام التحريك، فيما ستشرف السيناريست والمخرجة المغربية ياسمين بنكيران على إقامة الكتابة لمشاريع الأفلام القصيرة الروائية. وذكر البلاغ أنه بعد إطلاق إعلان طلب مشاريع الأفلام للمشاركة في الإقامة، تلقت اللجنة المنظمة 78 طلبا مستوفيا لشروط المشاركة في مرحلة الاختيار، منها 8 مشاريع أفلام رسوم متحركة قصيرة، و70 مشروع فيلم روائي قصير. وأشار إلى أنه من أجل اختيار المشاريع المشاركة في الإقامة، تم تشكيل لجنة للقراءة والاختيار، ضمت كلاً من سكيانة السنتيسي، ممثلة عن المركز السينمائي المغربي، وحكيم بلعباس، رئيس مؤسسة المعهد العالي لمهن السمعيات البصرية والسينما، ومحمد بيوض، مسؤول السمعيات البصرية والسينما بالمعهد الفرنسي بالمغرب، وسعيد المزورقي، أستاذ وناقد سينمائي. كما شاركت السيدة فانيسا سونو في أعمال لجنة قراءة